لک گوری
ب آقای
قدیم
۷۷ بهمن
۱ ش
آل داود

ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان
جرمه المفتح الملطف يزول بالطبخ بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وهو تأثيره
الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح ضمادا مع السلامة عنا كولا
وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول يعمر رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية
تهضمه وتفرقه وتشتته ولا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر
ذلك واما ان يكون تأثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا
لا ضمادا واما ذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب
منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء وقد يكون
تأثيره الخارجي مضادا لتأثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج
حتى كالخنازير فاذا استعملت من داخل علا علطت وبرودت والادوية
تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني بالقياس وانما يعتمد صدق
التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة ان يكون بما قوته مساوية
لقوة العلة وان يكون تأثيره دائما او اكثريا واما القياس فيدل
من وجوه اصلها اللون ووجه الاستدلال ان البرد يبيض الرطب

وبقي القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندبا فان
جرمه المفتح الملطف يزول بالطبخ بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ثم تاثير
الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح ضمادا مع السلامة عنه اكولا
وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول بحور رطوبة بدنية او للقن الحرارة الغريزية
بهضمه وتفرقه وتشتته ولا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر
ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا
لا ضمادا واما ذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر او لان حرارتنا لا يجذب
منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء وقد يكون
تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج
حتى كالخنازير فاذا استعملت من داخل غلظت وبردت الادوية
تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني بالقياس وانما يعتمد صدق
التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة ان يكون بما قوته مساوية
لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا ودائما او اكثريا واما القياس فيدل
من وجوه احدها اللون ووجه الاستدلال ان البرد يبيض الرطب

به کتابخانه محترم مجلس شورای توسط حضرت آقای حائری تقدیم شد
تهران ۱۸ بهمن ۱۳۵۴
سید علی آل داود

ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرايحه فالحادة والقوية حد للحرارة
والندية وعدم الرايحه للبرودة ثم الطعم فيختلف باختلاف المادة
والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسط والفاعل اما الحرارة
او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والكثيف البارد عفص
والكثيف المعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط بين اللطيف والكثيف مالح والبارد قابض والمعتدل
تفه وقد يقع بسبب الرايحه واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا
ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رايحه ويكون ذلك
فيه قويا غالبا ويكون حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك
الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رايحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة
او البرودة تابعة لمفردة الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن
مثقالان من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياض لونه ويكون
مع ذلك البياض للبرد للمجموع ومما يدل على كيفية الدوا سرعة
الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان الجرمين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الانفعال من النار اسرع دل على

ان الجز

ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل البرودة اسرع فتلك الكيفية
فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساوين وقد
يستعمل في باب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول
الدوا اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني و
الكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش
ما تفتته ادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال
مجتمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاوه الى اسفل واللعابي ما يليل
عنه اذا نقع اجزاوه يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره
دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر
فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيي المادة
للتبخير فيتبخر كالجند بيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة
طبيعية او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن
المجرى كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالتكميد والمنضج ما
يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة الانطباخ

والمحلل للرياح ما يرقق الرياح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى
اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة من موضع الى اخر الدم
ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها
كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر اللون كالخردل
والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حاذا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية
ويجذب مادة ردية يقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط
ويبقى رمادها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص
قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت
له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالفحمة كالقلقطار والقاشر
ما يبلغ من جلائه اخراج اجزاء الفاسدة من الجلد كالقسط والمقوي ما يعدل
مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع يضاد الجاذب والمغلظ
مضاد للملطف والمنضج مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك
والعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة
فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما يجلو

المادة برطوبته وسيلانه لانحلاله كالماء والموسخ للقروح ما ترخيها برطوبته
والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس
ما ينبسط على سطح عضو خشن فيزيل خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله
القابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو
والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغريته او يبوسته فيسد والمغري شيء يابس
ذو رطوبة لزجة يلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي
الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة لحما والخاتم ما يجفف على سطح الجراحة خشكريشة تكنها عن الافات
الترياق والفادزهر كلما يحفظ صحة الروح وقوته ليمكن من دفع السموم كما

الباب الثاني في الاحكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على
حروف الابجد حرف **الالف** ابريشم حار في الاولى يفرح وخاصة الخام يمنع
لبسه تولد القمل اجاص بارد رطب في الثانية المزمنة يسكن التهاب المعدة
ويقمع الصفراء واقل اسهالها وكلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو يرخي المعدة و
انما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب المرطوب بعده ماء العسل
وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة
يبرزا

ويلحم القروح والمضمضة بما ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان**
حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر الطمث شربا واحتمالا ويحل الدم
الجامد في المعدة والمثانة وشمه رطبا ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام
وينفع الربو والسودا بالاسهال ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير
وينفع اوجاع الاذن والصمام دهنه يحل صلابة الارحام ويدر بقوة وينفع
اليرقان والاستسقا **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذا نافع للصدر
والريه الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى
يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفرا وعصارته
ردي للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع الكزاز
ويقلل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثالثة
يابس في الاولى محلل مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد اذا لعق
بالعسل نفع الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وينفع صلابة الطحال اذا
ضمد بالخل وينفع المفاصل ووجع النسا ويدر الطمث والبول ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه
البواسير **اسارون** حار في اول الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة

مفتح

نفع

يفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن العلل الباردة
في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح
السدد افواه العروق ويدر البول الطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في
المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعيا ضمادا
يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج**
حماضه بارد يابس في الثانية يسكن الصفرا ويجلو اللون وينفع من القوبا ويسكن القي
الصفراوي والخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام
ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية دهنه ينفع
الاسترخا العصب والفالج ورائحته يصلح للوبا وفساد الهوا والمربى
منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلا جيد للبرص ودهن بزره بالشراب
ينفع سم العقرب شربا وطلا وعصارة حبه ينفع لنهش الهوام والافاعي
شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب
في الاولى وقيل حار فيه نفاخ وورقه محلل للنفخ وتفاحه اقوى والطف.
انجبار يسين بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعدة و
الكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم

العثي

من اسفل **اسطوخودس** حار في الاولى يابس في اول الثانية يحلل ويلطف و
يفتح وبجلوفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب
البارد ويقويه وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء الكثير
مكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب بامراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع
والماليخوليا وعطش الشبان والمحرورين **املج** يابس في الثانية قليل البرد
يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه في الفهم ويقوي الشعر والعين
وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة
وينفع البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده
في الاولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام
وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد و
يدخل في ادوية الطفرة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج وللاسهال
الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع استرخاءها **آس**
بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال
والعرق وكل سيلان واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف

الرطوبات

الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصيته
حراقته تقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق
النار اذا طبخ بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان
ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمرته تدر وتنفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة
والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج ويسكن الوجع يلطف ويقوي الاعضاء
يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما بالميبختج ضمدا به وينفع اورام المقعدة
والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية والخبيثة من القروح ضمادا مع بعض
القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه نطول يسكن الصداع **ابهل**
يبسه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح
سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصيته مقليته
وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السل المزمن ويسكن الصداع والدوار
البارد من بخورا واسعاطا وسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن يبرئ
ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدمة وينفع لاوجاعها وهو مدر للبول
والطمث ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما

عقل البطن اشنه حار يابس في الاولى نوخذ من طبيقة الشجر الذي ينبت عليه و
تقوى المعدة وينفع اوجاع الكبد انزروت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك
يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من
المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع و
يدمل القروح ويذهب اللحم الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف و النزف
احتمالاً ايل قرنه المحرق المغسول وينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان
الرطوبات الى الرحم والتبخر به يخفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام
انفحه كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل مجفف يحل الدم واللبن الجامد
في المعدة ويجمد كل ذايب وتحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل
البطن انيسون حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن
اليه حارة في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي
حرف الباء بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب
وذلك خاصيته ويقوى الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع واستفراغ
مواد الراس ويسهل النفث ويبرى الورم المتنفخ ضماداً ويذهب باليرقان و
يدر البول والحيض شرباً وجلوساً في طبخه ويخرج الجنين والمشيمة ينفع من ايلاوس
بنفسج

بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دماً معتدلاً ويسكن الصداع
الدموي شماً وضماداً وينفع الرمد والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من
التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والريه ومن وجع الكلى والمثانة ويابسه
يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من تهوع المعدة بورق حار يابس في آخر
الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويدق الشعر نثراً عليه
ويحمر اللون ويجذب الدم ضماداً ويلين الطبيعة احتمالاً بصل حار في اول الثالثة
يابس في الثانية محلل مقطع جال مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه ويدره
يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبب ويضر بالعقل ويقوي
المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء ويعطش وينفع اليرقان ويفتح افواه
البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع ريح السموم وخل العنصل يقوي
البدن ويحسن اللثة واللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان
ويضر بالعصب سليم سيرابع ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النساء
خاصة والفالج وهو ينفع الربو [illegible] ال الحارين ويلين
الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات
الجنب وذات الريه وينفع من وجع الكلى الحار ويدر الصفراء

القرع والاكحلها والربو
والسعال العتيق
وخشونة الصدر صح

وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة

ابن سرافيون الشربة منه بثلثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا و

خشونة الصدر ويقوى المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن

الاستسقاء والرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره ويقويه

وشرب خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في

الثانية يقوى القلب جدا ويزيد في المنى زيادة بينة ويسمن باقلى

قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية وينفخ

اوقلى كثيرا ويثقل اذا طبخ ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا والباقلا جيد

الغذاء عسر الانهضام واذا شوى وجعل على نزف الدم قطعه

وخاصة قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره

رققه واذا ضمد الشعر بقشره عانة الصبى منع نبات الشعر ويحسن اللون

يضمد به عانة الصبى منع نبات الشعر مدة ويضمد مع الشراب على

ينفع منه ورم الخصية جيدا للصدر ينفع السعال ويصفيه ويرى احلاما مشوشة بزرنج بليلج

باردان وكبر يابسان في الثانية يقبضان ويقلان البطن جيدان للعمور

والليثة ردياان للصدر والرئة بطيا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان

السدد

السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر

ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله يخففان في الاولى و

النضيج الطف والفج كثيف في الطبع القثاء وهو منضج حار مدر و

ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقى الجلد وينفع الكلف والبرش والنمش

والبهق والخزاز ودرهمان من اصله يقي بلا عنف ويستحيل الى اى خلط

وجد في المعدة الى البلغم اميل منه الى الصفراء فيكف الى السوداء او

الاصفر ح الظاهر ان استحالته الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فانه قد

يستحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا فيجب ان ينقيا

افضله

والبطيخ الهندي بيض الشيرزست مرمح سص الدجاج والصلب من كما

مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى

الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوى المح بالعسل طلاء

للكلف وبياضه الى الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن

اوجاع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت

ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت

صفرته مقشرة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه

وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير بليلج

فی اولی

بارد یابس فی الثانیة یقوی المعدة بالدبغ والجمع وینفع من استرخائها
ورطوبتها بادرنجبویه حار یابس فی الثانیة ینفع من جمیع الامراض البلغمیة
والسوداویة وخاصة الجرب السوداویة ویطیب النکهة ویذهب
البخر وینفع من سدد الدماغ بادنجان قیل بارد وقیل حار
یابس فی الثانیة یولد السوداء والسدد والسدر والسرطان والجرب
السوداوی والبواسیر والصلابة والجذام ویفسد اللون ویصفره
ویبثر الفم بوزیدان حار فی الاولی یابس فی الثانیة ینفع اوجاع المفاصل
والنقرس ویزید فی الباه بقلة یمانیة باردة رطبة فی الثانیة یسکن
الاورام الحارة ضمادا العطش وینفع السعال والصدر والصداع
الاحتراقی بزرقطونا بارد فی الاولی رطب فی الثانیة والمقلو منه
بدهن الورد قابض نافع للسحج بالخل علی الحمرة والاورام الحارة
ویسکن العطش ولهیب الحمیات وغیر المقلو ملین الطبیعة
بقلة الحمقاء بارد فی الثالثة رطبة فی الثانیة یقطع الثالیل ویسکن
الصداع الحار شربا والتهاب المعدة شربا وضمادا وینفع الرمد
ونفث الدم وتذهب الضرس بندق وهو لفظ فارسی والجلوز
عربیة مائل الی الحرارة والیبوسة وهو بطیء الهضم یتولد منه المرار

ویهیج

ویهیج القیء ویصدع ویولد الریاح والنفخ جوهر الدماغ وینفع السعال
ویعین علی النفث حار فی الثانیة یابس فی الثالثة یحلل النفخ
ویسهل السوداء والبلغم المائیة والشربة منه الی درهمین والمطبوخ
منه الی اربعة دراهم بلوط بارد فی الاول یابس فی الثانیة ردی
ومنه ینفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ویعقل البطن وینفع
قروح الامعاء والسحج بقر بذر قرنه المحرق المغسول شرب
بالماء یحبس نفث الدم والرعاف واذا تبخر باخثاء البقر الرحم الناتئة
ردها وطرد البق ویطلی علی بطن المستسقی وینام فی الشمس فینفع
باد آورد بارد یابس فی الاولی ینفع السعال المزمن ونفث الدم
ویصلح الاورام الرخوة ضمادا وطبخه ینفع من وجع الاسنان والحمیات
المتقارنة وبزره ملطف محلل ینفع التشنج ویفتح ویسقی لدغ العقرب
ضمادا بادروج بسیاوشان بری ریک بزرکتان بسبا
سه بلبان بلادر بهکشت توش دربندی حرف الجیم
جوزبوا حار فی الثانیة یابس فی الاولی یقوی العین وینفع
السبل ویطیب النکهة والیمنی منه قابض یقوی المعدة و

حرف الجیم

زعفر والکلف

ويدر البول

اللثة ... الفم ينفع

والكبد والطحال جوز حار في الثانية يابس في الاولى ويصدع وهو
عسر الهضم ردي للمعدة بالعسل ينفع المعدة الباردة جلنار
بارد في اخر الاولى يابس في الثانية ينفع اللثة ويقوي الاسنان وينفع
من نفث الدم والسحج ويدمل الخراجات والقروح العفنة جبن
الرطب منه بارد رطب في الاولى والعتيق حار يابس في الثانية
وافضله المتوسط والطري غاذ يسمن والعتيق مهزل وهو ردي
للمعدة لكنه تزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي بسبب تقيده ما
له جوز اصله حار رطب في الاولى وبزره خصوصا البري لطيف
مدر للبول والطمث جعده جنبلهنك جمهوري حم حنطيا ناخد ستر
جوز نندم جوز القي حرف الدال دارصيني حار يابس في
اول الثالثة غاية في اللطافة وجاذب مفتح للسدد مصلح
عضو وصدع ذهنه جلاء يدب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع
من الكلف والنمش وينقي الراس ومافي الصدر ويفرح
ويفتح السدد الكبد ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكلي
جر الارحام وينفع الغشوة والظلمة اكلا واكتحالا ديك

ورم ... ينفع ورم الحلق والحجرة

والدجاج

والدجاج افضل الدجاج مالم يبض وافضل الديك مالم يصيح
وشحم الفروج اسخن من لحم الدجاج وخصي الديك الغذا اسرع
الانهضام ومرقه توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة و
الربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت
ودماغه ينفع الرف الرعافي واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب
المعدة دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة و
يغثي ويقي المعدة ويسقط الشهوة وانما يصلح ان يوكل بالابازير
والملح الطرية ويحبس البطن وينفع النزف ويقوي المعدة وينبت
اللحم وينفع السحج ونعناع المعدة دارشيشعان دارفلفل
داوي دردار حرف الهاء هندبا بارد في الاولى ويابس في
الاولى ودرطبه رطب في الاولى والبستاني ارطب يميل في
الصيف وخصوصا الى الحرارة وتفتح سدد الاحشاء والكبد والكلى
وفيه قبض صالح تقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة
الموافقة لها واما الباردة فلخاصيته فيه ويضمد بمائه مع السويق
بالخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخنازير والاورام الحلق

ويلين البطن ... دم ... في الثالثة ... حرف الصاد

قال النبي صلى الله ... لا تغسل الهندبا فان فيه ... الجنة

وينفع الرمد ضمادا ودلينها ينفع بياض العين هليلج بارد في الاولى
يابس في الثانية يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع
الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء وينفع
البواسير هليون وهو يميل الى الحرارة جلاء ويفتح سدد الاحشاء
وخصوصا للكبد والكلية وفيه تحلل وينفع اليرقان دقيقة تقشفه
وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في
المني هزارجشان حار يابس في الثالثة يدر البول ويذهب صلابة
الطحال ويلطف الطحال الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر
الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة
بطبخه هو فاريقون متوسط وسطه اس حرف الواو وج
حار يابس في اخر الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول و
يذهب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع
من اوجاع الجنب ... والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع

حرف الواو

الرحم

الرحم ورد بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية وبزره
اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة العضو
يقوي الاعضاء الباطنة ويابسه ينفع من الغشي حار ومن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن
وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على
الهضم وافتراشه يضعف الباه وحرك ودع ورل وسمه حرف
الزاي زعفران حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض
منضج ويحسن اللون ويسر مع الشراب جدا حتى رعن ويصدع
ويجلو وينوم البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب
ويسقط الشهوة ردي زعرور اقبض من الغبيرا يمنع الصفرا
ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي
يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل
النفث زنجبيل حار في اول الثالثة يابس في اول الثانية وفيه
رطوبة فضلية فيهيج الباه ويهضم الطعام ويوافق برد الكبد و
المعدة ويزيل ابتلتها الى وثة من اكل الفواكه ويزيل ندى الحفظ

حرف الزاي

ويجلوج

اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى

ويليه زيت رب الانفاق اي المتخذ المدرك حار باعتدال
اولى الرطوبة مائل العسل اقوى حرارة والرب يقوي الشعر
ويبطي الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون
المالح ينفع من القلاع وينفع من يعطه حرق النار ويشد
اللثة وورق الزيتون ينفع ضماده من الحمرة والنملة وللشقوق والقروح
الوسخة والشرى والعرق وهو جيد للداحس زاج حار يابس في
الثالثة ريت زبد البحر زرنباد زرنب زراوند زريح زرفت
زمرد زوفا زوفا رطب زنبق حرف الحاء حضض يابس
في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه
ويقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويسد المفاصل
ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود
والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة
والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار
فيه تحليل وقبض وتجفيف وتفتيح افواه العروق نافع من
الاورام الحارة والبلغمية ودافعيه نافعة لاوجاع العصب و

الفالج

حرف الحاء

والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعضاء ويلين العصب حنظل حار في الثالثة
ويابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة يحلل
مقطع جاذب من بعد ورق العص يقطع نزف الدم ويحلل الاورام
ويضعها نافع من الاوجاع والنقرس والمفاصل والسوداء والشربة
منها اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز
حمص منه حار يابس في الاولى والاسود اقوى حرارة ويبوسة وهو
منفخ مقطع اغذى من الباقلاء فلا ينفع الظهر واورام اللثة الحارة
والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت [illegible]
اكثر من غيره وطبخه نافع للاستسقاء وتفتيت الحصاة من الكلى
المثانة وتحرج [illegible] ويدر البول ويزيد في الباه جدا حنطة في الاولى
حارة ومعتدلة في الرطوبة والمقلوة بطيئة الهضم نفاخ [illegible]
والحنطة الكثيرة الحمرا اغذى حب الرشاد حار في الثالثة رطب في الاولى
يسمن ويزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثالثة ينفع من البرص
والكلف البهق ويكرب والغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء
والبلغم بقوة ويسهل الديدان وحب القرع وحب الصنوبر الكبير

حار رطب فی الاولی والصغار منه هو قطم ورس حار یابس فی الثانیة
فیه انضاج وتحلیل وتلیین ولذع یذهب بقعه فی الماء کسر الغذاء قوته
عسر الهضم جید للسعال ولتنقیة رطوبات الریة فیجها اذا طبخ بمرات
حلو ویزید فی المنی زیادة کثیرة حبة الخضراء حار یابسة منها
وینفع ویجذب من عمق البدن ویهیج الباه وضمغها ینضج الاورام
ویدخل فی المراهم ویلین البطن وینفع من شقاق الوجه یجلو الکحر
فیه هنا حمام النوائص احفه واغذی من الفراخ واجود خلطاً
وباکلها المحرورون بالحصرم والکزبره ولب الخیار حب السمنة
حار رطب یسمن ویزید فی الباه حجر لازورد وحجر الارمنی کلاهما
یستهلان السوداء بقوة والارمنی اقوی وغیر المغسول فیهما یغثی
حی العالم الصغیر منه ینفع نفث الدم وینقی الصدر والریه ویدخل
فی ادویه الفم واذا طبخ فی شراب نفع قروح الامعاء والکبیر
منه اضعف فعلا فی ذلک کله حلبه حار فی الثانیه یابس فی الاولی
تحلیل الاورام الصلبه الحاره وتهیج الباه وینفع اوجاع الرحم و
صلابتها وانضمامها حجر الیهود له ینفع جدا من عسر البول وتفتت

حصاة

حصاة الکلی حجر الشیب المعده ولو تعلقا علیها وینفع من جمیع عللها
وعلل المری حاشا حب الملوک حب حجر البقر حرمل حرف حرسف
حرا حسک حصرم حلتیت حماما حماض حمار اهلی حمار وحشی حیه دوفا
حرف الطاء طباشیر بارد فی الثانیه یابس فی اول الثالثة
یقوی القلب وینفع الخفقان والتوحش والغم والغشی الکاین
من انصباب الصفراء الی المعده ویسکن العطش والتهاب المعدة
والکرب ویمنع انصباب الصفراء الی المعدة ویقطع الحلقه وینفع
الحمیات الحاره طین ارمنی بارد فی الاولی یابس فی اخر الثانیة
یحبس الدم لان تجففه فی الغایه سواء الطلوع من شرب او
طلاء ویمنع سعی عفونة الاعضاء وینفع القلاع والسل ویمنع
النزله طرفاء والماء المجعول فی انیته ینفع من الطحال وطبیخه ینفع
وجع الاسنان مضمضه والسلال المزمن من الاحم حلو سافیه
والعذبة والجارده ینفع فی ادویة الفم ونفث الدم والاسهال
ینفع من ذلک طراثیث یحبس الدم والدم وکل سیلان ویقوی
الاعضاء طرخون طرغلودیدس ویسمی طین مختوم حرف الیاء

حرف الطاء

ادیار

ياسمين حار يابس في آخر الثانية يلطف بالرطوبات ينفع للشيخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب ياقوت يبروح بارد يابس في الثالثة يتوع يربوع حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحارة وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه و يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويبرد الكلى والمثانة وما يوخذ منه في خل خشبه اقوى اصنافه كهربا قال صاحب الجامع رحمه الله حار قليلا يابس يدخل في ادوية الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون منه حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف و قبض وينفع من عسر البول ونهش الحيات وطرق الخراجات ويفتت الحصاة ويقتل الرياح كرويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف والسبع لطف الكمون وينفع الخفقان كماة غليظة جدا وتغذو غذاء غليظا جدا سوداويا لا يدا نيها فيه شيء ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماء ها يجلو العين

درياقها

وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية يقطع ويلطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحميات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة كرفس وهو حار في اخر الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه للمصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويدر الحيض ويهيج الباه كلية مائلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم احمدها كلية الجدي كرسنة قليل الغذاء ردي الكيموس كبد حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن و كبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع وكبد كلب الكلب يشفي المعضوضة كزبرة باردة في الاولى ويابسة في اول الثانية منها ذات قبض وتخدير ويسكن الوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي

الحارة وينفع الخفقان الحار وينفع حموضة الطعام ويجيب الكثر في
طعام المصروع واصحاب الدوار والسدر والسبات يكثر قوة الباه
ويخفف المني والاكثار منه يكربه تولد ظلمة البصر كشنيزي بارد في
الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش
ويقوي المعدة كراع يولد غذاء رجا لطيفا محمودا قليل الفضول
ينفع السعال صالح الهضم كاذي كاشم كنابه كبريت كرنب
كرات كرسنة كشوث وهو حار يابس في الدرجة الثانية
كافيطوس كادريطوس حار يابس في الثانية كندش حار يابس في
اخر الثالثة حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة
رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع ... الصبيان
ولهيب الغم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش
والعلل السوداوية والسعال وخصوصا مع السكر لسان الحمل
بارد قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى
والجمرة جيد للقروح الخبيثة والسار الفارسية ضمادا ويضمد به
دار الفيل ممتع تزيده وينفع الربو والنفث الدموي نزفه و
[illegible]

وورقه

حرف اللام

نافع

وورقه لسدد الكبد لوبيا وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي
وهو نفاخ ردي اصلاحه جيد للصدر والرية ويدر الطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخردل لوز حلوه معتدل الى الرطوبة والمر حار في
الثانية يدر الطمث وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وسعنه فالحلو
ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب ينفع الكلف والنمش
بالشراب ضمادا للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمس لوزة
منع السكر ينفع السعال سدد الكبد والطحال وخصوصا المر
وهو عسر الخلط بحد الهضم والمر يفتح الكلى والمثانة ويفتت
الحصاة لبن افضله لبن النساء وكلما بعد عهده من الحلب
فهو اردأ وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان
فلبنه فالمناسب فاضل كالبقري وماقيه اللبن حادة ملطفة غسالة
للذاع فما يسهل الصفراء المحترقة ومع الافيمون يسهل السوداء
المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل
حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي
الروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه

حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم
يكن في معدتهم صفراء ويضر البلغمي لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى
الدموية وينفع المشايخ لترطيبه فليعادوا بالعسل وكثيرا ما
شرب اللبن باطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم
يغرق في البدن فينقص ويحبس الطبع هو نفاخ الا ان يغلى
واللبأ بطيء الهضم ردي الخلط والعسل يصلحه واكل اللبن ردي للاحشاء
يسد وخاصة للكبد للبن اللقاح واللبن علاج للنسيان الكائن
والوسواس ويضر الاسنان ونحوها واللثة والعصب واصحاب
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل الحم واللبن مركب من
مائية الدم وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم الفتي من الضان والصغار من
العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل اجود والذكر لكن
الذكر والسمين والتجفيف والنزر ردياء والاحمر المروح من الحيوان

لحم

السمين اجود واخف والمشرح يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من
لحم المعز وايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر
الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة
رطبة واللحم غذاء مقو للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء المشوية
ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم ردياء والسمين يلين البطن
وغذاء قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار سريع الهضم و
لحم البقر تبهر الرغبة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان
يأكله المحرور في الربيع واوايل الصيف واما لحوم الثعلب فلحم البط
كثير الغذاء وليس في جودة ولحم الدجاج والبقر يولد الجرب و
القوبا والجذام وداء الفيل والطحال ولحم الابل مع غلظه سريع
الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجة لادن حار
في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج علل الارحام
ويمنع تساقط الشعر وتدمل القروح العسرة الاندمال لبنى
لحية التيس لسان العصافير لعبة لك لولو حرف الميم مصطكي
حار يابس في الثانية اقل منها من الكندر محلل قابض وفيه تليين

وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس
وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوى المعدة ويطيبها
والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم **نعناع**
حار فى الثالثة رطب فى الثانية مقو للاعضاء ملين لصلابة الحلق
والرئة محرك للباه **ملح** حار يابس فى الثانية وهو جلا مجفف
يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الحارة والمحرق منه ينقى الاسنان
من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج
الفضول وانحدار الطعام ويقوى الادوية المسهلة على قلع
السوداء بقوة والاندرانى يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء
والمر يسهل البلغم والسوداء **ملوخيا** **مشمش** وهو بارد رطب
فى الثانية حار يابس فى الثالثة ينفع البواسير وخلط المشمش
سريع العفونة ولعقه يسكن العطش اوفق للمعدة من الخوخ
ويولد الحميات سريعا **موز** **نبسرا** والاكثار منه يورث الشدد
ويثقل المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع من قرحة
الصدر والحلق ويزيد فى المنى ويوافق الكلى ويدر البول **نارنج**

غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل فى رطوبته ويبوسته وخلطه
محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار الباقلى ولا نفخه
ولا جلائه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير اصلاحه ان يجعل فيه
فلفل وطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب والرض والفتح
يقوى بالباه

حرف النون

نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف
ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف
والنمش وينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع
الصرع ويصدع الروس الحارة واصله يهيج القى **نيل**
حار فى الاولى يابس فى الثانية فالص ينفع النزف ويجلوا الكلف
والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح **نسرين**
حار يابس فى الثانية كالياسمين فى افعاله ودهنه كدهنه يقتل
الديدان وينفع الدوى والطنين ووجع الاسنان والحلق
واللوزتين ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار فى الثانية يابس
فى الاولى ويقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويشد الغشى والفواق
بشراب واورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب فى الثانية

منوم مسكن للصداع الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام
ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بخاصيته وشرابه شديد الطفية
لاستيحل صفرا ملطف ينفع السعال والشوصة حار يابس
في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهر التقوي
المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدوي
ويعين على الباه وطامات منه يوضع في اللبن يمنع تجبنه
حارة يابسة في الاولى فيها جلاء قوي ويلين ونقيه وحسوها باللوز
والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي
بارد يابس في الاولى فيه يلبس في لعوبه وبازعوان
يذهب الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان
المواد وزبل قروحها شبيهة القوة بالزعرور حرف النين
سدر ورقه يذهب الخزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض
سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يزيد في الباه
وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا
ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستوجع منه

سقمونيا

سقمونيا
حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء
ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة
والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في
سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيراء والسفرجل والتفاح
التي يشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالا الى الشدة سماق
بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقوي سادّ يعقل البطن
ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع
تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان
واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن
غثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في
الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة تحليل ونفخ ردي للمعدة قليل
الغذاء مغث وعصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب
الحزازة سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن سكر
حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها قبضه في طبعه
واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الحلق والصدر

فمثل اسهاله
ولا يضر مضرتها

ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش ويوافق المعدة
الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر اشد تليينا
سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر
وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم
المشروبة **سفرجل** بارد في اخر الاولى يابس في الثانية هو
وزهره قابض يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب
يمنع البخار الخمار ولعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرئة
والاكثار منه يولد القولنج **سمك** اجوده الصغار اللذيذ الطعم
الذي لا نتن له واذا ترك لا ينتن له بسرعة الماخوذ من ماء عذب
شديد الجرية او كثير التموج وماره الرضراض او الرملي او الصخور
وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء
فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل في ذلك
من بعض وافضل المملح ما لم يعتق هو حار يابس لغلبة قوة
الملح عليه والطري من السمك يولد دما بلغميا مائيا ودمه الى الرقة
ضار بالعصب لا يوافق الا المعدة الحارة جدا سريع الاستحالة

الى

حرف العين

الى الفساد حرف العين **عنبر** حار في الثانية يابس في
الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس
في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ
جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب**
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة
عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر
والرئة ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب
من قوة قابضة وجالية يزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء
وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث
ويضر البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية
جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله ملطخا به
وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي
الطعام ويسهل البطن **عنب** قشره بارد يابس وحشوه حار
رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج اجوده والمعلق
احمد وبعيد العهد بالقطف يضر بالمثانة حرف الفاء **فندق**

حرف الفاء

ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة **فستق**
حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح السدد الكبد و
يقال انه يذكي **فجل** غذاءه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا
وتحليلا وبزره سعط النمش والكلف وآثار الضربة والبهق والفجل
يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغشي وبزره
يحلل النفخ ويقي ويعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاع** ردي للمعدة
والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية **فلفل** حار يابس في
الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشده
والدار فلفل اقل يبوسة منهما والسلاية يحلل الرياح الغليظ في المعدة
والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العضل والعصب
فودنج حار يابس في الثالثة محلل ملطف يقتل عصيره الديدان
مشروبا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب
واليرقان ويصح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع
الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد
صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة

حرف الصاد

والصداع

والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف
المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح
والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته التغرية
والتجويف والعربي افضل لانه يملس خشونة الصدر ويعقل البطن
ويقوي الامعاء حرف القاف **قثاء** بارد رطب في الثالثة
افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة
مولد للحميات والنضج اسرع فسادا وينفع الغشي اشتماما
ويسكن للعطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قرع**
بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح
الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه شيء
يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان
او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف و
بالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن منه ردي للمعدة قوانص
التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة

حرف القاف

قوابض الديك والدجاج توافق فم المعدة ووجعها **قسط**
حار يابس في الثالثة يلطف مفرح ينفع الفالج والنافض
دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول
والطمث بقوة ويحل حب القرع ويحرك الباه وينفع الوسخ والهتك
في العضل ودهنه جيد للاسترخاء العصبي برده **قنطوريون** حار
يابس في الثانية فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا
طبخ في اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويخرج الاجنة ويخرج المشيمة
ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائن
في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا
ويخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس
في آخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ **قراصيا** الحلو منه
حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويشهي الفم ويرخي
المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها والمر قريب من الاعتدال
والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه مع قبض

والعفص

والعفص كشف بطلي الانحدار وصمغه يلين خشونة القصبة واذا شرب
بشراب نفع من الحصى حرف الرآر **ريحان** حار يابس يقوي
القلب وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء منوم **راوند**
قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد
طلاء بالخل واستفراغه وينفع السقطة والضربة والفسوخ والقروح
والفسوخ والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن
الهوا ومن اليرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
رازيانج البري منه حارة ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية
يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع
من الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي **ريباس**
بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد
البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي ربه انهضامها
سريع سهل وغذاؤها قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب في
الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء وينفع
سيلان الفضول الى الاحشاء وحضوضا شرابه في جميع اصنافه

حتى الحامض جلاء مع قبض وحس مع العسل طلاء لوجع الاذن وفي الكلاب

والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا

محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض

يحش الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي المعدة وينفع السعال

حرف الشين

وافضله ان يلبس وحميعه ينفع الخفقان حرف الشين **شعير**

بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه

ولا الحلو منه ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال

وبالجرب والكلف طلاء وضمادا دقيقه ردي للمعدة **شبت**

حار في اخر الثانية يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح

وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثانية حاد

جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص و

يقتل الديدان وحب القرع وتنبه يلقى في الغدير فيطفو سكران وينفع

الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان تزنقا **شهدانج** حار يابس

في الثالثة يحلل الرياح ويخفف المني ويصدع ويرقه يسكر

شلجم حار لين خلط غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب

النقرس

النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي وبزره

اقوى جلاء منه **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع

السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبع

شكاعي ينفع المعدة والكبد وورم التهاب والحميات العفنية

حرف التاء

والجلوس في طبيخه ينفع من نزف الدم حرف التاء **ترمذي**

بارد يابس في اول الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن

العطش والقي **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة ينفخ والحامض

ابرد واجف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوي

القلب والمعدة خصوصا الفجي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد

للحميات والعفونة **تربد** حار في الثالثة يخفف البدن ويسهل

بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع

العصب واصلاحه بدهن اللوز **تين** الرطب منه حار قليلا رطبة في

الثانية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى البرد ما هو

واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا

قريب من ان لا يضر واللحم اكثر انفاخا وفيه تلين بالغ وتوليق و

ولذلك قد يسكن الحرارة ويقلع للثة يحما اذا ابتحز الدماء والالبان
ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج
الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن
البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح السدد من
الطحال والكبد ويضر على حبس البول ويوافق المثانة والكلى
واكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز
واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا
والخمير ردي للمعدة قليل الغذاء **توت** فهو قريب من التين لكنه
غذاء واردى للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع
سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق
في افعاله وهو نافع جدا للاورام الحلق غرغرة ومشروبا كلا منه
ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطؤ في
الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس في الثانية
يجلو طبيخه الكلف والبهق والبرش والبرص والنمش والسعفة
والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ورقق

الفرصاد وهو

التو

الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول ويخرج الجنين احتمالا
ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تلين وجلاء وينفع السعال
ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء**
ثوم حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير
المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من
البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة وتصفية
الحلق بالعسل على الريق ينفع البهق وينفع كهبة الدم و
يقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر **ثلج** قد يعطش
لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة ويضر المعدة والعصب ويسكن
وجع الاسنان الحارة بافراط **ثعلب** فيه تحليل ودهنه يسخن
الفار ويصلح المبرودين المرطوبين وفي البلاد الشديد البرد
واقول بل الذلق والحواصل والسمور اسخن منه واذا طبخ
حيا ونطلى بماء للمفاصل الوجعة سكنها والطبخ الرتب
اقوى ولذلك شحمه وزن درهم من رتية المجففة ينفع الربو جدا
حرف الخاء **خشخاش** بارد يابس في الثانية والاسود في

حرف الثاء

حرف الخاء

الثالثة محذر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة
خطمي حار باعتدال فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل وتسكين
وجع المفاصل وعرق النسا وينفع الارتعاش بزره نافع
من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويتضمد به في ذات
الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع حرقة البول والامعاء والزحير
واورام المقعدة والاسهال الردي **خس** بارد يابس في
الثانية اعدى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ
منه والغسل بزيده نفخا واذا استعمل في وسط الشراب
يمنع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم و
ينفع من الهذيان واحتراق السمع و بزره مجفف للمني ويسكن
شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش الالتهاب
وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع
سيلان الدم والطمث وهو ردي للمعدة ولا ينهضم
جيدا وخلطه ردي ثقيل **خباري** بارد رطب في الاولى يلين
الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار

والمثانة

والمثانة والكلى **خوخ** بارد في الثانية سريع العفونة يلين
فيه قبض ما واقبضه الفج وما ورقه ويقتل الديدان من الاذن
والبطن ضمادا وشربا ويحب تقدر على الطعام وهو كثير
الغذاء ليس بجيدة **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما
لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء
ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضر السوداء وبين
وينفع الجمرة والنملة والجرب في القوباء وحرق النار ويمنع سعي
الساعية وهو بدهن الورد ينفع الصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ودمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير
النضيج المسوري المتركب حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا
ذلك فردي السميد اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ
والخشكار ويلين الطبع ويسرع الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية
وارداوا المتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وحر القطايف
يولد خلطا والفتيت نفاخ بطي الهضم والمعمول في اللبن مسدد
كثير الغذاء بطي الانحدار وحر الحنطة يسمن بسرعة **خردل** حار يابس

الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل دخانه يهرب
الهوام وفيه جلاء وتحلله ربل الدم واثر الدم الميت ويجفف
اللسان وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب
والقوباء واوجاع المفاصل ونفع رطوبات الراس ويقطر
ودهنه لوجع الاذن ويقوى الباه ويعطش ويفتح سدد
المصفاه ويذكى **خيارشنبر** معتدل فى الحرارة والبرودة ينفع
الاورام الحارة فى الاحشاء لاورام الحلق ويطلى للمفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل
الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى
حرف الذال **ذهب** معتدل لطيف فانه يدخل فى ادوية حرف الذال
السوداء وينفع الخفقان ويقوى القلب وامساكه فى الفم
يزيل البخر ويقوى العين كحلا حرف العين **عنب** بارد فى حرف العين
الاولى يابس فى الثانية يشبه الزعرور فى احكامه **غاريقون**
حار فى الاولى يابس فى الثانية محلل مقطع للاخلاط وينفع
جميع الاورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو واليرقان

دبالحم

وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان و
يدر البول والطمث **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمها
ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد ومع
الشراب يسكر بسرعة ويقوى القلب من الخفقان واوجاع
الرحم حمولا ويدر الطمث ويستنزل به الرحم المختنقة وترد المائلة
وسعطها وتهنها للحبل **الجملة الثانية** من الفن فى الادوية
المركبة ويشتمل على بابين **الباب الاول** فى قوانين تركيب الادوية
انا لا نوثر على الدواء المفرده دواء مركبا ان وجدنا كان
لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء واحد
لحدة طعمه او رائحته او لقوته قوية او لاضعافها او لانه سريع
النفوذ فنخلط ما يبطئه او لانه بطى النفوذ فنخلط به ما يسرع
نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصه بعضو مخصوص
او لان المرض مركب ولا يجد دواء مفردا يقابل كلا مفردة
او وجدناه ولكن احدى قوته اضعف او اقوى فنخلط به ما
يعدله او وجدنا دو قوتان متكافيتان ولكن احدى المرض

اقوى فيقوى القوة التي يقابل او اذا ركبت ادوية وكان لكل
لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها
الى مقدار الشربة من الاخر وان تساوت الاعراض فخذ من كل
واحد منها جزءا من مقدار الشربة سميا لعدد الادوية وربما كان
لبعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا
فاذا ابطل ذلك او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت
واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده
فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية
فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في
الاولى ففي الحارة في الاولى من اجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءان
حاران فيعدل البارد الذي فيه وجزءا حارا آخر حار في
الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الثانية ثلثة
اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء البارد جزءان
ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقط منها جزءين بقي ثلثة

كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر

لاجزاء

اجزاء

اجزاء حارة نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف
من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية ومع بارد في
الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء
حار وجزء بارد بقي المركب في نصف الدرجة الاولى او ركبت
من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة
وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا
الاقل من الاكثر واذا اخذنا ثلث ما بقي وكان المركب في ثلثي
الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلف
اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجة اضيف
اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع فان كان
الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وهكذا ثم اضيف
اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يؤخذ من الاكثر ما يساوي
الاقل الى ان يقرب الجميع من مقداره واحد في الكيفية

الباب الثاني في نسخ الادوية المركبة

اما المركبات القريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى
ذكرها والمستعملة المشهورة في زماننا فما كان منها مذكورا في القرابادينات
المشهورة فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا
ادوية مركبة مشهورة يخلو منها الكتب المشهورة **المغلي المحلل**
عناب سپستان من كل واحد عشرين حبة بزر الخبازي والخباز
بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس مقال زهر نيلوفر
ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم
المغلي المنضج بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وعرق سوس
وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من
كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وخبازي وبزر خطمي من كل واحد
ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما يزيد فيه اسطوخودوس
وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش
عناب اجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم علس مقشر وكزبرة يابسة من

كل واحد

من كل واحد ثلث دراهم تمر هندي ماء مرضوض مثقال وربما يزيد فيه
اجاص كبار خمس حبات اذا خيف غلبة الصفراء **النقوع الحامض**
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة
حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج
ثلث دراهم وربما يجعل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كان الطبيعة
محتبسة **النقوع المسهل للصفراء** يزاد في النقوع الحامض سنا
وهليلج اصفر منزوع النوى بكد خمسة دراهم تمر هندي ماء مرضوض مثقال
ويكسر زهر بنفسج درهمان يصبع على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر
وعشرين درهما سكرا وثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو ويصبع على عشرين درهما ترنجبين او
عشرين درهما شيرخشت لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفواكه**
يسهل الصفراء يسقط من النقوع الحامض المقوى بالمسهلات
المشمش ويزاد سپستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة
دراهم هليلج اسود وانبرباريس وبزر خطمي بكد اربعة دراهم السفايج
ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم

افيثمون وربما زيد فيه ثلث دراهم اسطوخودوس وخصوصا في
الامراض الدماغية ويزاد للتقوية في اسهال السوداء حجر ارمني وحجر
لاجورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحموده
مكد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ
الفاكهة لما ذكر وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد اسكاعي
وباداورد مكد اربعة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر وملح
بورق الذي فتيلة اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا مكي مكد درهم
بورق ومحموده مكد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن الجوارج
به حقنة مسهلة ليسهل البلغم شحم الحنظل ومحموده وبورق مكد ربع درهم
عسل معقوده مقدار ما يعجن به حقنة مسهلة سيبستان ثلثون حبة
سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد
كف عرق سوس مثقال سلق حزمة لطيفة لطبخ ويصفى على
خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم
شيطرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا
لم يكن الحمى قوية اخرى ماء ورق السلق ستون درهما يفتر ويقوى بالتقوية

الاولى

الاولى احد من هذه ماء السلق ثمانية درهم لطبخ فيه سفانح وسنا
مكي وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم بورق مثقال محموده
ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي
لينه ماء السلق وماء الشعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة الملينة
وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل الخيار شنبر معجون بنفسج
للقولنج وخصوصا للرحى يزاد في الحقنة الملينة الاولى
بابونج واكليل الملك وشبت مكد حزمة لطيفة بزر الكرفس ورازيانج
مكد ثلثة دراهم تمت هذه الفن
الثاني بعون الله تعالى
ونقدس
والله
م

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى التكرار ولنبدا
بامراض الدماغ علامات المزاج الحار التهاب في سهر وقلق
وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته
واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات
علامات المزاج البارد برد لمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان
في التخيلات وبياض لون العين والوجه وانتفاع بالمسخنات
تضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة
نوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط و
انتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات
علامات المزاج المركب امتزاج علامتي المزاجين هذه علامات
الامزجة الساذجة واما المادية فغلبة الصفراء ثقل يسير
ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة ولذع وحرارة وعلامات

الدم

الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور
العروق ونوم المعتدل واما البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض و[illegible] واما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد
ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضة
واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس بغلظ
الرقبة الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج
ساذج او مادي واما تفرق اتصال واما هما معا كما في اورام
الرطب يولم بمادته بان تتبخر وتمدد وتفرق اتصال واليابس
يولم بذلك بجمع العضو يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه
والحار والبارد يولمان بذلك في ذاتيهما والبارد لتخديره يقل
المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان
تفرقا او سمايم يوجب تسخينها او برد هواء او خمار او فرط جماع
او ابخرة رديئة واردة من خارج كالماء الآجن والجيف دل عليه
وجوده وان كان بدنيا فالمزاج يعرف بالعلامات المذكورة
ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوجع

والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان
الدم وتقدم اسباب بادية والذي عن سدد يوجع بتمدد
وما يحس من المواد ويدل عليه علامات وجود المواد مع احتباسها
واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ
ويشاركه الذي عن ضعفه في المتصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية
التي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية و
الافعال الدماغية قوية والذي يكون عن رياح وابخرة بدنية كثيرة
ممددة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال
الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي
عن دود متولد في الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع
عند الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه
ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء ويختلف
حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع ومع عطش
ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة

عطش

عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم
لردائة الابخرة حاجبا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى
اليمين والذي عن الطحال يميل الى اليسار والذي عن
الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم
يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض
وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات
يعرف بزيادته بزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران بما
يوجبه من تثور الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته

العلاج

انما نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها الحلوة عند اقتران السعال
والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانا
نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق
على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع
الم في عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في صداعه واذا اقترن
به نزل تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبيعة وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة

وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبعة ودلك الاطراف
ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من
جلد الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع بالخاصية
علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي
او شراب الليمو ايهما كان مع شراب النيلوفر او البنفسج لذلك
او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا
بشراب اجاص او شراب حماض الاغذية مزورة حب رمان او
اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية
اماساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج
او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او عند خوف الضعف
والادوية الموضعية برود ماء ورد وصندل بخل او شاه صيني بخل او بغير
خل ان كان هناك ضعف سهر يستعمل خرقة كتان ضماد لذلك شعير
وزهر بنفسج مدقوقان ومعجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما
زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من
الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران ويلطخ الجبهة بالاقراص المثلثة

المحلوة

المحلولة بماء الورد مسكن منوم تطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي
وشعير مقشر يطبخ بماء حتى ينضج وينطل بمائه ويكب على بخاره ونصمد بثفله
المشمومات مقشر ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل ان كان
هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما
يقوى بشيء من الافيون بمصلحه وهو الزعفران وايضا زهر النيلوفر
والبنفسج والخبازي رطبه ومائه واوراق الخلاف وزهره يشم بها
ويرش البيت ويكثر فيه الجرارات ويجلس بقرب المياه للصداع
وشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي بالغ علاج الصداع البارد
الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون ان
خيف العطش بماء حار او مغلي حلوا منضج ورد مربى او بنفسج مربى
بماء حار او مغلي اسطوخودوس وشبت وعرق سوس وبرشياوشان
او بماء عرق سوس او بسكر او الجلنجبين الاغذية مح بيض نيمبرشت
او بلبون او عسل او فروج مسلوق او مطنجن مبزر بالكزبرة
الادوية الموضعية دهن الزنبق او ياسمين او زنبق فيه عنبر او لادن
ويذر القرنفل في الفرق مسحوقا كما دنخانة مسخنة وقد يزاد فيه قليل

بلح والخرقة المسخنة نافعة ضماد لوخذ خطمي بزر الكتان مع قليل

الزعفران وقرور بما زيد فيه من شمة الافيون مع زعفران وربما

احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول

طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطو خودوس

وقشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائها ويكب على بخارها ويصعد ثفلها

المشمومات مسك وعنبر وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق

الاترج والريحان والقرنفل تفاحة تكثر شمها افيون وفربيون و

مسك وزعفران **علاج** الصداع اليابس الكثير به جلاب المقوم

بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير

بالسكر او بزر قطونا بسكر وماء الورد الاغذية لحم الجدي او الضان

او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة او حب الرمان والسمك

الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او قرع

بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن البنفسج ودهن نيلوفر وقرع

مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس

بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر

نافع

نافع بعد حلق الراس ويغسل بسرعة نطول طبيخ خبازي وبنفسج

وشعير مع نصف دهن البنفسج يصب فاترا من مكان عال

بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويتنشق

الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء له ضماد دقيق

شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف آخر جرادة من يقطين وسكر و

نشا ودهن اللوز حلو ويغلف بها الراس بعد حلق المشمومات

الادهان المذكورة ويقرب الحارات وكثرة المياه **علاج** الصداع

الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل

الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع

علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج

بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة

المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية

اللطيفة ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او اللعوق

الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم مع هليلج اصفر كابلي

مرضوضين منقوعين فيها ومطبوخين من كل واحد خمسة دراهم

ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما

واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكور للصداع البارد

ثم يستفرغ بحب الايارج او حب قوقايا او ايارج فيقرا وحده او

ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج و

اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرنا

للصداع اليابس ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون

ستة دراهم في قدح من لبن النعاج تحل بكر والصداع الذي

عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد

ان احتمل ويشد الاطراف ويدق الراس بدهن الورد والمغفرة والذي

عن سمايم او برد ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا

والصداع البخاري يقوى الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة

ويردع الابخرة بشراب الحماض والليمو والرمان والغذاء مزوره حب

الرمان او اسفاناخ محمض بالليمو والسماق او الحصرم ثم يدخل

الحمام ويطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام

والصداع الذي عن فرط جماع فعلاجه علاج الصداع اليابس مع

٤ زيادة

مع زيادة تقوية الراس والذي عن الابخرة خارجة يقابل بضدها

من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراح

والسكري ينفض المادة بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين

البزوري وشم الترحبل والشونيز المحمص والذي عن قوة الحس يغلظ

التدبير بمثل الهريسة والرؤس ويستعمل المخدرات كالخس والخشخاش

والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه والقونفل يدر على الوقت

فيقوى الدماغ والذي عن الابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل

الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل

الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور والسماق

او بزر قطونا بالسكر يستعمل اي بذه كال بعد الطعام ويكثر الكزبرة

في الطعام والذي عن دود بنقي الدماغ من البلغم بحب الايارج

او ايارج لوغاذيا ثم يسقط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين

بصل وبالجملة الادوية التي يذكر لدود البطن والذي بشركة المعدة

ينقي المعدة بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال

حوابس الابخرة المذكورة والصفر اوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض

وشراب التمر الهندي والاجاص والبزر قطونا والتي قد ينفع
ذلك خصوصا ان وجد غشيا وفي كل صداع كاين بشركة العضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقويه الدماغ والذي عن حميات يستعمل له
تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا عن بقع المم
مرح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن الورد ودهن البنفسج
ودهن النيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة والخوذة
صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط
او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف
احس الوجع الى اصول العين وان كان خارج القحف احس
الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب
يكون عن برد لازمان المرض صار الحاره منها يستحيل الى البارد
وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحذر
واذا حلق الراس وحكه بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء
والملح ينفع جدا الشقيقة كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس
وتدبيره تدبير السرسام وهو قرانيطس ورم حار عن صفراء

اودم

او دم الصفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره
فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ كله بنفسه
وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علاماته
حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشوش احلام
وفساد ذهن واختلاط واضطراب نفس ورقة البول فان
كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية وفي
الدماغي اكثر والمنشاري في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة
او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الالمه
واذا تغلغلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس
وافراط الصداع ولم يقع رعاف انذر بالسرسام والدموي
منه يكون مع الاختلاط الذهني ضحك وحمرة لون اللسان والوجه
والعين ودرور العروق وقطرات الدم رعاف من الانف والدمع
العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه
هيئة مقاتل مع حدة وجراة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه
والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوجع والالتهاب اكثر

العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة
في الحرارة وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل
ودلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له النسيان
لانه لازمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما
يعرض لحجب او جرمه للزوجة البلغم قلما ينفذ في الحجب لصلابتها
ولا في الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع ضعيف وبطو
نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح
الجفن وضم الفكم وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه و
تبدد اختلاج الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة
ثم المتوسط ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي
من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها
السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفرا يكون علامته
مركبة من علامتي البرسام وقد يغلب البلغم فيغلب علامته
ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفرا فيغلب علامتها
ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس و

ليثرغس

وليثرغس الرعونة والحمق نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج
او مادي او يبس او بهما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل
الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل المقوي بالايارج
والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر و
لكنه مفرط الحرارة من الادوية الجيد كندر وزنجبيل مفرده ومجموعه
وسكر وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكات مما
يقوي الذهن ويجيده النسيان هو نقصان او بطلان لقوة
الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلامته او يبس
فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج
الحمق المانيا هو الجنون السبعي عن سودا محترقة عن صفرا او
سودا ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف و
في السودا الصفراوية اقل ويمكن اسكانه في السوداوية اكثر
ويتغافل اذا تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكانه ولا الخلاص منه وداء الكلب
هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو
الى الدموية اقرب ولذلك ليس من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا

وينذر بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما
واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج هو بعينه
علاج الماليخوليا مع زيادة الترطيب وربما احتيج الى ضرب وتقييد
لئلا يتكلف عن حلبطة وكثيرا ما يضرب على راسه ليثوب اليه العقل
ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير
عند قوة الاخلاط وربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة
ذلك مرارا الماليخوليا هو تشوش الظنون والفكر الى الفساد والخوف
ويبتدى بسرعة غضب وحب تخلو وخوف مما لا يخاف عادة فاذا
استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر
والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الشع وعروضه للرجال اكثر
وللنساء افحش اصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه
فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن
كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها
ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء في
البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون السبب شركة

المراق

المراق ويسمى الماليخوليا المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق
الدم سوداء وينفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا
يلزم وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض
السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح
والنفخ والبلغم والبزاق وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في
العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان والم في المراق
ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش
الروح او خلط سوداوي طبعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون
والقحة والجرأة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكون والهم وسوء
الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا
بالشركة من القلب العلاج اما الصنف الاول الذي السوداء
فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف
الاشربة بماء الشعير المبزر او السكنجبين او جلاب بماء الورد او
ماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور
الاغذية اللحوم اسفيدباجية او اجاصية او رشتا ان احتمل الهضم

السوداء

والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت الصفراوية الحلاوات
حلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او
مستحليا الفاكهة الخيار والقثا والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثرى والادهان دهن البنفسج او اللوز
او القرع على الراس مستعمل خصوصا فى الصنف الاول ويدهن
المعدة خصوصا فيهما فى المراقى بدهن الورد والسنبل والمصطكى
مفترة ويكمده بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج والاكليل
الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور الرياحى ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد ويلين
الطبع بالفتل او بالحقن او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر
المرق من الاشربة خصوصا للمراقى ويتعهد الاستفراغ بعد كل
قليل بطبيخ فاكهة او بطبيخ افيتمون او حبة او ثمانية دراهم افيتمون
بلبن حليب وسكر او سفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير
وقد يقوى بالافيتمون خصوصا فى الصنف الاول ويجب ان
ترحمهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية

دیفه

وغيره عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة وان يحال
معهم فى بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء
من الناس ويثور فى الربيع لحركة السوداء ويخف فى الخريف لردائتها
وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه
فارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر وعلى ساقيه
قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات
او لعصبته لانه يهرب من كل ما يراه فاذا راى احدا فر منه راجعا
فلا يزال بعيد دفعا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه
كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعترى الغزاب و
البطالين والرعاع وسببه افراط الفكر فى استحسان بعض الصورة
والشمايل وربما لم يكن معه شهوة جماع وعلامته غور العينين جفافهما
الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة
مع ان حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شئ لذيذ ويشهر ويهزل
ويتنفس الصعداء وان لا يكون لشمايله نظام ويعرف معشوقه
بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فبايهما اختلف

عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء
كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز
ليبغض المعشوق اليه بمحاكات قبيحة واستهانته مع تدبير
الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والاستهانة
والاستهزاء به والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس
وربما اعترى قوما اخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة اللعب والجماع و
السماعات المقصودة فيها اللعب كالتي بالخيال واما التي
يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما تهلك العشق عشقا السبات
هو نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب
او الم فيجمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت
يجمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليكمل هضم
الغذاء واما انسداد منه مسالك الروح عند النفوذ كضربة
او سقطة على عضلات الصدغ واما بردا او رطوبة من خارج
او شرب مخدر كالافيون وتعرف ذلك بتقدم السبب وربما

يوجب

يوجب الافيون في النبج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض قوة
والعرق البارد وبرد الاطراف واما بردا او رطوبة مزاجية ساذجة
او مادية عفنة ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة
ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويسحبه سحبة النوم ولا كذلك
المسكوت ولا المغشي عليه ولا مخنقة الرحم العلاج يعدل الدماغ
ويقوى وينقى ويقوى ويداوي المخدرات بما يذكره في علاجها
ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل
وماء الاس جيد مفيق السهر يقظة مفرطة عن حر ويبس يجذبان الروح
ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية
او فكر عام خلط ويعرف بوجود دبة في المنخرين او شدة مضو لمستقذره
اوفساد هضم ونفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف
ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون مع الماليخوليا العلاج
لا شيء كالحمام فان لم يتم لسوء المزاج او فساد الاخلاط يجب ان
يستعمل بالعلاج القوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر
بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن

بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرناه
فى علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا
السدر والدوار السدر ظلمة تعترى البصر عند القيام والدوار
ان يتخيل الاشياء تدور عليه والسدر مقدمة وينذران اذا دام
بصرع او سكتة وقد يتخيل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما
ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فيعبر معها
النسب التى بين الروح الباصرة وبين المرئى فيرى دائرا وذلك البخار
اما من الدماغ نفسه او لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء اخرى او من سوء مزاج مختلف يهرب الارواح منه
دائما فى الدماغ ويعرف ذلك بعلاماته او سببا ان الانسان على
نفسه فتدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة كالفنجانة المملوة
ماءا اذا اديرت ثم سكنت او بضربة او سقطة وتدير الارواح كالضربة
على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج تقوى الدماغ وعلاج
الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة
والابخرة وتقوى المعدة واعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويدلك

الاطراف

والاطراف ويحك وذلك بالحجر ويوضع فى الماء الحار ويسخن ويسقى
مثل شراب الحماض والليمو او التمر الهندى او الاجاص مع بزر قطونا
او شراب البنفسج ويلين الطبعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة
او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل فى نقوعهم واغذيتهم الكزبرة
اليابسة والغذاء فروجة حب الرمان او ليمو باسفاناج او سماق
او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا او قد يعصر الى قرص
البنفسج او حب الايارج الكابوس هو ان يتخيل ثقيل فى النوم
خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المبدرات
بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء ارتفع الى الدماغ عند سكون
الحركة وعدم التيقظ المحللة وربما كان لبرد بعض الدماغ دفعة
وللايح من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ
وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة
يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدايها ويمنع الحس والحركة و
الانتصاب وسببه اما يقبض الدماغ لموذ من بخار ردى او كيفية

سمية خارجة كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو
يشارك الدماغ كما عند فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة
في الدماغ او ريح غليظ في منافذ الروح او غليان الرطوبات
لفرط الحرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء
وهو نادر او من سوداء فيكون مع علامات مرة السوداء مع علامات
الماليخوليا مختلط بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم
في الرأس واللسان وظلمة في العين وكدورة فيه وسلامة باقي الاعضاء الحواس م
واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته ويدل على الطلحى
والبخاري والددوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل
خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج
الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان
عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة
ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض بشركة اوعية المني انزال الذي م
وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما
يكون عن رجل فيحس العليل بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج يستفرغ
في ابهام الرجل ل د

المادة

المادة اما الدم منها فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب
الايارج وحب القوقايا وايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من
شحم الحنظل وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم ومحموده
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود او مجون الوتيب م
وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع واما السوداوي فبطبيخ الافتيمون او حب اطريفل صغير
معوي بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء
من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر
ارمني وحجر اللازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف
درهم محموده كثيرا رب السوس ومقل ازرق شحم حنظل بكدر ربع
درهم ويفرك بدهن لوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء
فبقرص البنفسج بالسكر او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمسهلات
قد علمتها في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القيء وتنقية
المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود يعالج الدود
مع تقوية الدماغ والتي عن سمية المني واختناق الرحم يستفرغ

المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ والذي يشركه بعض
الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما شرط ووضع عليه
الادوية المعربة يستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ
وشراب السكنجبين العنصلي نافع وذكر انه يبرئ الصرع في اربعين
يوما وشراب الاسطوخودوس مقوي للدماغ معوله وربما احتيج
بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات
والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف زنته ربع درهم
يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل
واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن
الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل
الترياق الكبير او بمعجون الفلاسفة او المثرودیطوس والى
سمم بمثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعلق فاوانيا
يبرئ الصرع وقيل ان ذلك بالرومي الرطب من حدث له
صرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا السبب دماغ امس
من برد وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويفر الصرع كل

باب

ما ينحدر ويملا فضولا كالاكثار من شراب البصل والكراث والكرفس
بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا
او فاسدا كاللبن والسمك والفاكهة الرطب الغليظ والشراب
خصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من اغذيته اللحوم
الخفيفة الجوهر كالجدي والعصافير والفراريج بالكزبرة اليابسة ويحترز
من الاصوات الصارة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد السكتة
سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فتعطل الاعضاء
عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببه اما
انقباض الدماغ لمؤذ من برد يرد الدماغ دفعة او بخار فاسد
او ضربة او سقطة واما الامتلاء من خلط سادّ بلغم او دم او سوداء
والعلامات في المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي
التي لا يظهر فيها التنفس فيها حتى تشبه صاحبه الميت او التي تكثر
فيها الغطيط لا يبرا والسهلة منها التي يكون التنفس فيها سليما
ظاهرا لعسر برءها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن
المنفوش على الانف والمار على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل على

التبسيط كلمر وحي كر
الوثرا او اكر درنده كر
وهو دم
منها وهي دم

الاصبع فی الدبر فهناک شریان لایزال یتحرک مدة الحیوة
فیعرف السکتة بحرکته والعلامة الجیدة ان ینظر فی عینیه فان رؤی فیه
الخیال فلیس بمیت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد
من القیفالین او الوداجین وحجامة الساقین وتلین الطبیعة بالحقن
المتوسطة ثم الحادة واما البلغمیة فیجب ان یبدا بالحقن الحادة بشحم
الحنظل والقنطوریون الکبیر مکررا مرارا ویفتح الفم ویدخل فیه ریشة
مغموسة بدهن وقلیل من ایارج فیقرا لیتحرک القی ویحمر طابق ویوضع
بالقرب من الدماغ حتی تحرق الشعر ویشم الکندش والقرنفل
والمسک والجندبیدستر والفربیون وحک الاطراف بقوة ویحلق
الراس ویضمد بادویة مقرحة کالبلادر والفرفیون والجندبیدستر وان
امکن البلیع سقی ماء العسل بقلیل من التریاق الکبیر او تریاق الاربعة
فاذا افاق دبر بتدبیر المصروع ویسقی الاطریفل یقوی بالاسطوخودوس س
والایارج والکاین عن ضربة او سقطة یعالج الجراحة ویقوی الدماغ
ویلین الطبیعة والکاین عن برد یسخن الراس بالطابق المذکور
الفالج هو استرخاء ای عضو کان فی عرف الاطباء استرخاء شق

من البدن

من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحاس والمحرک
او نفوذه لکن العضو لایقبل لسوء مزاج مفرط واکثره البرد والرطوبة
وانما یکون ذلک فی المختص بعضو کالمثانة ولایقع دفعة ویکون
باقی الاسباب معدومة وعلامات البرودة والرطوبة ظاهرة
وعدم النفوذ واما الانسداد وقطع والانسداد اما الخلط
بکثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد شدید مکثف او ربط
من خارج فیزول بزواله او ضربة او بمجاورة ضاغط کالورم او
میل احدی الفقرات الی جانب وقد ینقبض المسام لفرط
غلظ جوهر العضو والانسداد والانقباض معا کالورم فی منابت
العصب کما یعرض عند السقوطات او فی شعبه والقطع انما
یفلج اذا کان عرضا ویخالف الذی عن ورم بعروضه
دفعة والورمی قلیلا قلیلا ویعرف الورم الحار بالتمدد والحمی
والوجع والصلب بتقدم وجع واحتباس بتعقد عصبی وکونه
عقب ضربة والرخو لایخلو عن الحمی لینة وخدر ووجع یسیر یزداد
عند الحرکة واذا کان السبب فی شعبه فلج من الاعضاء ما یاتیه الحس

والحركة منها وان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه
وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك الوجه نصفه
واحس بخدر في نصف جلد الراس فان عم كله فلج البدن كله
الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة ويجب ان يكون المعالج للفالج
عالما بمبادي العصب العلاج ما كان عن قطع فلا علاج له
والمزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثرودیطوس والورمي يعالج الورم ويقوي العصب
والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا
بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج
واما البلغم فيستعمل الحقن المتوسط ثم الحادة يكثر فيها مثل شحم
الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب
السكنجبين العسلي منضج وربما زيد فيه وردمربى عسلي بمغلي منضج
ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس ويصب على السكنجبين
العنصلي وورد مربى عسلي ثم يستفرغ المادة بحب الايارج او الايارج

نوغاذيا ثم

لو غاذيا ثم يعاود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود والاستفراغ
ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس وهو فاذا
مضى ثلثة اسابيع استعملت الادوية القوية كحب المنتن او حب
شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا او رب السوس
من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون ربع درهم وفربيون
ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويحبب ويجعل
الغذاء الحمص وحسب ويستعمل ويحب ان يلطف الغذاء ويقتصر
على الايام الثلثة الاول على ماء الحمص بالعسل او بالعسل وحده او
ماء الشعير بعسل او ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل او لحم الصيد
لهم مشوية او مطبخة او فوق من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارانب
ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري والعصافير المبرزة او النواهض
من الحمام تلك الابازير ويكثر المضغ بالمصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرودیطوس ايهما كان
نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج

وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب طرى وشيح و
قيصوم وفنجنكشت اجزا سوا جندبيدستر نصف جزء يطبخ
بما كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصف زيت ويجلس
فيه حارا او يطبخ ابو ضبع او ارنب او وعل في الماء او زيت و
يوضع فيه حيا حتى يتهرا ويجلس فيه ويجلس في زيت مسخن
فيه جندبيدستر وقليل فرفيون ويوخذ قليل من شمع ودهن قسط
او دهن غار او قليل فربيون ويسخن به ويكثر شم الكندس
الكندس والمسك والجندبيدستر والفرفيون والعنبر ويقى
كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء
فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة
سريعة في الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه
الحمامات نافعة التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لملوء يتفرغ العصب الى مبدا ابخرة اخلاط الدماغ
فيكون مع وجع او برد يكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص في

الطول

الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف
ينقص الطول والعرض وانما يكون عقيب حميات محرقة او امراض
مجففة كالاسهال والقي المفرطين فيكون معه نحافة وقشف او بلح
ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما لاذى في
عضو خاص كالمعدة وعند ورود خلط حاد عليها او شرب
الخربق او الرحم ويعرف ذلك بعلاماته التمدد مرض يمنع انقباض
الاعضاء واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا
واقعة في خلال الليف ثم حدث فعسر رجوع العضو الى الانقباض
من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبدا الوتر او العضلة
وربما طولا او لبيس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله
اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة
والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق
احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان
الاسترخاء يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد
ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي

لتلك العين المسترخية رهل استرخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع
تمدد بيطل العضو وبميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك
اعسر ويعرف الشق الماؤف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل
رد الشق الآخر الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن
تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات
ارادي بحركة الثقل الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عن الفرح او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة
حال الآلة الاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما جميعا كما
يعرض عند الشيخ لضعف كل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي
عن اليسار رعشة عروض الاعراض الخدر علة تحدث في الحس اللمس
نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كمن اللسعة
الحية او هو لغلظ جوهر العصب او لسدة اي خلط كان او لسبب
ضغط عن ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج
سببه ريح غليظ يتحرك بها العضلات وما يلتصق بها من الجلد
لتتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجها مذكورة في الفالج وا

دائم

دام الاختلاج فليخل العضو بالنطولات المتخذة والاكليل الملك
والبابونج والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان عن مادة
الامراض عن سبيل فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالحلو
في دهن البنفسج مفترا او لطبيخ القرع والبطيخ والخيار والقثاء
ويضاف اليه دهن بنفسج ويحلب في بدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير
المبزر بالسكر ويسقط بدهن البنفسج ويغذو بمرقة اللحم والفراريج
قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا استرخت الآلة ورطبت
على التشنج اليابس الى ان يسمن نفعت امراض العين علامات
احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس
فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة
الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او لليبس وتفرق بينهما
اللمس وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من نتوء العين
الى عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة
ورابعها من لون العين فالحمرة للدم فالصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر

للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح
الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس
والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال
الانفعال فالتي يتسنّع البرد وتتضرر بالحر حارة المزاج وعلى هذا
القياس وامراض العين قد يكون اما اصلية وقد يكون بالشركة
واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي
اختلاف الحال في الخلا والامتلا وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد
الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدي الوجع
من غور العينين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص
والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفرا حمرة الى الصفرة
والتهاب وخشونة ورقة دمع [illegible] وقلة التصاق وعلامات البلغم
الثقل ورهل والتصاق وقلة وجع [illegible] وعلامات السودا ثقل
اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات
مع عدم الثقل والتكدر [illegible] وترطب يعرض للعين فيشبه

وقلة وجع

[illegible] الرمد

الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة او
شمس منجرة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية
فيما نعمت والا احتيج الى حقيقي علاج الرمد الرمد ورم حار في
الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة عن الراس ويعرف ذلك
بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون
من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم
بالعلامات المذكورة ويعرف الحمى بالجبهة فرط التمدد مع قلة الحمرة
العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج
والبياض والتحديق الى شيء واحد الا بعد [illegible] والاستكثار من
الجماع من اضر الاشياء وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام
وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة
الغليظة وكل ما له حراقة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخرة
ومكدرة كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة وكل خل
ودهن الراس يضر الارمد وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم

والبقطة كل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وبلين الطبع ولو بالحقن
والفتل والاشربة كل يوم شراب البنفسج مع بزر قطونا او
شراب النيلوفر او بهما معًا او اخذهما مع شراب الاجاص ان كانت
الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او
ملوخية او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت ونيم اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا
وبعده الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا او حدثت وقد انتفع
من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج
وحده او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة
والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حبه على ان ذلك قليل نادر
والدموي بفصد القيفال والاكحل الساق الادوية المنضجة
اما في الابتداء فرقيق بياض البيض كلما احس بوجع يسكن
او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف
الابيض او شياف الماميثا محلولا في ماء ورد وقد يغلي فيه
حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط
تشيله

الخطاكمة

كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين
والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد
بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم ينضج وان حدثت ان
المادة غليظة والرأس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف
اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة
وتعليق العلق على الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه
بعد ربطه بخيط من ابريشم وان كان الرمد عن نزلة من البهق
وضمدت الجفن بدقيق العدس او سويق الشعير وبزر الورد
بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس وشدت الجفن بشياف
الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر
اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فاليقن ان في طبقات
العين او عروقها آفة تفسد الغذاء الوارد وحينئذ فافزع الى التوتيا
المغسولة مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الدهنية والنشا
وقليل الصمغ وربما يكفي الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد

بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع
رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل
النضج رديء يجذب ثم التحليل **الوردينج** رمد عظيم يرم فيه البياض
حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف
اعينهم العلاج بعينه هو علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ
فى اخراج الدم بالفصد والحجامة فى النقرة وتعليق العلق وفصد
شريان الصدغين وقطعه وربما يقطر فى العين ماء ورق الكزبرة مع
البيض مع قليل زعفران النفاخات قد يعرض فى العين
نفاخات مائية فتحقق بين احدى الطبقات القرنية التى هى
اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود
وما هو بعيد يرى لونه وفى الغالب يكون ابيض وقد يكون مائية
عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفى
فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين
تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وانواع ذلك القروح
سبعة اربعة فى سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة اولها قرحة

على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد
عمقا وبياضا ويسمى سحابا وثالثها ان يكون على الاكليل السواد فير
نا على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلى ورابعها
صوفية وبلة غايرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا و
اوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع جميع
اقسام القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة
بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كانت
اخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج القرحة على العين يتم
اليسار وبالعكس وبلطف التدبير فاذا انفجر نقل الى الفراريج والاطراف
لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل
المادة الى اسفل بمثل الفصد والحجامة على الساقين وفصد الصافن
والاستفراغ فى كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخة تنقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف
الاشكسيج او بقطر اللبن واذا نقيت القرحة استعملت المجففات
كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الاناكسيجى وقد يستعمل

ذلك يلين جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن الدم حادث عن ضربة
او غليان تفجر العروق وانفتاح فوهته عرق بسبب حركة عنيفة
كالقي العلاج تقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم
نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني
كالقيموليا السبل غشاوة تعرض العين لانتفاخ عروق ممتلي يمتلي
دما و تعلو و تحمر و اكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج و يصغر
العين و القوي منه علاجه بالحديد و الخفيف جرب بول ابن كر
فيه برادة النحاس القبرسي يوما و الشياف الاحمر الملين
والاخضر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلاشي كشياف
السماق و يتخذ من السماق وحده و ربما زيد فيه صمغ و انزروت
فانه يقطع السبل و يزيل الجرب زباد في الملتحم او في
الغشاء المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر و يكون
حمراء او صفراء او كمدة و قد تمتدت حتى تغطي اكثر العين و
يمنع الابصار و لا شي كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين
كمون ممضوغ مع ملح و يوم مع تقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن

وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره
جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للطفرة
القمقام و القمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمنهمكين في الاغذية
الثقيل الرياضة و سببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن
فيقبل مزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج تنقية
البدن والراس و غسل الجفن بماء البحر و بماء الملح السلاق غلظ
في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر لها الجفن و ينتثر
الهدب و ربما ادى الى تقرح الجفن و فساد العين فمنه حديث
و منه عتيق و كثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن
والراس و يضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد
او بقلة الحمقاء و هندبا و بياض البيض و دهن ورد و يدخل
الحمام بكرة و اما القديم فيحجم الساقان و يفصد عرق الجبهة
و يكثر من الحمام و يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلثة دراهم زعفران و فلفل درهم يسحق بشراب عفص
حتى يصير كالعسل الرقيق و يستعمل خارج الجفن البردة

رطوبة تغلظ وتحجر في باطن الجفن تشبه البردة العلاج بالبرود
وصنع النطم بقليل طلي دهن ورد الشعيرة ورم مستطيل يظهر
على طرف الجفن كالشعير في شكله واكثر ما يكون عن دم العلاج
الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع
دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله ويجعله كالمسترخي
ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته
اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتها سالت بينهما العلاج
ولا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه
خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة
فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه
الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع
او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف
البصر سببه اما من سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة
والكثرة من يبس بسبب افراط استفراغ من جماع او اسهال او تعب

اولا فراط

اولافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس
ويعرف بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان
كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا
الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوس في الظلمة
مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم تكن صافية
وقد يكون بسبب الطبقات ومعرفة ذلك العلاج يجب
ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان
كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش
او ماء بادروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا
وتحفظ القوة مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة لضعف البصر
ان يحرق الحوز تان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر وسحق
ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ
الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في الغبار شهرين

ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما كان اعتق كان اجود
وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا
ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر ولحوم الافاعى يحفظ صحة
العين ويقوى البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر
خصوصا للمشايخ والسباحة فى الماء الصافى وفتح العين فيه
ينفع البصر وخصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس والاكثار من الجماع
والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذى فم المعدة وكل ما يعقل
الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء
المذكورة فى اول علاج الرمد الخيالات اشكال ذوات
اللون ترى فى الجو سببها اما قوة البصر جدا فتحس الهباء الموجود
فى الجو والابخرة الغذائية التى لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة
الحواس وقوة الابصار واما بسبب فى الطبقات او فى الرطوبات
اما فى الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن جدرى او
رمد او برد متكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لا بطالها

آن خام

الاشفاف

الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح
سواد لا يغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية
واما فى الرطوبات واما بسبب فى ذاتها لسوء مزاج يعرض لاجزائها
منها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب عليها ان يحدث
منه هوائية يخالط الرطوبة فيصير كالزبد فى عدم الاشفاف او
شدة برد وييبس [illegible] مكثف يزيل الاشفاف واما بسبب وارد
فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف
حاله بحسب ذلك ومنه غير متمكن منذر بنزول الماء فى العين وهو الذى
يتدرج فى كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز الستة اشهر
فمن استمرت به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج
ما كان عن قوة الحس يغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن
بخارات المعدة يعالج بمثل حب الايارج او ايارج نفسه او الاطريفل
يقوى بالايارج او الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر
بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة
واما العطوسات وان نفعت فلا يخلو عن خطر العنق تحريكها وربما

حركت الما الى العين وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب لذهب
سيعملان جاكبار او قبل الاكتحال ببزر الكتم يوم من الماء و
ببرئه وينبغي ان يقيل على التخفيف كحلاوا عتدا و اقتصار اعلى
مثل المغلى والمطبخ والمشوي واجتناب الامراق والزايد و
الفواكه وهذا التدبير يبرء من ابتدا الماء رطوبة غريبة تحقق
تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية
وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي
المبدي منه ربما زال بالادويه المجففه بالتدبير المذكور في الحالات ت
والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق
او الجص فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما
وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق
الوسط فيه ويستر من المبصرات بقدر ستره من موضع الشبح
امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببها سوء المزاج
بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ والزائدتين او سدة
تعرض ويعرف بامتناع ما يخرج من ثقل وغنة في الكلام العلاج

تعديل

تعديل المزاج واستفراغ المادة بما ذكرنا بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
يحبب بماء الثمار ويستعمل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس س
وحده او مع ليمو مغلى نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه يذكر
في الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار
على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزائدتين واكثره بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار في
الانف او بخار عفن عن الرية المعدة فيحس برائحة وابه رائحة نفذت
بكيفيتها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة
كالعذره العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان
يدرك الرائحة الطيبة ويستلذها ومن السعوطات نافع لذلك
حب ابو الجميره وفتيله من سعد وصبر وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج
والاس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب دوام ادراك
الرائحة الرائحة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات
رائحة طين المبلول ورائحة المسك ولا يكون هناك شي فيدل على
الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة ينقى الدماغ ثم

بشم الحنظل ينحدر الى ان يدرك جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة
كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للممرورين او خلط لزج
فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع في الانف العلاج
ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر
وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن
خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما عرفت مرارا الرعاف منه بحراني
لا ينقطع الا عند افراط الدم وخوف سقوط قوة ومنه عن امتلاء شديد
مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا عند السخنة عن انتفاخها واللون عن
افراط الحمرة وزوال ثقل كان يحس ومنه عن انفجار عروق الشبكة
او الشرايين وعسير علاجها واكثره من ضربة او سقطة او فرط غليان
فتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني
بانه في الشرياني احمر او رقيقا اشقر الادوية الرعافية منها
القابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
مجففة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس
وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر
ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كغبار كعصارة روث الحمار
ودبغ

وبيت العنكبوت الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت
يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى
افيون دانق غبار الرحى جلنار وعفص من كل واحد نصف
درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط به بيت العنكبوت ويحشى
بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وصندل وكافور او يعلق المحاجم
على الطحال ان كان الرعاف من اليمين وبيرد الكبد بماء الورد وصندل
ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة
على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وجذبها بقوة وربما احتيج
الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف
الزكام والنزلة علامات الحار حدة ما ينزل وحمرة الوجه و
العين ولذع السائل ورقته وحرارته وخشونة لهيب ونفث
الى الصفرة والحمرة علامات البارد برودة السائل وغلظ
ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج بالبحح والتفاع
بحدوث الحمى العلاج العوض في علاج النزلة امور ستة
احدها تقليل المادة بالفصد في الحار واستفراغ الخلط الموجب

لها كالبلغم وتلين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحار بالحمام الفاتر والاغذية البارد والرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز او بدهن الشيرج ويدهن السرة والسرم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح بشدة البرودة والرطوبة والاغذية الحارة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رزقا، وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش بماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في الباردة وكذلك الغرغرة والمضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة و رابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها

تدبير

تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلاء و ماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضارة واخرها نافع وفي الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء و الشراب والنوم خاصة في النهار واجتناب الامتلاء والنوم على الاكل واحب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى نفع سدد الزكام الحار والشونيز المحمض المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق نفع اسقاط الهوسة في الحال امراض اللثة والاسنان والشفتين من احب حفظ صحة الاسنان فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما بجوهرهما او بسرعة استحالتها كالسمك واللبن والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القي خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء الصلبة وخصوصا الحلوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز

عن المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل
حلواى حلو شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر
الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر
الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان
يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم و يقلقل الاسنان
وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلم
الاسنان فيهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل خشب
السواك ما كان مع فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون
والسواك يجلو الاسنان ويقوى الاسنان ويقويها ويقوى
العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين
الاسنان عند النوم بمثل الورد ان احتيج الى التبريد او دهن
الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل وبالسكر
اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض فى الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل التبوع
فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح من العسل

محرقا

محرقا كان او غير محرق ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص
والملح الذرآني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاميبار
وسفوف السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الكس والسماق
نافعة دود الاسنان يسقطها التبخر ببزر الكراث والنبج
والبصل الضرس سببه خشن اما بقبضة او بحموضة او عفونة
وارد من خارج او صاعدا من المعدة وربما كان عقيب القى
العلاج مضغ البقلة او علك البطم والجوز واللوز والنار جيل
والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب افواه اللثة الدامية
ينفع منه الشب المحرق المطفى مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرالورد بالخل و
نقصان لحم اللثة ينفع كندر زنجار او ند مدحرج ودم الاخوين
دكرسنه واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصل ويستعمل
استرخاء اللثة القليل منه يكفى فيه ما ذكرناه فى ضعف الاسنان
والكثير القوى يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك
التدبير وجع الاسنان ان وجد معه دم فى اللثة وكان
اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت ذلك رهلة مستعدة لانصباب

ضربان الاسنان من النوم يكون لضعف عصل العكس

المواد اليها فح لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة
واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وح يفيد القلع
وخاصة ان كانت متقبة وان كانت الوجع في العمور فهو في العصبة
والقلع قد ينفع بما يخذ به المادة طرقا الى التحليل وقد لا ينفع ما بين الاضراس
ويعرف سوء المزاج الموجع بما يخالف ويوافق فالحار ينتفع
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
والدم والسوداء واليابس يقطع السن ويقشره والاورام مع لونها لتعلقه بك
وملمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حارة ويجب فيه الفصد
والاستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او بالرمانين بالهليلج
او طبيخ الفاكهة ثم تكبس بزر الورد وسائر القوابض المقوى
ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن استعمال الناضرة و
التمضمض بماء الحار يسكن وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات
كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالخيارشنبر و
اما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا
او على الخبز الحار على ذلك نافع للحار والمضمضة بمغلي من بزر ...

ويكون

ويكون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة
بالشراب الصرف مسخنا كان قوي الوجع ثم يمضغ فالفلونيا والترياق
الحديث وترياق بر شعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي
بمسلة يدخل في انبوبة وقد حوط بعجين لئلا يمس المسلة الباقي
ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب
المادة الى اللحى فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة
بالورد والخل مفترين وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الثلج واما اليابس فالزبد
ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن
المتاكلة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من غير
افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف
تبرهلها او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه في سطح الفم
او في المعدة او يعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش
وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وذلاعة اللسان وقلة العطش
وقد يكون في الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن

ن المعدة

كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة
بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بعلي معجون بخل
عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا
وكل ما قلناه في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء
كالقلع وان لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها
وتقويتها ان كان السبب ضعيفا واما المعدي والذي عن سطح
الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوع او النقوع
الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ د
الخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بالهليلج او النقوع المقوى
او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي
الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او الاطريفل
مقوى بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار
على المقلي والمشوي وترك المرقة واستعمال ورق الآس بالزبيب
المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمي
فمرقة الزيتون المليح نافع والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا

نافع

٢٠ دالرمانی

نافع واما الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر
والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة فيه وكذلك في الاسود
السوداوي وعصارة الحصرم نافع وربما احتيج الى الاستفراغ
والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او
فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا اكالا فيصلح ينفعه الشب
والعفص المسحوقين كالغبار واقوى منه الفلفد فيون بالاقاقيا
وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج
بالنقوعات والاشربة الباردة مع هجر اللحوم قلع الاسنان
وتفتتها لبن اليتوع ويعجن به دقيق ويعجن ويوضع على السن
ساعات فتتفتت وشحم الضفدع الشجري يفتت قالع
سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم
المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف
الاولين بانه يخيص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم الاطريفل في البلغم غاية ومن الادوية المشتركة

استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستعمل بكرة كل يوم
تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا
في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الدبد الحادث من الخيار والقثاء
اذا دلكا ولعاب بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة
بدهن البنفسج العلاج يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج علاج
اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم
حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين فيلزمه الحمى
العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى او طبيخ
الفاكهة او ماء رمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير
الحمى الصفراوية الباذشنام هو حمرة يعرض في الوجه شبيه
حالة في ابتدائه بالجذام ويتولد عن ورم حار متحرك الى فوق
والى خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم
من الخلط المحترق وتدبيره وترطيبه نافع والشاهترج سكنجبين
نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان
تشقق اللسان علاجه امساك بزرقطونا في الفم وبزر السفرجل

اوكثيرا

او كثيرا او الاغتذاء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن
حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل
بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر البطيخ او رجلة
والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء بزر البطيخ نافع وكذلك اي ايها كان
حاضرا فان الجميع متقاربة الاجزاء فرجة وكذلك القيروطي بدهن
البنفسج والخروع بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف
بغروية الريق فيدلك بقصب حلاف غمس في سكنجبين او ماء
بطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة
وهو يكون من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته
وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية يرخي العصب ويعرف بكثرة
والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون من شركة
الدماغ الفالج العلاج تنقية البدن والراس بحب الايارج
الايارج فيقرا الادوية الموضعية خل العنصل طبخ فيه قليل وج
ويستعمل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا
وقد ينفع دلك اللسان بمحبص او مصل وفيها قليل نوشادر

والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفاكهة القابضة وفقاح الاذخر والطباشير
والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على
الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة
وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن
الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد
او ثؤلول ومنه عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود
او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات
حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا
ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجية كرمل او نواة او جمود
دم سائل دخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره من
البرودة واما بشركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفته وعلى الدود
الاكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم
اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع

الاسهال

الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القي وقد يكون
عقيب الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما
العارضي فان طال زمانه فقلما يبرء والقريب العهد ان كان
عن برد وبلغم فقد نفع جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن
الفجل ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار وكذا دهن اللوز المر
خاصة نفع او دهن شرح فيه حنظل او اصوله او عصارة
السذاب مع العسل او جندبيدستر بدهن شبت وخصوصا ان
كان هناك رياح غليظة الكائنة شراب الاسطوخودوس حماء
حارا ومغلي حلوا ومغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج
وخطمي مصفى على ورد مربى او بنفسج ان كانت الطبيعة معتقلة
لطول اكليل الملك بابونج ونخالة وخطمي وورق الغار طبيخ وسطل
به ويكب على بخاره ويضمد الثفل والصياح الشديد وضرب الطبل
ينفعه ويستفرغ البلغمي بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء
او دم فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاسهالي
مثل شراب الحماض والنيلوفر والبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم

الاقتصار على مثل الاسفاناخ او الاحلة والملوخية او الخبازي او القرع
مطبخه بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع ودهن اللوز
الحلو ودهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يفنى وربما الى عصارة
الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان
يكون جميع ما في يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرنا
في الادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا مفترا وما كان من سدة
عن غشاء او لحم فمداواته قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك
وما كانت عن سدة وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلا حارة ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطنين
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فتحه الصماخ
كالحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا
يعرض عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ
وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت
الحواس مع كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة
في الدماغ يحس بحركات كالنهايات ودوي في الرأس مع علامة غلبه

الرأس

المادة

المادة المثيرة لها وما كان من رياح او ابخرة متصعدة من المعدة
اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الرأس وما كان لشدة الخواء
بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج
ينقي البدن والرأس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس
ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة
بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس مع الليمو للدماغ نافع
والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع
ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب
ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات العنيفة كالقيء والصياح
الشديد والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد
يحدث ذلك عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث عند انقطاع
الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في
كل اصنافه لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي
او تفرق اتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار يعرض
وهو قاتل خاصة للشباب او خارج وهو اسلم او ورم بارد

بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او
ريح ممددة والريح قد يكون مع حصاة وانتقال العلاج تعديل
المزاج اما الحمى الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج و
ماميثا او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر
وقد ينطل بماء حار وقد يحاذى به الاذن فيسكن وجعها واما
البارد فيقد من البابونج والسوسن او الغار او اللبان او
البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة تطول
للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم والنمام سوسنبر؟
كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في
الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار انفايض ينفعه
اللبن الحليب او دهن اللوز مع فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن
الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان وان اشتد الوجع
فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه مع
علاج البارد قليل تسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص

والنيلوفر

والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع سكر او شراب
بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس او مغلي حلو بشراب
بشراب او معجون بنفسج في الباردة وحماير الحمى البارد الشراب في اي در
الصرف يشرب مفردا ولكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا
كان او مبردا او الترك اللحوم والتقصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهندباء والهليون ومح البيض النيمبرشت قروح الاذن ما المتقدمة
فبشياف ماميثا بالخل وماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
او الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج
منها وكثرته وقد يحتاج الى القطران دخول الحيوان في الاذن
وتولد الدود فيها ح يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة العلاج
الحيوان في الحال ثم تقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت يقبل اد؟
وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكره في ادوية
الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه الوجع الشديد وربما
يورم فان لم ينفع القفز والتحريك الرجل على جانب ادخل في
الاذن عود يردان قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت

ثم تشعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء
لضرورة الخلاء واقوى من ذلك صفوف الارجوان يحشى منه
الاذن ثم يخرج ويقطر في الاذن مرارا حتى تستوفي الماء باجمعه
امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما
اما لمزاحمة كما يعرض عند فقرة من العنق الى قدام فيتعقر موضعها
ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة
المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم
جافا ويسهل البلع والنفس بجرع الماء الحار مع عدم علامات
ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون فيه تناول ادوية خانقة عند
او جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي في الحنجرة
واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس
جدا وهو اردى وفيهما يكون التنفس اعسر من البلع واما في عضلات
المرئ العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر و
في الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج وتمدد سعح
والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة وصفرة
دمرارة

ومرارة فم وقد يتركب الورم منها فيتركب العلامات وفي البلغمي
ذلاعة في الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي
يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي
والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي
فاذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود وازبد
المخنوق فلا يرجى نجاته فيبدأ بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد
العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة
وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق وتسخينها الاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او شراب التوت او بنفسج ونيلوفر
بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج
او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز وخصوصا في البلغمي وما يعلق
فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان
الثور او الحمل ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ منه
الرادعات ابدل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج

بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن الحمى مانع
الاغذية يهجر الغذاء يومين او ثلثه ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر
او شراب سلوف فاذا امان البلع وصدقت الشهوة واسفاناخ
او ملوخية دقرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى
مضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالرادعات كرب
التوت بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او المغلي
من عدس وكزبرة وزر الورد وسماق او ربيا بجس او ماء الرمانين
تقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب السماق وزر ورد وجلنار وكثيرا
ورباد يذفيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين او ثلثه
يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين وجعده فقاء ر رساوه
ونخاله وعرق سوس سكرا ورب توث او مغلي حلوا ورب الكشوث
او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلوا ورب التوت بقليل
مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به افاعي غاية في كل
وقت وكذلك لعالعق زبل الزيت الابيض او زبل الكلب عن اكل
عظام بعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج

او رجع

او رجع الصبي كذلك وليطعم الترمس لقدر الهضم لتقل النتن
الزمل فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اي مع
وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي ويجب ان يكون
جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا وذلك القدمين والكفين
ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع تنفعه
جميع الانواع المذكورة لا ابتداء اورام الحلق ضيق النفس يكون
بجميع اسباب الخناق والتكاثف من برد هواء يابس ويكون معه
جفاف الفم وحقنة باستعمال الماء الحار والادهان او بخرة
دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية
او لضيق الصدر خلقة او لافة في العصب او الحجاب وبما او ني
بان يكون من باب عسر النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق
فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلو حار بسكر او جلاب
بعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان
مع قليل مغاث كثير السحق وما كان عن يبس بالادهان واللعابات
الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية يسقى

بالسكر

ماء الشعير اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حب او
افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية
مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل
مولد السوداء كالعدس والقديد وماء رمان الشور بالسكر نافع وشراب
الرمان الاملیسی بماء رمان الشور نافع وينفعه من الفواكه الرمان
الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والخوخ بالسكر جيد الربو وهو عسر النفس
شبيه بنفس المتعب سببه اما خلط غليظ لاحج اما في قصبة الرئة فيكون
الضيق في اول النفس مع بحة ونخر واحساس بمادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في
العروق وربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة تتولد هناك
وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاذى في
الدماغ وحادثا دفعة واما الرياح والبخرة في اعضاء النفس مزاحمة
فيكون معه حكة ويكون بقلة النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة البخار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما امراض
المعدة لامتلائها غذاء فرد الى الحذار الغذاء ويكون ثقل المعدة

والموز

[illegible] انفعالها عنه وان لا تدوم على الغلط وان تهرب عن الصواب
اخراجها [illegible] على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير
بالغذاء [illegible] على الادوية واذا اشكل المرض احار ام بارد فلا تحرزن بمفرط
واحد [illegible] الغلط انا تير العرضي فاذا اجتمعت امراض فابدا بما فيه
احدى [illegible] خواص [illegible] ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم
والقرحة فابدا بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة
والحمى العفنية فابدا بازالة السبب فان لم يكن بغير مثل السكنجبين فلا
باس [illegible] باستعمال المسخنات [illegible] نفع بصحات في التدبير اعظم
من ضرر [illegible] وثالثها ان يكون احدهما [illegible] الاخر كالحاد والمزمن فابدا
بالحاد [illegible] لا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض
الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فيسكن الوجع اولا ثم تعالج السدة

يكون اتقا روزه ذات صنع دال على الحرارة ويكون النفس بطيا متفاوتا

تم الفن الاول بحمد الله وحسن
توفيقه والسلام و
الاكرام تم يا [illegible]
في شهر جمادى
الاول سنة [illegible]
[illegible]

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل
على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في
البدن بكيفيه فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة على الانسان وهو الدواء المعتدل او يوثر
فيه كيفية زايدة وهو خارج عن الاعتدال الى تلك الكيفيه وذلك التاثير
ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية
وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك الحد
فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي
تركب عن ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن
فانه مركب من مائية وجبنية ودسمية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل
واحد من تلك الممزوجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة و
البرودة ... الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله فضلا عن
الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار ... من الطبخ كالباذنجان
فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف بحيث
يحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تجمع بالطبخ في مائه

المثلث ...

خاصة العلاج يستفرغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او
ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافيتمون في السوداوي الاستسقاء
اكل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او لسان الثور او مغلي
عرق سوس وحده قناوتين وسبستان ولسان الثور وربما
زيد فيه نخالة محل بسكر او ماء العسل الاغذية في ايام الاول ... لباب
او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او باب العسل وقليل خبز
ثم احراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطبخ
المبزر بالابازير الحارة ... الحمام بالنواهض وبعد الاستفراغ
ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل الغراغر
الجهرية واللعوقات والحبوبات انفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على
قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد واما يستعمل من اللعوقات
والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف
من غير انضاج تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم
الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل و فوة

بزر كتان ودهن لوز حلو اخرى لوز مقشر وفستق وتين
وقلب صنوبر وقليل وفا يابس عجن بجلاب طبخ فيه عرق
سوس جعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي
شرابه بماء لسان الثور او بماء الشعير بالسكر وادام ماء لسان الثور
بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلبة لامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون
الربو من افراط حرارة فضلية وقد يكون علاجه التبريد بالاكارع
والنقوعات والمروقات المبردة وربما احتيج الى الكافور
نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب
الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او
ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها
وترطيبها بحة الصوت ما كان من برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو
وما كان عن حرارة وكثرة الصياح فما نذكره في السعال اليابس
وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة
التي تحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة

عن

وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط
البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي و
من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت و
بزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
والرازيانج وخل العنصل والثوم والكثير وبزر القثاء والخيار وبزره
والقرع وجميع اللعابات وصح البيض النيمبرشت السعال ما كان
عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو
وربما احتيج الى المثرناتق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن
حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنه او دهن
الحلو وشرابه وحب متخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع اللوز
وخشخاش يكد درهم يعجن بعد تنقيته تنغيمه بشراب رمان حلو
وربما زيد فيه بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة
قرع او خبازي او ملوخيا او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او صح بيض
نيمبرشت واذا احتسي في البيض المسخن جسا نفع في الوقت ورب
العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطية او الرشتا معض

البقول المذكورة وحلواة من نشا وسكر وقرع وجيدة
ولكن دسمها دهن لوز حلو وما كان عن نزلة فيمال المادة
بالمعطات الى الانف ويحلبس عن النزول الى قصبة الرئة
بشراب خشخاش متخذ من القشر بماء الشعير المدبر بالوزغة
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وحطمي و
خبازي وخشخاش بعلى ويمضمض بماءه وربما نفع التمضمض
بماء الثلج من سعال للتغليظ وما كان من سعال عن ذات
الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه
علاج الاصل من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال
فشراب الاس والرمان الاملسي او الصندل او الرمان الحلو
ويستعمل الصمغ والنشا في الحب محمضة نفث الدم ما كان
نقلا وهو من الفم وما كان تنحنحا فهو من الراس وما كان تنخنحا
فهو في القصبة وما كان قيا فهو من المرى او المعدة او الكبد
ويفرق بينها بوجود الافة في العضو وما كان سعالا فهو من
القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان

البعد

البعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع زبدية والذي يكون
من الرئة يكون زبديا والذي يكون عن انصداع عرق يكون
كثيرا او دفعة والذي يكون عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا
قليلا مع احساس الراحة بخ دجه والراشح عن ورم مع علامات
الورم ويكون قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحا وصديدا
مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي
يكون عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق
العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمرة البراقة
والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح
والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل
حدوثه خاصة لمن صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث
الدم فليفصد من الاسافل كالصافن في النساء فصدا ضيقا ويمنع
النوازل الى الصدر بشراب خشخاش مع دم الاخوين والصمغ و
الدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الاخبار بماء الحل

وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما
زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وحمرة فرط حرارة
ومن الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان مع الاثر
غليان غطيا ولعوق يتخذ من الانجبار ودم الاخوين وكهربا
وبسد وطراثيث بكل مثقال كثيرا وثث وصمغ عربي محمصة بكل درهم
افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب البحات الاملبسي لعوقا و
يشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض النيمبرشت قد
ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم الجدي بالحمار
ولسان الحمل وكزبرة ودرره على ان ترك اللحوم واجب الا ان
يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج الى ترك الاغذية ثلثة في الابتداء
ايام واكثره بقلة الحمقا غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر
نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس
ولسان الحمل ودرهم عليه دم الاخوين العلق الناشب في
الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب
الا من وراء فدام فان لم يفطن بها ولم يخبر منها لصعوبة

فان بز

فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث
دم رقيق وغم وكرب العلاج تفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت
للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان ينقطع
فان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحيق
الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام
واطيل المقام متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من
الفم قطع ثلج فتحرك اليها العلقة وربما وثبت واخذت باليد
وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار
وثث ودم الاخوين مسحوقة اللقمة والشوكة ينشب في الحلق
ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام وسقي
من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او مرتين قد ربط
بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة
ومما اخترعناه ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوز الناشب
شرب عليها الماء ثم جذبت بسرعة تدبير من عرق في الماء لعلق

منعك حتى يخرج الماء ثم يشرب بشراب سكنجبين قد طبخ فيه
قليل فلفل و يغتذى بحسو الحنطة امراض الصدر علامات الامزجة
علامات الحرارة عظم النفس و حرارته والاستراحة بالنسيم البارد
علامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار و علامات
اليبوسة خشونة الصوت و قلة الفضول علامات الرطوبة
الخرخرة وكثرة الفضول و الثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة
دليل الريح والنفث بالحقيقة مع السعال دليل قرب المادة و
بالقوى بعد دليل بعدها ذات الجنبة ذات الرئة اما ذات
الرئة فورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او مالح يلزمه
ثقل في الصدر و ضيق نفس و حرارة و وجع يمتد من الصدر الى
الصلب و امتناع الاضطجاع الا على الظهر و حمى حادة و انتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب تصعد البخار الاخرة و نبض موجى
و سبات و انتفاخ العينين مع غلظ الجفن و هو قاتل في سبعة
ايام و قد يتحلل مادته و قد ينتقل الى ذات الجنب و هو سليم العكس
وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل و

التقيح

والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات
و قلة الحمرة مع ضعف الحرارة واما ذات الجنب و يسمى شوصة
و برسام فهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او في الحجاب
المستبطن واما في الحجاب الحاجز و هو الخالص واما في الحجاب
الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس و مادته في الاكثر
صفراء او دم صفراوي و قلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة
لصفاقة هذا الموضع و تخلخل ذلك و يلزمه حمى حادة لقربه من القلب
و وجع ناخس لان العضو حساس مع نبض منشاري مع سعال
يابس في الابتداء ثم ينفث و اذا كان اشتداد الوجع عند بسط
النفس فهو فالورم في العضلات الباطنة و ان كان عند رد
النفس فهو في العضلات القابضة و يكون التمدد في الدموي
اكثر والنخس في الصفراوي اقوى مع لون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي مع الاشقر لاجتماعهما والاسود
ان لم يكن عن خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي و اشتداد
نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد جمعت

وتقيحت واذا لم ينق القيح فى اربعين يوما آل الى السل وتعرف
ابتدار الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار
بحدوث نافض واستواء النبض وتموجه وربما عرض حمى شديد
بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات ناتية بعد علامات
محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واقل الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والقطع هو النفث فى ذات الرية والجنب
وافضل النفث اسهله واعزه وانضجه وهو الابيض الاملس
المستوى لالزوجة له واذا حصل النفث فى الاول يتوقع النضج
فى الرابع والبحران فى السابع وان حصل فى الثالث او الرابع
ولم ينضج فى الرابع ينضج فى السابع والبحران فى الحادى عشر او
الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر النفث مع سلامة
الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضيجا فلا يخف من اشتداد الامراض واعتمد على
القوة والنفث الردى هو الاحمر والاصفر والاصح اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر محمود او حراق

العلاج

العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد من القيفال
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبع بالفتل والحقن اللينة
خير من المسهلات لانه لا يخاف منها حركة المادة الى القلب كالاشربة
كل ما فيه تليين وانضاج وتنفث وتنقية من تبريد كماء الشعير
بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمعلى
الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازى والخطمى
وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوام العطش
وفاترا عند عدمه وفى اوقات اشتداد العطش ماء عرق
السوس المستحلب فيه بزرقطونا على شراب بنفسج وحده او مع
شراب نيلوفر مبردا ويستعمل معه المضمضة بحليب بزر البقلة
وسكر وشراب الرمان الامليسى بماء لسان الثور او شراب
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
او نيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب
او مغلى من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة
فان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردى جدا فشراب الحب
الآس او الرمان الامليسى والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب

الكس او ماء البطيخ الهندي وبالسكر عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراوية وخوف
استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوة
لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والغاية الاغذية ماء الشعير
بالسكر او بعض الاشربة او لباب خبز مرموس في ماء بارد
محلى بسكر او بشراب نيلوفر او حسو زاد او اسفاناخ او خبازي
او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج او ماء الشعير
عند شدة الضعف ويجب ان يعتني بالقوة في هذين المرضين
اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك
بالتغذية ويكثر الغذاء لتكثير مادة المرض فيصير فيحسان تقدر
بحسب الاسم الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض
مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد بنفسج من خطمي و
بزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء
وخيار وقرع وبزر خشخاش مكد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم
رب سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الامليسي او يضاف
هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق

ويستعمل

ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيارشنبر خمسة عشر
درهما مع ثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم دهن لوز
آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب وبستمش وسبستان مكد
خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات بنفسج سبع دراهم يصفي
على خمسة عشر درهما لب الخيارشنبر وعشرين درهما شراب البنفسج
او عوض الخيارشنبر ترنجبين او شيرخشت آخر سبستان وعناب
مكد عشرين حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج دسناه مكي مكد ستة
دراهم ويطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج ولعوق الخيارشنبر
جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير
المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع
بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجرت العلقة وزالت
الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر
ويعرف الشق الوارم من الرئة بحس ثقله اذا نام على الجانب
الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء طين على الصدر فاي جانب
جف اولا فالورم فيه السل هو قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية للقرحة

من القلب نفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها
انتقالها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمرة و
برسوبها فى الماء وقد يكون ذلك انتقالها من ذات الجنب
وذات الرئة واذا تقيحت وقد يكون نزلة اكالة وقد يكون
من تفرق اتصال تقادم وبعلامة دم زبدى فالمتبدى
من هذا اقل ما يبرا والمستحكم لا علاج له انما يتلطف لتهور
امره والذى جرت به العادة فى زماننا وكان فيه خروج ما
عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مدبر بشراب خشخاش
وسفوف السرطانات وماء لسان الثور وبالسكر والالبان
الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان
الناس واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدى او الدجاج
او الفراريج او الكراريج واستعمال الحبوب واللعوقات
للسعال مما شكر جدا وقيل به يبرا ذلك الاستكثار من الجلنجبين
الطرى حتى يوكل بالخبز وينبغى ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق
تدوركها باللعوقات المذكورة فى ذات الجنب وان اشتعل الحرارة

طفيت

طفيت مثل بزر البقلة عن شراب الرمان الاملسى وربما قوى
بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غرى السمك يحل فى
الماء الحار ويحل بسكر ويتجرع او الطين الصدغانى وغارى العنين
وان غير الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا
تساقط الشعر وكثر الاسهال الزوبائى واشتدت نتن النفث
فالموت مطل امراض القلب علامات امزجة الطبيعة علامات
الحرارة سعة الصدر ان لم يكن سببا عظم البنية والدماغ وكثرة
الشعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل
والحرارة والشهور علامات الجبن وضيق النفس وضيق الصدر ان لم
يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة
الانفعالات وسرعة زوالها والحاسها وكثرة الفضلات
واضداد ذلك علامات اليبوسة لاضداد ما ذكر علامات
الامزجة المركبة بتركيب العلامات اما الحارة فالتهاب وعطش
تسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدى وبسرعة النبض
والنفس وتفاوتهما وبطوئهما وتواترهما وغم وكرب وحرارة فى

النفس وفساده اما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوهما
ورحمة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما
الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره
ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريشم والزعفران والقرنفل واما الباردة
والكافور اللبد والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفروح والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية
الحارة والباردة والمعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب
ليدفع به الموذي فان افرط وجب الغشي وان افرط اوجب الموت
وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط
الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه
دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون
النفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد يمنع
وصول الهواء بكماله والتنقية مما احترق من جوف الروح فيظهر اختلاف

النبض

النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات
الامتلاء واما قوة الحس او ضعفها للقلب فيما ذي القلب بما
لا ينفك عادة من الابخرة الغذاء او سخونة والانفعالات
النفسانية ويفرق بينها بقوة النبض وضعفه واما او ردشي
غريب كما عند تناول السموم او جاع اللسوع واما عن دود
وحيات فيتصعد منها الابخرة ردية ومن يقربه الخفقان و الغشي
عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة
العلاج ما كان لسوء المزاج عدل واستفراغ مادة فان
كان دما فبالفصد والجماع في الدموي بالغ واما الاخلاط
الاخرى فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا
ويجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة الادوية
قلبية ليتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج
كالخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب
واما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض
والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد

او بحليب بزر البقلة بالمفرحات الباردة وغيرها وربما احتيج
الى الكافور وان كان سوء المزاج مفرطا والافلا يجسر على
الادوية الباردة فانها ان بردت جرم القلب فانها تطفي
الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر
بالزعفران في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل
البارد بجرم القلب والحار لانتعاش الروح ويشم الطيوب
الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس
ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية
الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد
ضماده سويق بماء الهندبا اخر بزرقطونا وسويق ودقيق
خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الخلوات ويجلس بقرب
المياه الجارية وتفوح ويلبد ويودع ويكسر عنده المراوح
واما البارد فبالكشرية شراب التفاح بمسك وبزر الريحان
بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية

والترياق

والترياق الكبير بالغ وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المقوية
وماء لسان الثور وبادرنجبويه وبزر الريحان وسكر وزعفران
والمشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والسوسن والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج باوراقها وزهرها والعود والمسك
والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة بالدارصيني
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران ومطبوخة بالكرفس
والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية
يدهن الصدر بدهن البان او دهن السوسن او دهن الزنبق
وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما الرطب
واليابس فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج
وماكان عن الحرارة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس
وماكان عن لسع وشرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك
الكاين عن المشاركات وعن دود بادوية الدود مع
تقوية القلب بادوية القلبية وماكان عن ضعف القلب والقوة

بادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبع في امراض
القلب لنيه لئلا يتادى يتجاوز الفعل الغشي حالة تتعطل
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكته
سببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع و
استعمال السموم او وصول الابخرة دخانية خارجية او بدنية
او سوء مزاج ساذج اما مادي فيتجمع الروح اليه محاميه او معدله
واما رقة الروح او قلتها لتحلل المفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون بشركة المعدة
او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل
والمادي بالاستفراغ بالادوية القلبية المعتدلة ويصلح
العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم ويتقى في اوقات
النوب جميع الروائح العطرة الطيبة مقوية للقلب ويرش
الماء البارد على الوجه ويعرق الوجه المغشي عليه ويامر في
اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون
عن حرارة مفرطة امراض الثدي اورام الثدي يكون

دموية

دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية في الاكثر
يكون مختلطا وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات
المواد والمعالجات الاورام المعروفة والذي يخص الثدي
في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد وخل
ويطول زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد
والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة
انفجار الثدي على حالة صورة طين وخل ماء عفص واسفيداج
وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة ويستعمل بخرقة كتان
قلة اللبن قد يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او رقة
او رداءة الدم بغلبة خلط او فساد مزاج اما الكثرة الدم
فلا يقوى الطبيعة على هضمها لسا ويعرف غلبة الصفراء وحدة
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه السوداء بكمودته
وغلظه بذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات

ويقلل الكثرة المفرطة ولكن العمدة على الاغذية اكثر منها على
الادوية وترفه الصفراوية ويودع ويلزم البلغمية بالحركة والتعب
وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوي بالسكر وشراب النيلوفر
للصفراوية المبرد لها اولى واكل ضرع الضان او المعز نافع
والاحشاء المتخذة الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر
او العسل وللرطبة خاصة وكل ما يغزر اللبن وكل ما يخفف المني
يخففه والادوية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات امزجتها
علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية
الجشاء وسهوكة الريق احراق الاغذية اللطيفة والغليظة
فيها وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فيها
فلا تهضم الغليظ ولا اللطيف ويكون الهضم اولى اقوى من
الشهوة علامات البرودة كثرة الجشاء وبطوء انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظ وربما اوجب
نفخا وريحا وقلة عطش ويكون الشهوة من الهضم علامات اليبوسة
قلة الريق وافراط العطش وتخصص الماء ونفوذها عن الاغذية

اليابسة

اليابسة واشتهائها المرق بالادهان وفي نحول البدن واضداد ذلك
علامات الرطوبة والامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة
والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس علامات المواد
طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة وجع المعدة
سببه اما سوء المزاج مادي والاكثر صفراوي او سوداوي او
عن ماكول والاكثر الحار اللذع واما تفرق اتصال عن ريح
يمدد او خلط يلذع واما بهما معا كما في الاورام واصحاب المراق
منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء
الحامض وذلك لانصباب سوداء احتراقية اليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع فاذا
اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة للخواء ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة هضمها
وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه

وقد ينحدر رجيع المعدة الى الامعاء فيصير جولنجا العلاج
استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج وبالتمر للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل
المزاج اما الحارة والاشربة شراب الحصرم او التفاح او الحماض
او ربوبها كل واحد من ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر البقلة
وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه وشراب الانبرباريس
او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب اشـ
الليمو والسفرجل والسكنجبين السفرجلي واما الرمان فنافع و
السرابيب فروع عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على
الريق وقرص الطباشير الحامض والكافوري باحد هذه الاشربة
عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزرشكية
او السماقية او القرعية بماء الليمو او الريباج او السكباج او الاجاص
بحب الرمان وجميع الفواكه العطرية الباردة كالتفاح و
الكمثرى والسفرجل والزعرور والزيتون النفخ المملح والصحناة
الشامية الاضمدة سويق بماء ورد او خرزور وصندل

ابر

برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل ودهن
الورد وطبخ فيه ماء الاس وماء التفاح او ماء السفرجل فقدر
ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشات
كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح
والاترج بالارزانج والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض
الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجل الاغذية
الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي والنواهض من
الاضمده ٢ الحمام مطبخة ومشوية ومبزرة بالدارصيني والمصطكي وسنبل
وعود وقرنفل والجي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق وفي علاج
علاج البارد واما اليابس فالرطب مثل ماء الشعير بالسكر او
شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب
بزرقطونا بالغ الاغذية الامراق والثرائد الدهنية الاضمدة
جرادة القرع او لعاب السفرجل وبزر الكتان وبزرقطونا بماء الورد
الادهان دهن البنفسج او الورد واما الرطب فماء الورد وشراب
الاس او سكر او الكزبرة اليابسة وسماق وبزر الورد وجلنار ويستعمل

بماء الورد واما الامرجة فعلاجها تركيب العلاج واما الورمي
فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان الخلط
معه بعض القوابض لئلا ينحل القوة المعدة عن جمع فاذا افرط
وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن دم فلا تخلو عن
حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى مما نذكره في المعالجات
ويضمد الورم اولا بجرادة القرع او ماء عنب الثعلب او ماء حي العالم
او ماء الورد وسويق او ماء الجلنار والصندل والسويق وجميع
الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندباء بلب الخيار شنبر
وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو جيد ثم يضمد بدهن البنفسج
وبزر الورد ودقيق الشعير وخطمي بماء الورد وماء الهندباء ثم بكف
المحللات فيضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبة وبزر الكتان
مع بابونج وبزر الورد وسنبل وسعد ويجب ان يقلل الغذاء
في اورام المعدة جدا التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد
الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخانية او الثقل فقط فليبادر بالقيء
فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء

القوى

القوى الحرارة بقليل حلطكي ويحمل بفتيلة مسهلة او يحقن لينة كذلك
اذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح
والحصرم بقرص العود او ميبه ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم
الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما
نقصان الشهوة وبطلانها يكون لسوء مزاج مفرط مميت للقوة
الشهوانية او الحرارة سرحها الى الماء دون الغذاء والصفراء غالب
او لاخلاط ردية توجب الفساد وتقلب النفس والحاجة الى الدفع
اكثر منها الى الحدث ولذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لعلة
الضعف كما يكون للناقهين ولمن هزله افراط الاسهال وقد يكون
لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة
وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اعم من الغذاء كدفع المرض
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعملت شيئا من الغذاء
نهضت وذلك لمالية القوة او لتعديل مزاج القوة المعدة
ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا حصل الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة

وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة
التحليل كما يعرض لكثرة السكون والدعة وقد يكون لانقطاع
الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطرية الشراب
وقد يكون لما يلزم من الغذاء ستعذر كما عند كثرة الزبات وجميع
الهموم واللهوم سقط للشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا
فى وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى والادوية المقوية
للشهوة مثل المبية التفاح الساذج والطيب وشراب الليمو والسفرجل
وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل والزبيب والصحناة
والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات
كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور
والزعفران عدو الشهوة ويسقطها لحرارته المضادة لحموضة الدواء
فساد الشهوة يكون ذلك بخلط ردى مخالف للطبيع المعتاد
فيتشوق الطبيعة الى انتقائه بضده مثلون مخالفا المعتاد كالطين
والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك العلاج تنقية
بماء الفجل والملح عن اكل السمك المالح الاغذية الفراريج واللحوم

من الضان

من الضان بزيرباج مبزرة بدارصيني والابازير المفتحة وشرب بكرة
النهار بكمون كرماني وانيسون مكد ثلث دراهم زبيب منزوع العجم
عشر دراهم هليلج اسود وكابلي بليلج وآملج مكد نصف درهم
ينقع فى خل خمر يوما ويصفى على سكر فان لم يبق استفرغ بايارج
فيقرا درهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون
مكد نصف درهم رب السوس مقل ازرق مكد ربع درهم يعجن بماء
الثمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ مصطكي والانيسون
والعلك والكمون فى الناخواه ويبلع ريقه الشهوة الكلبية سببها
خلط حامض يلذع فم المعدة بسوداء او بلغم او نوازل حادة او
ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحليل العلاج يطعم الاشياء
الدهنية والدسمة والحلواء ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل
الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا العطش سببه افراط
حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة
فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما ملوحة

فيشوق الطبيعة الى غسله او بالمزوجة او لغلظ فيشوقها الى ترقيقه
لينتفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلي فالروائح
الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل والورد وماء الخلاف
والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة
لعلاجه واما المعدي الحار فيجلب بزر البقلة والبقطين بشراب
السكنجبين وكذلك بزر الخيار والقثاء والقرع بابهما وماء البطيخ
بالسكر غاية المنقوعات الحامضة واذا خيف العطش الحار
فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان من خلط
غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار و سكر او جلاب بعرق السوس
والاينسون وان كان مالحا فماء الشعير بهذا كله بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بالقي والاسهال وان كان عن اغذية بهده الصفة
ودبر في هضمها واحدار ما نقصان الهضم قد يكون لسوء مزاج
مضعف حتى الحار وربما اشتفى بعضهم بماء بارد يشرب على الريق
لافراط العطش الذي اوجبه خطار الاطباء لمنعهم عن الماء البارد
لكن البارد الرطب اولى بذلك ويجمع اسباب ضعف الشهوة وضعف

جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون
عند استعمال اللبن والخبز او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء
المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة
والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل
والمية المطيب افرادا او مجموعة مع المصطكي او السنبل والقرنفل ومن
الاقراص العود وقرص الورد وقرص الليمو المطيب وقرص الاترس
الكبير ومن السفوفات المقوية الهضم كزبرة يابسة وزرورد
مكد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم
طباشير ولك وسد مكد نصف درهم عنبر مثقال مسك حبوبه بدق
باعما ويستعمل تحليحا بكرى الغذاء لحم الفراريج والدجاج والجدي
مطبخة مبززة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق الحجر
المشب على المعدة ويتقوى الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم
سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر ما ينبغي فيختل تصرف القوة
الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحرق او سريع الفساد بجوهره كالسمك
او سرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته

او يفارق حركة عنيفة عليه او شراب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة
وبان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء الرياح او القروح يمنع جودة
الاستمال على الغذاء او بان ينصب اليهما من الطحال او الكبد
خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا الغوق
حركة عنيفة فم المعدة لدفع ما يوذيها او ببرده كما يعرض للمسافرين في
البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه
كالكموني وعلط كالحادث عن بلغم لزج او يلذعه كالحادث عن الصفراوي
زنجاري وتناول الحامض وقد يكون ليبس مشنج وذلك اما يكون عقيب
الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي
فيظهر علاماته واما المادي فيما يخرج من القي بظهور علامات المواد
العلاج المادي يستفرغ مادته بالقي او لاثم بالاسهال اما البلغم فماء زرج
فيقرا العصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وبلح هندي اما الصفراوي
فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة وينتفع فيها ما يقوي فم المعدة
كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بعديل المزاج يخلط في الادوية
محذرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا للبلغم والبارد وقرص بهذه

الصفة

الصفة بهذه الصفة زعفران وورد ومصطكي وسنبل بكل اربعة
مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولكن ان تزيده
وتنقصه بحسب ما توجبه المادة والحال ومطبوخ حلو افسنتين وقشور الفستق
ونعناع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صعبة على
السكنجبين عنصلي وان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي الحار فلا سيما
كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المرور وفيه قليل [illegible]
وشراب الورد او التفاح الفتحي بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح
وشمه وربما احتيج الى قليل كافور عند شدة الحرارة وحليب بزر البقلة
بماء الورد وشراب النعناع من الافيون مصلحة بحرنوبه من زعفران له
نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدى منه ربما نفع فيه ماء الشعير المبرد بدهن
اللوز وشراب النيلوفر بقليل من افيون وليكثر فيه من الخشخاش والمستحكم
منه لا رجاء له ويحرص على اطالة الحيوة بما ذكرنا الاغذية اما البلغمي
فالنواهض من الحمام الفراخ والعصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة اليابسة
والدارصيني والفلفل والزعفران واما الصفراوي فالفراريج ولحم الضان
وان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مخزرا بالخشخاش مطيبا

ارغفة

بالكزبرة اليابسة والرطبة وماء الشعير المقشرة والكزبرة واما اليبس
فالغراغر بماء الشعير والحنطة والخشخاش والقرع او بالكرشنا
وفي الكل لا بد من الكزبرة والادوية الموضعية اما البارد والبلغمي
فدهن السوسن والقسط او الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل
وضماد من سنبل والمصطكي وزعفران وبنفسج او سويق بماء القرنفل
واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع
مخلوطين بماء الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما
فيه كافور من شدة الحرارة مرهم جيد شمع ابيض مغسول
وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء الورد
وشعيره كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج
ولعاب بزرقطونا وماء الورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر
لتقوي القلب وكل ما قلناه في تقوية المعدة للحركات تاثير
عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي
دونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء
البارد عليه وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك

لعقة

مفاجات الغضب او الفزع والاكثار من الفواكه المز يوجب
الفواق في الوقت القي والتهوع والغثيان سببها اما
خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا
ورطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار وتخيل
قذر كتخيل العلق هذرة او ملازمة اشيا متعذرة للطعام
كالرباب او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة
من القي هي القابضة العطر وجميع الادوية المشتهية نافعة من
الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب
من سماق وكزبرة يابسة وزرور د وطباشير بالنعنع وتسكين
القي بالتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي اعتقال
عن الطبيعة فما نقوع تمر هندي غاية وقد يستعمل القوابض
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد
لتنقي المعدة فينقطع القي امراض الكبد علامات امزجتها
علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب

وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة
بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة
وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس
الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن
علامات الرطوبة تهيج الوجه والعين ورطوبة اللسان
وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة
المركبة بركب العلامات ضعف الكبد اكثره من
سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر
في افعالها من غير علامات الورم او دبيلة ولون المكبود
يميل في الاكثر الى الصفرة والبياض ويكمد عند افراط البرودة
ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كانت
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان
كان في البول صبغ ونضج فالضعف من الجاذبة فقط فان
كان في الهاضمة كثرة المائية والدم وكان ما يصل الى الاعضاء

غير

غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز
عن الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء
الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان
في الدافعة قل تميز البول السوداء والصفراء والمائية عن الدم
وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت
شهوة الطعام ويستدل عن سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة المذكورة مرارا ويسمي جالينوس الذي يكون له في
افعال كبد ضعف من غير ان يكون الورم او دبيلة مكبودا
والفرق بين الورم والدبيلة ان الدبيلة اخص من الورم
لانها عبارة عن الورم الذي في داخل موضع ينصب اليه
المادة على ما سيجي في مباحث الاورام والمكبود في الاكثر
يميل في الصفراء والبياض وربما ضرب الى خضرة كمودة
بل الى فستقية عند افراط البرد من رايته لونه على غاية الصحة
فلا افة بكبده واكثر من به ضعف في الكبد يلزمه وخصوصا
عند نفوذ الغذاء وجع لين بمتد الضلع القصرى التي

في اسفل الاضلاع وضعف الكبد يتبع امراضها وذلك
لسوء مزاجها الساذج او المادي وهو الاكثر واما امراض
غير سوء المزاج كتفرق الاتصال فان الكبد يحتمل ولا يخاف
منه موت العاجل الا ان يصحبه انفجار العلاج تعديل
المزاج بما فيه عصارة تقوية القوة وقبض يقوي جرمها ويفتح
يزيل السدد وانضاج وتلطيف وسخن تعد الادوية الحارة
والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح
الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس
ورب الهندبا والهندبا نفسه بالسكر والعسل ومن المركبات
شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان فانه سدد
الكبد اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا
الغليظة كالهبط والقطايف والهريسة وخصوصا اذا
كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
والشراب الحلو فانه وان فتح السدد الكائنة في آخر

فهو

فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد
له لانه حلو ومجاري الكبد ضعيفة فيصل اليها على فجاجته فيسد
واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية
اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة بعد هضمه واما من مسام الحاجز
بين المريء وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد من الماكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض
كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او
للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب
يكون قد تصفى لان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز
ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن ونزال
ويخالف السدد والورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص
بموضع من الكبد ولا يكون معه ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للجس
نتوء ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان
معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في
الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية

المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج والكرفس
والاصول مجموعة بشراب السكنجبين البارد والبزوري بحسب
ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر
ودهن اللوز الادوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب
الاصول والسكنجبين البارد والبزوري بماء الرازيانج وقليل
من ذلك العسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب
بزر القثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطبخا بدهن اللوز
محمض بقليل خل او مزورة حب رمان او بقولحيا بخل وربما
احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخمر واللحم
فهو اولى والكارع لسدة الكبد ردية فان اقترن مع السدد
اسهال مفرط فشراب السفرجل لقصبه وتفتيحه جيد وماء هندبا
نقع فيه حب الرمان وانبرباريس وزرورد واياك ان تحبس
الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد فتزيد الاسهال سدد

الاشقا

المساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد النفخة والريح في الكبد
يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم
او غلظ المادة العلاج يستعمل المسخنات المفتحة القوية وشربه
واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد والجاورس
يعجن بماء الفرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف
مفترا على الريق وجع الكبد بسببه اما سوء مزاج مختلف وانما
قد يكون في ناحيته او سدد او ريح ممددا او ورم ورم الكبد
الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد جلالي والعرق
بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للمجس
وورم المقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق والقي
لان المقعر مشاركة للمعدة والمحدب مشارك للحجاب والفرق بين
مواد الاورام فعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار في الابتداء
فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من
غير المبالغة في التبريد فيحجر المادة وخاصة المادة صفراوية
على التبريد اكثر وذلك لما تعلم ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف

وتفتح لیلات السدد الادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات
فاذا جاوز المرض الانتهاء فالتحليل قابض لئلا تحل القوة او
تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الانحطاط
وايضا اياك ان تسهل والورم حدلي او تدرد الورم تتعدى
فيعم الورم فافراط اسهال تحل القوة ويضعف واشتغال
الطبيعة بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء
فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان
الورم حدسا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص العدد
او شراب الدينار وسكنجبين بحليب بزر القثاء هندبا
وبقلة وخيار مستحلة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس
وحب الرمان وتمر هندي وزهر نيلوفر وبزر الهندبا
مستحلبا بماء بزر القثاء وتحلى بسكر او شراب نيلوفر
وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك
عند شدة الاشتعال اما في التزيد الى الانتهاء فيخلط
بماء الهندبا وماء الرازيانج وماء الكرفس كلما قرب المنتهى

ابد

زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد يقع فيه زر الورد
وانبرباريس او قرص الانبرباريس كبير على شراب سكنجبين
والاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق بسكر ثم الهندبا
المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل ومزورة حب الرمان و
الزرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وزر الورد وماء الورد
وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك صندل
ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود
يعجن بماء القرنفل واذا اردت الاسهال فلا شي كالكسر
بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج
وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندباء
وافسنتين مصفى على ترنجبين او شير خشت وراوند والاهليلج
الهليلج والاسقوليا واذا اردت الادرار فاستحلب في
بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم
البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
والمفتحات ولابد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء

تقوى القوابض وفي الاخلاط تقوى المحللات ويدخل في
الاشربة والاضمدة السنبل والفوه واللك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من
قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افيمون افسنتين
وعرق السوس وخطمى وجعدة قنار من كل واحد اربعة
دراهم بزر القثا وسندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر
الكرفس مكد درهمان يطبخ ويصفى على لب خيار شنبر بلبه
درهما سكر عشرون درهما راوند ودهن اللوز من كل
واحد نصف درهم سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء
سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض
ويهيج الوجه والاطراف والاجفان بخاصة وربما فشا
في البدن كله كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن
كله وعدم ترتب مجى الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد
البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج
الاستسقاء مرض ومادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء

فيه قوبها

اما الظاهر كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة
اردئها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة الماء
واحتباسها في الاكثر من الترب والصفاق فيحس بخضخضتها
عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة البطن
صفاقة الجلد المبلول الممدود ويصير الماء الى هناك لاحتباسها
من مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخير
الذي يوجبه الاحتقان او التفرق الاتصال يقع في المجاري
او لانها لما منعت عن مجرى الطبيعي عادت الى حيث كانت
تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجد منفذه
فيقع الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط
الدم فلا تقبلها البدن فتخرج وتوجب ما قلنا او كثرة شرب او
ذوبان بهتق معه ودم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقاء
اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضاء وقد يسبق ضعف
هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد
منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة

الاعضاء وماضم الكبد وما مسكنها وقوى جذب الاعضاء وحب
استسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد
خارجي او برد العروق وامراض عرضت لها وسدد كما يكون
عن اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم
الاول اما الضعف ماضمة المعدة او لغلظ المادة وعصيانها
على القوة المتوسطة واستحالتها ريا ماحا وقد تكون لقوة حارة
تنحل الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء
من غير ضعف الكبد خاصة او مشاركة المعدة او الطحال او
الماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة العطش
والجوع وان امكن ترك الخبز والافضل من جسكار نضيج ويهجر
الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبط والنرجس حتى الكارع
ويجب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رديته ضارة
لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون
الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في
الشمس بل في تنور مسخن فخرج ناره ليستنشق الهواء البارد

والمسكن

والمسكن يقرب الماء البحر مالح او تمرغ في رمل والاندفان فيه
والى البحر الحار وتعتني باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل محمي
الطبع فيهم واحتباسه خير من افراط الاشربة ماء الهندبا بسكنجبين
البزوري وقرص الانبرباريس الكبير ان كان هناك حرارة
والاخلاط الكرفس او الرازيانج والشراب الديناري او الاصول
بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس والورد او عصارة
الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة
فيبرا في احد عشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح
والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء له نفع
جدا وقد منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرا و
كذلك بول الابل والمعز الاعرابية وقد يعرض للامراة استسقاء
مع حرارة فاكلت من الرمان ما يستحي من ذكره فبرات والاقراص
المازريون مشكورة لهم مسهلا لهم راوند شراب سكنجبين من
نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر راوند افسنتين
من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون تربد نصف

نصف درهم ملح هندی ربع درهم السوداوی افیتمون غاریقون
هلیلج اسود اسطوخودوس من کل واحد نصف مثقال ویجب ان
تخلط بهذه الادویة کلها مقل ازرق وکثیرا من کل واحد ربع درهم
یفرک بدهن اللوز واذا احتیج الی اخراج اخلاط کثیرة فاخرجها
بمرات لئلا تقوی معدتهم واکبادهم مدراتهم قوة بزر الکرفس و
الانیسون والرازیانج وبزر الهندبا وقثا وبطیخ وقرص الامبرباریس
غایة وستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المیاه و
الاشربة والاغذیة کل جید الجوهر لطیف قلیل الفضول کالفروج
والدراج والنواهض من الحمام زیرباجا او سکباجا بالزبیب
والرمان الحامض والنعناع او مطبخا مبزرا بالابازیر الحارة
کالدارچینی والفلفل والزنجبیل والمصطکی والزعفران والکرفس
النابتة الادویة الموضعیة ضماد بنوالماعز واحسار البقول ورق
وخل وربما زید فیه کبریت ستعمله صاحب اللحمی علی جمیع بدنه والزقی
علی بطنه والطبلی علی اطرافه واضعف فیه ملح وسنبل ویضمد
بطن صاحب الطبلی بالنخالة والجاورس والملح مسخنة

وینفع

وینفع جمیعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق وماء الحمام المر
العذب الماء فصار لهم جدا الاسهال یکون اما من متناولات
واما من الاعضاء الکاین من المتناولات اما الادویة المسهلة
اختلفت قواها او لکثرة اغذیة او جبت تخمة او اغذاء زنج
مزلق کالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اکل بغیر الشهوة
فاوجب نفرة الطبیعة والاغذیة لعاحة تولد ریاحا تمنع
اشتمال المعدة فسوء الهضم وترفع الغذاء ویعرف ذلک
کله بتقدم اسبابه والامتلائی یوجبه عقیبه خفة فالحی
یکثر معه القراقر والکاین من الاعضاء اما من عضو معین
او غیر معین والکاین من عضو معین اما من الدماغ بان
ینزل ما یفسد الغذاء ویخرجه فیکون محفوظا النوایب وعقیب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فیختلف
الحال باختلاف جودة التدبیر ورداءة ثم ان کان ذلک
لضعف الهاضمة او بطلانها کان مع ثقل تقدیم الاسهال

ويخرج قليل الهضم او عادته او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء
فيندفع فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء
فيندفع قبل الغذاء الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر ادة
السفل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة
او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج
معه رطوبات لزجة فقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون
مالحة بورقية ونفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء القروح
فى المعدة ويدل عليها وجع بنزول الغذاء ويعوز فى
الفم وقيح وقشور يخرجان بالقى واكثر ما يضعف المعدة
من سوء المزاج سوبار د رطب واما من الكبد والماساريقا
ونفرق بينها وبين المعدى بان بينهما يكون المعدة قد ا[...] فيت
فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر فى المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه لون المعود بالمكبود والمعدى يكون كثيرا غير
متصل واكثر المعدى يكون نهارا واكثر الكبدى ليلا والفرق

بين

بين الكبدى والماساريقى ان الكبدى معه اللون و البول
والفرق بينهما وبين المعدى ان الخلط المندفع عن الكبد
يكون كثيرا قليل المرات غير المختلط بالبراز بل بعده من غير
مقصود سبب الكبدى اما من الهاضمة بان يبطل او
يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسا او ازيد بعضا
بقليل او فاسدا مع عدم النضج فى البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد بعضا من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء
فى الكبد او من المميزة فيخرج غسالة او من الجاذبة فلا يجذب
من الكيلوس الا قدرت عليه فلا يكون الخارج كثير الكيلوسيا
ويعرف الامرجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدة فلا
ينفذ المجذوب ويشاركه فى ذلك الماساريقى لكن يفرق
بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها فان السفل اكثر فى الكبدى
واميل الى الجنب وربما يظهر فى الماساريقا ثقل اذا كانت
السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل
اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق فى الكبد او لشقاقه او قطعه

او قطع فی جرم الکبد عن ضربة او سقطة و یعرف ذلک بتقدمه او
لخلط حاد اکان فیخرج الدم مع التهاب و حدة و قوة العطش
و یکون الاسهال الکبدی لمادة فاسدة یحوجها الی الدفع
و یعرف ذلک و نوع تلک المادة بما یخرج مع اسهال من
صدید او قیح او صفرا او خلط محرق و ربما ادی الی خروج
قطع من جرمها لحمیة لا تذوب بالنار و اما من الامعاء
فما کان من سحج فسببه اما من خلط حار و الصفرا تقرح فی
اسبوعین و ربما بلغت القرحة الی ان تثقب الامعاء و یخرج
الثفل الی البطن و ربما بلغ الی ان یجتمع الثفل فی بطنه حتی
کانه مستسق ثم یموت و فی الاکثر یتقدم ذلک الموت و اسلم
القرحة ما کان فی الامعاء الغلاظ و اردا ما کان من الصایم
لکثرة عروقه و قربه من الکبد و کثرة انصباب المرة الیه
و السودا تقرح فی اربعین یوما و هو قاتل و الاسهال السوداوی
الذی تغلی علی وجه الارض ... اذا کان ابتداء حتی فی حال
الصحة و البلغم المالح یقرح فی شهر و ثقل ما بس یحرح معها

و یعرف ان الامعاء السحج فی ای الامعاء بموضع الوجع
و قوته فان وجع الدقاق اشد و وجع الغلاظ اهون و من
القشرة فان کانت دقیقة فهو فی الاکثر من الدقاق و ان کان
غلیظة فهو دایما من الغلاظ و الجرادة و الخراطة یدلان علی قطعها
القروح فان کان الرح دلت علی تاکل و قد یکون السحج
عقیب الادویة المسهلة و هو سلیم یبرا فی الاکثر فی سابوع
فما دونه و قد ما یکون عقب الامراض الحادة و هو ردی قلیل
الافلاح و قد یکون الاسهال المعوی بلا سحج فیکون اما من
ضعف الماسکة او لرطوبة مزاجه و اما من البدن کله
لفضلات اجتمعت بسبب ترک الریاضة او لبرد خارجی
حابس للتحلل او حبس او قطع عضوا و قطع رعاف معتاد
او لسدة فی العروق فلا تنفذ الواصل من الکبد فیدفعه الطبیعة
اسهالا و من البدنی ما هو علی سبیل البحران فیکون مع علامات
الاستلاء و قوة القوة و ... تعقبه خفة و کل ذلک فی قطعه
خطر عظیم و من البدنی ما هو لذوبان فیکون مع التهاب و حمی

دقيقة ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في العضو توجب اسهالا واذا كان الذوبان للحمي
كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في القوام السحج
متشابه القوام وكذلك الذوبان الاحمر من اللحم الا انه يكون
مع دسومة ثم اذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا
مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة
فتدفعها وربما كان خروجه الوان كثيرة الكائن
من عضو غير معين وراحة يكون بانفجار دبيلة من اي
عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في
ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او المعرقات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات
وقد يمنع بعكس المادة الى خلاف وذلك اما بالمدرات
واما بالقي بالتعريق او تعليق المحاجم على الاعضاء العالية
وما كان بسبب المتناولات يمنع سببه ويعالج اثره مما قلناه
في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فمن سوء مزاج

عدل

عدل بضده وما كان من انفتاح عروق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية
او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدني فعلاجه وايّاك
والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او سددي
او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة البرد مع سددها
فيكون ذلك سببها لتعفنها ولا شيء كشراب السفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح كذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان
وزر الورد والانبرباريس وسفوف المقليانا نافع للسددي
وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج اذا
لم يخف عن حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص
والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الاس والعدس
والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا
وبزر ريحان وزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون
المعلول الا بالمنقوع في الخل والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور

الكمثرى و والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج واشربتها ورتوبها

وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة فقد يستعمل مع الاغذية

وقد يستعمل اضمدة واما كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على

المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص

الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين الارمني

ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء

والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة

ورب الاس والسفرجل ضمادان له وربما ذر عليهما سماق

او سفوف حب الرمان او سفوف من العفص وسماق

وقشر الرمان من كل واحد نصف درهم تسحق وتعجن ببياض

البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشتوي ثم

وما جرب و يسحق ويستعمل للزرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد

ويستعمل منها درهمان برب السفرجل ورب الاس وقد يستعمل

هذه الادوية عجة وماء الاس وماء السفرجل اذا غلي في دهن

الورد حتى يبقى الدهن وحده وبلت به خرقة كتان ووضعت

على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا

وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ

به هليلج الاعقابة القبض وليحترز في السحج من اكثر الحوامض

وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير مشترك للكبدي والمعدي والمعدي حرارة وخلط حار مع العطش بزر البقلة محمص

مستحلب على شراب صندل او تفاح او بهما معا او شراب

رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد

عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم

حب الصنوبر خشب الصندل وبزر الورد وانبرباريس وحب الاس

بكد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل او ماء الهندبا

ثم يصفى ويستحلب بمائه وبزر بقلة محمص ويحلى بشراب التفاح و

قد يزاد قليل طباشير وقد يعوى كافورا او قرص كافور يلعق

قبل شربه بقليل شراب التفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد

نقع فيه خشب صندل وزر الورد او ماء السفرجل او ماء الاس

يوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا

وقد يزاد قليل سنبل وزعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او
ستة والغذاء فيها سويق بشراب التفاح او الصندل او ماء الشعير
المحمض بشراب التفاح او مزورة حب الرمان المدقوق او الزيرباج
بماء الحصرم او ماء الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج
بماء الحصرم او بحب الرمان المدقوق والسماق او شعير مقشور محمض
او بخشخاش محمض ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج
قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض كشراب
الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس
اوربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف
المقليا ثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعدبة و
كمون وانيسون محمصين او اقاقيا وحب الآس وزرورد
وكندر محمص يدق ويستعمل بكرة كل يوم ثلثة دراهم رب الآس
او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار
واما البارد فبالفراريج مطبخة ومشوية مبزرة ببزر الورد كبابه
يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء الحصرم وجميع

الامراق

الامراق الا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش ولذلك
شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض
من الحماض والابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك
الدراج او الجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوى واخذ منه بعد
سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوبات او
الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع بها
حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرات
العطش فليتدارك بالطباشير المعلو وبزر الرجلة محمصا ويستعمل
بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
مائية وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل
اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال في يوم او يومين ويجب
ان لا يستعمل مع الحمى واذا عذوت المسهولة ولم يزد في نضجه
فلا تعالجه السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد
اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال
ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد ضما تذهب مائيته وقد

يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش
اذا اسحقت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او اس يقع جدا
حقنة جديدة شعير محمص ارز مغسول محمص ورزة محمصة لسان
الحمل قشور الخشخاش بزر الورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى
ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن الورد او شحم كلى
غار وبما معا او من الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين
والكهربا والبسد درهم درهم ودواء جيد اشعير محمص وخطمي وزر ورد
قشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب
الاس او التفاح وقد يستحلب بزر البقلة المحمص وقد يستعمل من الرز
المحمص ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة
فان كانت القرحة مع اكلة وسحج احتيج الى جلائها بمثل الجلاب
او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة المغص سببه اما
ريح محتبسة او فضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ
لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب عاما في البدن
وقد يكون لغذاء يتولد ذلك وقد يكون بحرانيا وينذر بالاسهال

واذا

واذا ابيض البول في الامراض الحارة ولم يكن هناك علامة آفة
في الدماغ ولا شي من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان
يقع اسهال فاذا اشتد الوجع المعض اشبه القولنج ويعالج
بعلاج القولنج وجع معدي يعرف خروج ما يخرج بالطبع وقد يقع
ويفصل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما
ريح يحتبس بين طبقات الامعاء ويحس كانه يثقب بمثقب وكانها
او دعت الامعاء مسلة ويكون الوجع صعبا واما سدة من ثفل
يابس جففه حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن
كله او يبس مفرط او فرط التحلل او العرق او الادرار او لطول احتباس
اختيارا او لفقد المسة لقوة الدافعة كما في اليرقان السدي ولاغذية
جافة كالشوي والقلايا واما سدة من ريح في تجويف طريق الامعاء
غليظة ممددة فيكون معه خفة وانتقال من الوجع وتنوقي موضع من
البطن وانتفاع من الجشاء وخروج الريح بالتكميد واكثر القولنج عن
ريح او ثفل واكثر تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب

والشراب الكثير المزج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على
الاكل والشرب الفاكهة والحركة وخصوصا الجماع وقد يكون من سدة
من خلط غليظ او ريح كالبلغم وربما كان من الصفرا وهو قليل نادر وقد
يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في المعا
ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من القواء امعاء او نزولها الى
موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا
للحلو والدسم وكثرة الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز
وحصل المغص وضعفت الهضم وظهر وجع في الظهر والساقين
ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الما الى الكبد ولا يحصل بالرشح
في العلاج اول شي يبتدي به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل
الحادة وقد يغلط بان يكون السبب الساد في اعلى الامعاء فاذا جذب
بالحقن الى اسفلها اعظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع
من ذلك ويعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او الكمون

والاول

والاول مع القي اولى والكوني في الريحي اولى وربما اعقبه في ذلك
بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل ستة
دراهم بزر سنا وشاهترج لطيفة عرق السوس رازيانج بزر الكرفس
من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى
او بمعجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنه مثل الشبت
والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون
ويسقي الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا
عند قوة الوجع جدا ويستف الكمون والانيسون والرازيانج
مع فرط المصطكى والكندر والكرويا اي بنه كان بالسكر ويكمد
بالنخالة والجاورس والملح او الحرق مسخنة حقنة للريحي والثفل
بسفايج وسنا وكرفس وسداب وخطمي وبابونج واكليل الملك
ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في ماء
درهم ماء السلق ويصفى على عسل زيت عشرة دراهم بورق مثقال
محمودة ربع درهم ويستعمل حادة مرتين الاغذية مرقة ديك
هرم شبت وحمص اسود ودارصيني وفلفل او مرقة الفروج او

او الفوارج بفنهما ان كانت الشهوة قوية الكمادات المذكورة
وتدهين الجوف بدهن الورد وسنبل ومصطكى وعنبر وتقل بالصابون
والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا
واما ان كان من حرارة ويبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء
حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان والادوية النافعة
للقولنج هي ماء مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة
نافعة فيما ذكروا اما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته
ان يكون ابيض لا خالطه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على
الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب في ماء العسل او يلعق
في عسل بعده ان يعجن به او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه
وان وجد في خرءه عظم كما هو في عجيب النفع وذكر ان تعليقه
نافع فضلا عن شربه ويأمرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف
كبش تعلق به الذئب او تعلقات منه وجالينوس ممن يشهد
بنفعه تعليقا ولو في حصه وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جفف
وسحقت كان ابلغ من زبده وليس ذلك ببعيد والعقاقير المشتبهة

شديه

شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعة الدود
الدود وانواعها اربعة احدها المتولدة في الامعاء العليا وهي
طول الكبار وقد يبلغ قدر الذراع وربما نفذ في فم المعدة
ولدغتها وعضتها وعسر بلع ونفرة من الطعام وخصوصا الدسم
وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي وخفقان وقد يحدث
السعال وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم
بعد بجذب الكبد ولا لعفونة الثفل وثانيها المتولدة في
القولون والاعور وهي عراض يسمى حب القرع وثالثها
المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة
لخطفها الغذاء ويتحرك عند الجوع والحركة حركات منكرة صعبة
موذية ورابعها في المستقيم يتولد وهي صغار كدود الخل
لضعف ذلك عن اخراج الثفل ومادتها ويعرف بحكة المخرج العلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واعسرها الدود بها

فيطل صاحبه برطب شفتته بلسانه ويكون في اكثر اوقاته كانه
يمص شيا مع صجر اسنان وتوثب في النوم وصياح
وكلام وسوء خلق على ما بينه واشتغال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب والسي خلق وعشان على الطعام وكرب
وترطب البراز العلاج الاستفراغ وقتلها بالاشيا المرة
وبماله خاصيته او باسكار مثل الكزبرة اليابسة واخراجها
تسلس الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية
الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة
فانها نقاقها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن لمايا فانها
تحبه ثم تجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على الجوع بعد
ولا يشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخريه وربما امتص قبل به
قليلا من اللحم المدقوق المعلوم غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة
فيهيج الدود فيفتح افواهها ملتقم لما يرد اليها من هذه الادوية
مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس
والقطران والشونيز والنعناع والفوتنج والكبر والصعتر و

الحاشا

والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات
يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة
اليابسة من والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود
اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل تقتلها ويسهلها والخل
وخاصة خل العنصل اذا احساه صاحب الدود كل ليلة جدا
وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية
اضمدة من خارج ضماد جيد مرتس بري وشحم الحنظل وصبر يعجن
بماء ورق الخوخ او بماء ورق الاجاص ويضمد به حوال السرة فان
كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيله
الدود الصغار شحم الحنظل وقنطوريون وملح حصته قنطوريون
وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسطام وقشور اصل الكبر
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت امراض المقعدة
عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها
معلولة الى فوق وموضعه الى اسفل وقوية الحس شقاق المقعد
يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتهاب والجفاف واما لورم حاد

ويعرف بوجوده ونتو المكان ووه الالم واما الثقل ما يبس غليظ
ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت واما القوه الدافع دم
اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوي
الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبع بشراب
البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض
النيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية
مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض ومقل ازرق و
دهن نوى المشمش او سنام الحمل ومقل ازرق وشمع وشحم الكلى
وملح مذاب بقنطة فاترة ويحترز عن الماء البارد ومن جميع الاشيا
البارد القوية الحموضة للقوية القبض واعتقال الطبيعة
ضار لهم استرخاء المقعد قد يكون لبرد يعرف ببرد ملمسها
وبتقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجر مدة او لرطوبة ويعرف
بترهلها او لورم يعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب
ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا علاج له واسترخاء في العصبة
او العضلة او تمدد ويكون مع صلابة العلاج يداوي الورم

ويعدل

ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد و
رطوبة بطول جيد طرا ابلغ بزر الورد خطمي وقشور الرمان واس
وقرظ ومر وقسط وانو خرنطيح ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط
مسخن ويذر عليها اسفيداج وبزر الورد واس يابس ومقل
ازرق وكمون واذخر وكندر مذاب كلها او بعضها بحسب ما
يرى المزاج خروج المقعد يكون لورم فيعسر معه رجوعها او
استرخاء العضلة المشيلة العلاج يعالج الورم ويجلس في
الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر القوابض عليها
بعد تدهينها بدهن قسط او بدهن مرزنجوش ويعصب
لير تفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات
الوجع كالخمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج
والخبازي حكة المقعد يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري
او لقروح او لدود او قد يكون مبدا البواسير العلاج ينقي
البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع ذلك كله
مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص او دام المقعد اكثر ما

حادة عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون مبداءه
وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد او شمع او مح البيض
وربما زيد فيه قبل مرما الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم النخل
المحلول في دهن الورد جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول
بالمنضجات اللينة كالخطمي والخبازي والبابونج وزهر البنفسج
ويجب ان يبسط قبل النضج لئلا تصير نواصير البواسير البواسير
تنقسم الى ثولولية شبيهة كالثاليل الصغار والى عنبية مستعرضة
مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والى رخوة دموية
وايضا الى نابية وهي احمر والى الغائرة وهي ارداء وايضا الى منفتحة
سيالة والى عميا لا تسيل منها شيء واكثرها عن السوداء والدم
السوداوي فان تولدت عن بلغم كانت كانفاخات بطون
السمك والثولولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية
من بين ولابد فيهما من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا ينقطع الا اذا حس الضعف وضعف حركة الرجل فان سيلانه اما من الاكلة

والحمى

والحمى والجنون والصرع السوداوي من الحمرة وذات الجنب وذات
الرئة والسرسام اذا احتبس المعتاد منه قتل وفيه خوف شيء من ذلك
وخوف الاستسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير
رعاف وحيض انتفع به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة
العلاج وسقي البدن حتى بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة
ما بين الوركين واستفراغ السوداء وتلين الطبيعة واصلاح الطحال
والكبد الادوية الموضعية الباسورية منها مسقطات ومنها
مفتحات ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما
اشربة واضمدة ونطولات واما بخورات اما المسقطات
فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل
البواسير ليحتبس ما كان يعتاد من الدم ويورث ما قلناه من
الامراض وهو مثل الديك والفلافنون وما اشبههما فاذا كثرت
وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم يعاد المسقط
حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثية ويجففها ثم يجلس في
ما طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص

وزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعد مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس
دم كثير قوي الوجع كثر وح يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن ثم
عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او دهن فم الايل او دهن
نوى المشمش المر ودهن الخوخ والمقل او اداو مجموعة ثم يستعمل
مثل المفتحات وهي مثل الحجامة والقنة ومرارة البقر وبخور رحم وفصد
الصافن وربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها قوية كاوية
كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر
والصبر وبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص وحب
ان يذر ويشد الا ان يحتم والكهربا وشرابه عظيم في نفع قطع الدم
من اي عضو كان وخاصية انه لا يعقل الطبع واما المدملات فالادوية
القابضة وقد ذكرنا واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا
الاغذية يمنعون كل غليظ وكثيف ومحرق الدم ولا يزاد الموابل
ويلزمون اكل ما يسرع هضم ويجود غذاءه كاللحم اللطيفة سفيدباج

بجوذابة

وجوزابة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم اكثر منه حتى عن ورم
حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع
او صلابة من الركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يوم
الامعاء اخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء فاوجب قيام
الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك
وخروج عصارة الثفل اسهالا وربما عولج بالقوابض
فيقبل والفرق بين الحقيقي من ذلك والباطل ان الباطل يعرض
ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم
لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ حد القولنج وقلة شهوة
وخروج ثفل يابس كالحمص واكبر منه في حال الزحير او قبله
او بعده وتقديم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
الجيدة في تعرف الفرق بينهما وابتلاع حبات من حب الخروب
فان خرجت فهو حقيقي او لا فسدة وكذلك بعيزة خرالبر وركبر قطونا
العلاج اما الباطل فتلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بماء اصول
الخطمي ورب السوس جل او معجون البنفسج بماء حارة اغلى فيه اصول

الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل خيارشنبر وحب السفرجل
بدهن اللوز او الكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده
يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل فيها المقل
الازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفاناخ او خباري والسمك الرضراضي
واما الحقن فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعانة
والشرج بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد
اغلى فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام
الحارة او يجلس على ارض محماة كالاجرة او اللبد الحمي والكثيرا
الصرف بالكمون نفع عجيب شربا وطلاء خصوصا القابض
منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي
وزر الورد وحب ما ينصب اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع
ودهن المقل وقيروطي بالكثيرا الرطبة وما كان لركود فمن
الورد ومح البيض ومقل ازرق مفردا او كثر الزحير ينفعه
الكبيكج والشحم اللطيف والنطول الفاتر ونحوه البارد
كل مع ديد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة [illegible] باليرقان

الاسود

الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون
الى الصفرة او السواد واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء
وامتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد
يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته
او لسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد ببدل الجمد الدم سوداء
او الحر يحلله صفراء ويحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن
كله او بسبب غريب كلسع الجرادة والحية وضرب من الذنابير
اما الافراط الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فالسدة
في مجرى الكبد او المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما
ان الطبيعي في الثاني تبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال
الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة و
السدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان
ليست بعينه والا او جبت الحمى العلاج تعديل المزاج المولد للمادة
ويداوي السم ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ
المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعرق بالحمام والجلوس في

فى الابزن الاشربه ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين
البزوري او السادج او ماء الرمانين بسكنجبين ديناري او سراب
الاصول مع ماء الشعير لا السود الصفراوي المستفرغات
ريوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج
مسهل جيد للصفراء ماء شاهترج مائة وسبعون درهما ويطبخ
ويضع فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر
القثاء والخيار والانبرباريس بكد ثلثه دراهم غاريقون يغلى حتى
يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم
دهن اللوز الحلو ونصف درهم راوند اخر للسوداوي طبخ الافتيمون
بلا هليلج آخر افتيمون اسطوخودوس غاريقون راوند حجر ارمنى
مغسول من كل واحد نصف درهم يعرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيار شنبر متى محل منقوع في سكنجبين بماء حار اخر عصاره الفجل
بسكنجبين وملح المغرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ونقعه
في السمن حتى الحمى والعطش ثم يسقى مطبوخ حرسيا وشان و
فوه ونعنع فانه يشفى في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس

فى

تا فى الابزن تا قع الاغذيه مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او
مزوره حب الرمان او سنديا بخل وسكر او هندبا مطجنا بدهن
اللوز محمصا بخل او عدس محمض او ماء الشعير بسكر او حمص وخل او
فروج بحب الرمان وزبيبا وبزيت وخل ولحم القنفذ ينفعهم لا دراره
والخراطين المجففة يبرا في الحال الادويه الموضعية مما يغسل العين
من الصفره ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان من
ثولول او التحام او لحم زايد لم يرح براءه ورم الطحال ونفخته
وورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته
الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون عن بلغم او صفراء وهما نادران
واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة وتفارق الورم في
النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المسح والنفخة يسكنها وربما يحدث
رح قرقره وسببها احتباس في الامعاء المجاورة لمزاحمة اياها
لورم ولذا يهيم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول
ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند
انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف الفم واذيته ارهد منها

وسرعة قبولها لبرد واجدام الطحال جدا اضاق النفس وكبر البطن
وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة
الرقبة ونطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر
سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوى فى اورام كبد والمنحه
القويه لانها تنكسر قوتها بمرورها فى الكبد ولانه موضعه البعد
ولانه اغلظ جوهرا وحما يخصبه ينفعه جدا الا يشرب المطحول خربواكرة
كل ثلث كفوف فيبرا فى قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل
العنصل على المطحول يبرءه فى احد واربعين يوما الكثرا اسهرا
السكنجبين البزورى وشراب الاصول وقرص الكبر والشراب الدينارى
والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصل
وسكنجبين عنصلى وشراب الاصول والترياق الكبير نافع خصوصا
للنفخة فان معه حرارة فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بسكنجبين الساذج
وقشور القرع ريباس وزن درهمين بالسكنجبين وماء بزر الهندباء
فقد قيل انه نضر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكنه
ويلطف ويحترز عن كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد والباذنجان

ويلزم النعاج للسمن والفراريج خصوصا المحمصة والخل فى بعض
الاوقات بالتين او بالسماق او بالكبر والكبر خاصية عظيمة فى
النفع الادوية الموضعية ضمادا جيدا سق واسقولوقندريون
خاصته عظيمة شربا وضمادا يستعمل خل العنصل بعد الحمية .
والتلطف والمداواة اياما ودخول الحمام ودلك الطحال
حتى يدلك بخرق خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت ضماد
للنفخة بلح وجاورس بحاله مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها
وما ينفع بها التكميد بالخرق المسخنة وحدها امراض الكلى
علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته
وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة وبياض
البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات حرارتها هزال
البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين
علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخل انتقال
الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس
الحرارة فى موضعها وقوة صبغ زايد على ما يوجب مزاج الكبد

والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض
البول كما قلنا الكلية وكثرة الحاجة اليه وكثرته واحساس البرودة
وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد
ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة والفرق بين حصاة الكلى
والقولنج وقد يقع الشبه بين القولنج وحصاة الكلى لتشارك
السفلونين للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة كانه صغيرة
مسلّ يبتدى من الاعلى الى الاسفل ويميل الى حيث يستقر من
اى جانب كان والقولنج يبتدى من اسفل من اليمين ثم ينبسط
والقولنجي يحصل على الخوى والحصوى يشتد عليه والقولنجي قد يكون
دفعة ويتحرك للاجانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي
ينفعه لين الطبع وخروج الطبع والريح كثيرا والحصوى لا ينفعه
ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول رملي وال[illegible]
والقولنجي غثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى
والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن وصداع ووجع

عن

عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة
حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب
وكثرة العبث به وتشهي البول عقيب انفراغه منه فاذا تعسر البول
سهل بعصر العانة والمثانة وشيل الوركين وادخال الاصبع
في الدبر وتحته الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي
لها بلغم غليظ لزج او حدة او دم وربما دران والفاعل حرارة
قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين
الرمادية بين الصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قوى
الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان لان قوى الطبيعة قوية فهو
دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها
في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم
تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ
خلطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف
والنساء اقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة
تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم [illegible]

نواسب محفوظا ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث
العلاج يمنع المادة بالقى الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذا،
والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع شى يقبل التحجر ثم يستعمل
الادوية المفتتة وينبغى ان يقرن بها مدرة لتوصلها وذلك
كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغى ان يخلط
به ما يثبته فى العضو مدة لتقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكلما
فيه دسومة ولزوجة وهو الوجع وخاصة الخصوى يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الخصوى فينبغى ان يخلط به ما يقوى
العضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغى ان يخلط
به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمى او بالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل دوا فى الاليق به ولنعد
الادوية الخصوصة وهى الحسك وحب البلسان وعوده ودهنه
قوى جدا والحرشف وسقولوقندريون والبرسياوشان
وربما دالعقارب فى دهنها عجيب وربما دالارنب والدجاج المنعم
سحقه كالهباء بعد دقشور البيض ساعة انفقاعه عن الفرخ.

وربما

وربما دالكرم والحجر الموجود فى الاسفنج ودوا المسمى يد الله تحلاله
وهو ان يذبح تيس له اربع سنين او له تلون العنبرى واق
اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا او يجفف
فى الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره على الغبار واذا استعمل
منه يلعق بماء الفجل او الكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور
المسمى بالمويالسته اطرتقولندوس واطيه المعروف عندنا
بابى فصل على ما وصفوه فى الكتب ولعله هو الذى يعرف
بصفر ادغون بالافرنجية يوكل نيا او مطبوخا وممليا يقطع
فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع
حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى
من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب
السكنجبين العنصلى والبزورى بماء الفجل او ماء الكرفس
او بماء الرازيانج وادوية تركب من هذه المذكورات على
القانون المذكور يجب ان يدام الابزن والنطول بالمر
فيلين المجرى ويستعمل حجامات
فيسكن الوجع قروح الكلى

والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع والريح المنكرة فی المثانة
مع اشتراكهما فی خروج القيح والقشور وقد يكون فی
الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذع او انفجار
ورم العلاج تنقية البدن بالقیء والاستفراغ وامالة
المادة الی الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية
فلا يقربوا المالح والحريف ولا القوی الحموضة ولا الشديدة
الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم الشحم كلحم الجداء
والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز وتقلل
اللحم فان لم يكن بد فصغير مقشر او حنطة وجميع الحركات
ردية وخصوصا الجماع ويستعمل كل يوم بكرة كل يوم ماء الشعير
مبزرا او سادجا بسكر وربما احتيج الی التخدير لقوة الوجع وذلك
مثل قرص الكاكنج وشراب اجاص او دواء صيا بحليب بزر البقلة
وخشخاش وقثاء ولا يبالغ فی المخدرات حتی تحصل النقاء
اورام الكلی قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون
بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتداة او انتقالية الدموية

الی الصلابة

الی الصلابة ويسرع انتقال الدموية الی الصلابة ويكيف زاد الكلية
الوارمة واذا نام علی الجانب الاخر تحس الحصاة وايضا قد يكون
عامة فی الكليتين جميعا فيعم الالم او الوجع وقد يكون فی احديهما
فان كان الوجع بقرب الكبد فهو فی اليمنی وان كان بقرب
وبقرب اليسری فهو فی اليسری ويعسر النوم علی الجانب الكلية
الوارمة واذا نام علی الجانب الاخر تحس ثقلا معلقا فی الجانب
الاخر وايضا قد يكون الورم فی جميع اجزاء الكلية وقد يكون
فی ناحية الظهر وقد يكون فی ناحية الامعاء فربما بلغ الی ان
يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون
بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه الحمی اللازمة ذات الفترات
بلا نظام واقشعراره يخالط التهاب وقوة وجع وربما يشارك
الدماغ فاختلط الذهن واذا صارت دبيلة عظم الوجع
والثقل والحمی واذا انفجرت ذات الحمی وحصل نافض للذع
المادة وربما وجبت حرارة ما لسخونتها واذا كان البول فی
اول الحمی رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد

وعدم الاسهال فالكلية وارتة فاذا رامت الرة فالورم يجمع
او يصلب والورم البلغمي يكون الثقل والتمدد وقصور في افعالها
اكثر وعدم التهابه وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه
اقل مع خدر في ظاهر الجفنين والوركين وضعف في الساقين اورام
المثانة لعل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا
من دم او صفرا او من اختلاطها وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ
ودخز وتخس وضربان وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا
مضطجعا او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس
الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع وتوقف النضج
بنضج البول لان الطبع يشتغل بالورم فلا يعمل في البول الا بعد
النضج والانفجار سول القيح العلاج يبدا اولا في علاج اورام
والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي فيتلين الطبيعة واجتناب
كل حريف وحاد والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المنزر بالسكر
او شراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة
وتغشي نشره قثاء على شراب اجاص او قرصيا واذا جاوز الايام

الاول

الاول فماء الشعير الساذج بسكر او شراب الطيلون واذا انفجر فالمدرات
القوية كبزر البطيخ والقثاء وخيار بشراب قرصيا وقد يحوج الى
السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل للتحليل وينقى ثم
بالبزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر
القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المغريات كالنشا والكثيرا والصمغ
مجموعة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب قرصيا المسهلات
ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ومغلي حلو بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او
مطبوخ خز سيفاكح وزهر بنفسج وبزر القثاء والهندبا واجاص و
عناب وسبستان وشاهترج يصنع على لب خيار شنبر ودهن اللوز
او القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير بسكر او الشراب النيلوفر
فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى اسفاناخ او قرع او ماش او
بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء يطول على القطن او على
العانة او الحاجرة حارى وخطمي ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر الكتان
يطبخ ويطلي بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك
وحلبه وينقص من البول وكل يوم حتى يعطي المنضجات وحدها عند

التحلل والانحطاط جرب المثانه يدل عليه حرق البول ونتنه ووجع
شديد مع حكة ودرسوب نخالي وربما سالت رطوبات اودم
العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانه يعرض منه كرب
وغشي وبرد الاطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه
في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار
ومرارة السلحفاه وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد الحطب
الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او
ماء طبخ فيه ... او ماء الحمص ... المثانه يكون عقب
ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او حبسه
العلاج خصى الارنب يابسه في شراب ريحاني او حنجرة
الديك محرقة بما رفاتر والغالية جيد ريح المثانه يحدث عن
ضعف الهضم وتولد النفخ والاغذية نافخة العلاج
تدهن العانة بادهان الحارة والعطرة وتنطيلها بطبيخ
ماء السداب والتكميد بالنخاله المسخنة حرقة البول سببها
اما حدة البول وكثرة ورقة لحرارة مزاج الكبد وكثرة الصفراء

فيكون

فيكون البول مضيقا او قروح في مجرى القضيب فيخرج مع البول
مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب
واكثره لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف عدم الصبغ والمدة العلاج
ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانه وربما يزيل لبن مرضعات
الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الحطم وشياف مامثا
بدهن الورد او البنفسج او اللوز عسر البول سببه اما المثانة
لضعفها عن الدفع بسبب مزاج خارجي او بدني واكثره البارد
او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي
او بالشركة والاولي اما سدة او ورم او نقص عن جفاف او
خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيره منها سدد الكثرة والكثرة
يزول سددها بالتماعيل سمية وسره او القروح توجع فيتعسر البول
ولو صبر عليه يجري والذي بمشاركة فمثل ورم مجاوره او نقل
يابس مراحم او ريح او حصاة ارتفعت الى المراحمة فمزاحمة العلاج
اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ
والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة

علاجه علاج سببه والقروح التحدر بمثل اقراص الكاكنج ثم القرحة
والمدرات الحارة مثل بزر الكرفس والفوه والشبت وبزره
وبزر الفجل وماءه ولما الفجل ماشرعوى فى تسهيل البول وماء الحمص
وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ
والخيار والقثاء وماء ابن عرس مجفف يشرب منها ثلثة
دراهم بشراب ريحانى فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان
النهرى محرقا بشراب ريحانى ومن قا بصة الزجة والملح الهندى
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد ولا
جل فى المقعدة لين الطبعة وادر واذا ادخل فى الاحليل
طاقة من الزعفران او قملة او تقبحه ادر فى الحال واذا ادرق
فى الاحليل زيت سمك فيه العقارب البيض التى ليست
بردية تنفع جدا وفتح السدة اذا امن من القروح فليشرب
البزور سكنجبين عسلى او بزورى واذا خيف منها
فشراب القراصيا سلس البول والبول فى الفراش
يكون اما الكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ

او للاسترخاء المثانة والعضلة او لسوء مزاج بدنى او خارجى وكثره
البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط
من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة لسقط او ضربة فلا يتسع
المثانة بولا كثيرا لجمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك فى النوم كونه غرق
ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لتاديها
بحده البول خيالا لتحرك القوة الارادية الى البول كالمنامات
التى يراها من يبول فى الفراش العلاج ما كان سببه حرارة
فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة
ومجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن وما كان لبرودة
فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والعود والسوس
والكندر والكمون نافع يوخذ الادوية ويجمع ويسحق ناعما ويعقد
ويستعمل بورد مربى سكرى بكرة وعشية درهمين درهمين
واما الغذاء السماقية او حصرمية للحار وقد يزاد بالابازير الحارة
للبارد او لحم مغلى بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد

لحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب اخر عولج
بعلاجه ومن يبول في فراشه يتعهد نفسه قبل النوم من الطعام
فيمتلي من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى
في النوم انه يبول فيه فيخيله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر
ذلك اذا تخيلت المتخيلة الخيال المبول والمستعمل منه ربع درهم
بالشراب على الريق فبرئه وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل
من جوز الحمام بحابورد ودماغ الارنب بشراب او كليه تدخل في
ادويه ذلك قال ذيابيطس هو ان يدوم العطش وكلما شرب
بال بسبب رداءة حال على الكلى لضعفها او اتساع مجاريها
وقوة مجاذبتها الجاذبة فتجذب ما لا تطيق حمله فتدفعه فلا يزال
جذب ودفع وقد يكون من برودة وقد يكون معه عطش
لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف
الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية
الى البدن وقوة جذب الرطوبات العلاج جميع
الرئوب والفواكه والادوية الباردة القابضة والكون

الى

الى الهواء البارد وجميع ما قلنا في سلس البول وادامت
ملث سعات قد تقعد في الحل بوما بليله نفع جدا تقطير البول
حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى
حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام ولضعف المثانة
او ضعفها لورم او ثقل او قروح او جرب او فقد الحس كما يعرض
للمرسمين وقد يكون للبرد كثيرا وقد يعرض القروح والجرب وتعدل
مزاج المثانة امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحار فشدة
الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر
وظهورها وكبرها وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال
واما البارد فاضدادها واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف
الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني المني يتولد
من فضل هضم الرابع ولذلك لضعف خروج المقدار الذي لا يضعف
خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور والمتعقدة
في الاناث وجالينوس يزعم ان كليهما عاقدة متعقدة لكن
العاقدة في الذكور اقوى والمتعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك

والا امكن السكون من منى وحدها الانتشار سببه امتداد عصب
الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة ويسوقها روح كثيرة
شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويسهل ويكثر ذلك في اليوم
لكثرة الرياح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر
النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على
الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة مائية تتولد منها ريح غليظ في العروق
وكثرة استعمال هذا العضو وتركه مدة وتهيجه في الشهوة
سببها كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه وكثرة ريح
الذكر وتذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقبة او تخيل مستحسن
نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من
العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع او تمامه كبغض المجامع
او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك فاهملته الطبيعة
كاللبن في الفاطمة العلاج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية
الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينتعش الريح

والروح

والروح والكبد بكثرة مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة
وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان كان السبب
قلة الرياح اما لافراط البرد استعمل الدلك اللطيف والمرخيات
التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والرخبيل والبصل والجزر
واما الحرارة عدلت بالابزنات والنواقع البارد كالخوخ و
الباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من
الادوية الباهية ويجتنب عن كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة
شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف
المني ويحلل الرياح كالسداب والكمون والحرمل والخرنوب و
الفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية
والمبرد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب
كثرة الترك يدرج اليها كان لو هم احتيج الى ازالته والعمدة
في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها
يكون المني ذكر الادوية الباهية الجزر والجرجير والفجل
والهليون وبزوره وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس

وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والفرفة
والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق
والكثير والحلبة وهو حار منضج وشرب مثقال منه بالشراب
عظيم النفع للمبرودين والبهمنان وخصى الثعلب والزنجبيل
والشقاقل والزنجبيل خصوصا المربيان والبوزيدان والبحان
والسورنجان وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج واللحات
والورك والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته ولحمه
وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت ببعض الادوية
كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة
البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة خصوصا
التي للعصافير والدجاج والبط والحملان المستعمل بملح الاسقنقور
وقد جمعه من انفع الفصل بماء فاتر فان اقوى غسل بماء بارد
ولبن النعاج خمسة دراهم بحليب نافع للمعتدلين تعقد بالطبخ
ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح وهو للمبرودين بالزنجبيل
والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بما يلقى فيه الحديد مرارا

كثيرة

كثيره والشراب الحديث والعنب الطري جيد وان شرب
من عصارة الجرجير بنبيذ صاحب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن
اكل العصافير وشرب اللبن خصوصا عند الطعام والشراب
لم يزل منتشرا كثير المني ومن المركبات المرقوع لطوس و
المسك ولبه شاقل من جوارش النوروى في ماء الجرجير و
دواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة والاغذية لحم الضان
بالحمص والبصل والحمه لحنطة والرشتا والباقلا مفردة
او مبززة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل
او جوارانه والجدي المذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج
المسمنة والهرائس والعصائد والارز باللبن وخصوصا
مع اللحم واللحم بالبلبون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت
والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن
كل ذلك موافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهرية
والفواكه الرطبة كالعنب وتجنب القوي الحموضة كالخل
والحريف والمالح والمجفف كالخل والنعناع يقوى اوعيه

المني وبشر الشهوة ولحم السرخانة الفستق والبندق
وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها
حلواء فستق وقلب الصنوبر والجرجير والجوز يغلى بالسمن ويضاف
اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز بالغ الاكثر به كرسبي
والشراب الحلو ويوحد حرر وجرجير وبين وسلجم يطبخ وتوحد
من ماءها جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات
والمروخات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط
والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها السرج والعانة
والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات
فتنفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة
روس واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء جرجير ومغاث
وبوزيدان وسقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ
في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن وشحم
كلى السقنقور ودهن النار دين ثمن جزء ثمن جزء يحقن بها
مستلقيا وكان بسبب رخاوة العصب وان كان يقلص

فالكثر

في الماء عولج بالادهان المذكورة وان لم يتقلص فلان الكثرة
الشهوة وان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي
حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح في آلات التناسل
وحكة كما يعرض للنساء وحكة في فم الرحم فلا تهدا الا بالجماع واما
من قوة اعضاء المني وضعفها في الاعضاء الرئيسة لمن دماغه
وعصبه ضعيفان واعضاء منه قويه فان ترك الجماع اجتمع
له شي كثير يفيد الدماغ بتبخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه
وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهولاء يحتاجون ان يبرد اعضاء
المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس ودهن النيلوفر والتضميد بالنيلوفر
والتنطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة
المني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها كثرة الاحتلام
مع بطوء الانزال وعدم عند الجماع وضعف الشهوة وقلة
القدرة على الجماع قد يكون باس بهذه الصفة لكثرة جمود منيهم
ولا يهيج الشهوة ولا تتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال
لجمود المني وبطئ جدا ومع ذلك يحتلمون لكثرة السخونة المني عند

النوم العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة
فى ذلك نفع من سرعة الانزال قد يكون لكثرة المنى الطول
العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ودفعه بسعة المجارى
العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج
واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح
لرطوبة كثيرة وحرارة صرفة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية
والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد
والسلو والورد وللحس تاثر قوى وربما نفع فحكنشت و
البابونج والسطل بمائه او غير ذلك بما فيه يلطف بلا تسخين
كثير العذيوط هو ان يكون كثير الشبق رخو المعقدة فاذا
جامع استرخى المفرط اللذة فالقى زبده العلاج يتفقد نفسه
قبل الجماع ويجلس فى طبيخ الاشياء القوية للمعقدة الانبته
تعرض لمن اعتماد ان يجامعه الرجال وفيه كثير قليل الحركة وقلبه
ضعيف ونفسه ساقطة واسباره فليل فمنهم من يمكن ان يلتذ بذلك
من ان يجامع غير فيلتذ لذة القدرة على الجماع ومنهم من يترك

بذلك

بذلك فسادا للذة الانزال ومنهم من لا يحصل وله احد منهما لكنه
يلتذ بحصول الجماع وخصوصا فى نفسه اقول لا يبعد ان يحصل
للرجال حكة فى الامعاء لا تزول الا بالمنى كما يعرض للنساء فى
فم المعدة الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قويا
على الجماع والمستنكر فى اتيان زوجته فى الدبر غير امن ولد
ذى ابنه العلاج الضرب والحبس والاستهالة والتقاعة فى غموم
وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا
فاستفراغ الخلط الحاك فى الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما
كان اعضاءه اجمل من الذكر ان تدبير من اسكر من الجماع
فاضره ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهى
المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته
ومن عرض له من ذلك غشى دهن دماغه وورح بما ذكرنا للغشى
ومن عرض له ضعف فى بصره دهن دماغه وسعط بدهن
البنفسج وادخل الحمام وتفتح عينيه فى ماء العذب معطما الذكر

الدلک بالخرق الخشنه والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق
عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلک العلق
والمحاجم واطلی المجهه وضرب اللاذب معالجة امراض تخص بالنساء
تضيق القبل عود وسعد واس وراسن قرنفل ورامک
وقليل مسک يعمل فی صوفه مغموسة فی شراب قابض واقوی منه
بحيث يعيد البكارة عفص رجی جران فقاح الاذخر جزء
ويتحمل به فی خرقه كتان مبلوله بشراب قابض مسخنات القبل
مسک وسک وزعفران يغلی فی شراب ريحانی ويبل به خرقه
كتان ويحمل به ومطيب مسخن والكرمدانه عجيبه فی ذلک الملذذات
ريق من اخذ فی فمه كبابه او حلبه او عسل عجن به سقمونيا
وفلفل ودحسل ويطلی به الذكر او نصفه الاحمر امراض الرحم
علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث والقباعة اما الی الحمرة
فيدل علی الدم او الصفرة فيدل علی الصفراء والی السواد
مع نتن فيدل مع القوه ومع عدم النتن فيدل علی البرد
والسوداء وبياضه علی البلغم وكثرة الشعر علی العانة وحقاف

الشقفنی

الشقفنس وسرعة النبض وانصباغ البول فی الاكثر واما البرودة
فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء
وقلة شعر العانه وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض
وكثرة سيلانه الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة
فالجفاف وقلة السيلان العقر سببه اما من المنی اما
لقلته او فساده او كونه ممن ليس يصح او من سكران او شيخ
او صبی او كثير الجماع او ما روف الاعضاء فلو بدل الروح علقت
وقد يكون الفساد منهما معا علی وجه لاسعاد لان وقد يتفق
خروجه عن الاعتدال معدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاج
واكثره عن البرد والسدة او الميلانه او انضمام فمه وورمه او زلقه
لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من
القضيب لقصره او فرط طوله فيبرد المنی فی مسافه الطويلة
او لفرط سمن الرجل والمراة فلا يصل منه الا القليل واما الآفه
فی المبادی كضعف الدماغ والهضم واما الاخطار طار كاختلاف
لاراليس او حركة عنيفه او عارض نفسانی كالغم والخوف فالطار

بعد الاشتمال وانت تعرف سد الرحم بعدم وصول الحة
البخور المنخرية الرحم بصمغ وعدم الاحساس لطعم الثومة المتحمل في
الرحم ولا براحتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل
محسوس ورطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون
فمه محاذيا للفرج بوجع يحصل عند المناصفة والانضمام بطهرا
للمحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع
وربما شارك المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق وفي تماجهة
كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثرهم احشا
واكثر اشبابا والولود بالعكس العلاج وقد ذكرنا هيئة الجماع
المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر
المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة
وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقب الطهر
وفي الوقت الذي اخترناه فان كانت سبب العقر سوء مزاج
عولج بضده اما الحار فالادهان واللعابات والاضمدة البارده
توضع على الرحم او القطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب

وهو

وهو الاكثري فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثرودیطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوس واما اليابس اللعابات المرطبة والادهان المعتدلة
في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان
لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة
ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده
او ميله مما تذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل
فيه ميل من اسرب مطلي دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لرياح فالكموني
وشراب الاصول او مياهها والشراب الصرف ذكر ادوية
تعين على الحمل نشارة العاج مثقال حاضرة السبع وبول
الفيل عجيب وليشرب عند الجماع او قبله وبزر السيساليوس
مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين على
الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره ومرارة الذئب

والاسد دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل و
خصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن وفي كل
ذلك علامات المني المولد هو الابيض البراق اللزج الذي يسقط
عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين علامات
الحبل والكائنة ان تتوافق الالتذاذان ويخرج الذكر الى
وكانما امتص ويتبسم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع
فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا قليلا ويكره
الجماع خصوصا الحبلى وتذكر ويعرض مثل لها عند الجماع الم و
لا ينزل له وينقطع الحيض او يقل ويتأخر ويعرض الغثيان
والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين و
خفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون
وصغره سواد العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا كبر
الجنين يغتذي بدم الطمث فزالت هذه الاعراض ومن
العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر
عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك

سحر متر فله بثياب من قمع او من اجانة منصوبة بعد ان تصوم
يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال
الثوم على الخوى فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل
وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش
وقد يكون صافيا فيرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض
للحامل حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار وعلامة
غزارة مني الرجل حرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع
وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية و
من الشماء دون الصبي والسجوحة والحبلى بذكر انشط
واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا واخف الثقل في
اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمتها ويكون اللبن
غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشيت واذا قامت

اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة
والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر علامات
اسقام الحمل كثرة اسقاماته وكثرة استفراغاتها وجريان
الطمث فى اوقاته ودرور اللبن فى اول الحمل وضعف حركة الجنين
او عدمها الاسقاط سببه بادى اما ضربة او سقطة او وثبة شديدة
وحضو (؟) الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن
او طول المقام فى الحمام او فرط حر الهواء او برده او شحم رائحة
ماكول ولم يطعم منه واما بدنى كالاسقام وفرط خلوها اما لفرط
جوعها او الاسهال او فصد او فرط امتلاء او تخم او فرط جماع
او فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة
واما لحال الرحم كسعة فمه او لكثرة رطوبة مزلقة او لرياح او
لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة اذا علقت النخفه (؟)
جدا سقطت قبل ان تتم و المعدلة البدن التى تسقط فى
الشهر الثانى والثالث يكون لعر (؟) رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر

على

على ضبط الطفل لكنه يتهيك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر
الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحبل تو ام سقط الذى
فى جانب الضامر تدبير الحوامل تمنع الفصد والاسهال خصوصا
قبل الرابع لانه اولى التكون وبعد السابع لان العلوح (؟) يكون
اضعف كالثمرة عند تكونها وانتهائها فان لم يد (؟) لكثرة الاخلاط
الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان هناك سبب توجب الاسقاط
لسوء المزاج او عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان
كان الكثرة او رطوبة مزلقة وهو الاكثرى فلتترك المرق والفواكه
والحمام وينقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعرق
وهو خير من الادرار والادوية الحافظة للجنين من الاسقاط هى
الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق و
المثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد
ويعتنى بتلين طبايعهن لئلا يحتبس و زاحم الجنين و يتعهد
المشى الرقيق لتحلل فضولهن فانها يكثر لاحتباس الحيض
ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض

كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وما الحنين
النقي واللحم الحولي اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى تثير الشهوة
والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني وكل ذلك جيدا
تسهيل الولادة تدخل الحمام وتطلى بالماء الحار وتجلس فيه
الى السرة وتفرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها
في القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقت
المراة من قشور خيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها
والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع الحديد سحق
بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مقناطيس
او تبخر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق
البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان
علق الاصطرك الافرنقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع
وقيل الخرزة من الزعفران المسحوقة واذا علقت على فخذها
خرجت المشيمة والسحر بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة
لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة

فضع

فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا
دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه بما يشبهه
انه وربما احتيج الى ادخال اليد الى الفرج وتقطيع الجنين ثم
اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن
فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهو عسر
كثرة الطمث اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له
وعلامة امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون
البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله ولا يتغير ولا يحبس
ما لم يظهر ضعف في البطن وتغير في اللون واما لرقة الدم
وحدته وعلامة ضعف البدن وصفرة اللون ورقته وسيل
وحرقته وسرعة خروجه وصفوة لونه واما لغلبة الرطوبة على
الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط
السوداوي الحار المفتح افواه العروق كتفتح الصفراء لها و
علامة كل واحد ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد
جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها

ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم
واما القروح في الرحم واما بعقب عسر الولادة وعلامة البواسير
والقروح وعلاجها يجي في موضعه العلاج اما الامتلاء من
كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق وشد الثديين ووضع
المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا الثلاثة
القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان
الحامض وشراب الفواكه اما انفق الاغذية سماق بالفروج
او العدسية بالعناب المحمص بالانبرباريس او ماء الرمان
الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح المز القرحة الممسكة
للحيض المستخدم مسك والجلنار والشب اليماني وسكار الصمغ
والعفص وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وارمني و
صمغ عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان الحمل وتصغر
البيض وتحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى
علاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة والربوب
الحامض المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد

اما الذي

واما الذي لغلبة الخلط واستفراغ ذلك الخلاط وهو البلغم
والسوداء بمسهلاتها والتدبير الذي يصلح ذكره واما الذي
حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول من الاشربة
والاغذية والشافات والادوية النافعة للقروح والتشقق
في الرحم احتباس الطمث اما لقلة الدم وعلامته نحافة البدن
وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات وسيلان
الدم والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما
الكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن
وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم
واما السدة في افواه العروق ومن حر مجفف مقبض وعلامته
الالتهاب وجفاف الرحم او من برودة مختنقة وعلامته بياض
اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير علامات سوء
المزاج البارد او من يبس لكثف وعلامته يبس الرحم وهزال
البدن وخلاء العروق واما لورم او ربو في الرحم او قروح
اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك

بالمراهمة العلاج التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام
الى ان يرجع البدن الى حالة الطبيعي ويكثر الدم في البدن
اما الغليظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج والفودنج والمشكطرامشيع ونحوها
يغلي ويصفى على السكر ويشرب ويقعد في المياه التي طبخت
فيها الادوية ويحمد من الافاويه من السنبل والدارصيني
والسليخة وحب البلسان وعوده والجوزبوا والهيل والقسط
بعد ان يدق ويطبخ ويصر في كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن
ويحجم الساقين على مثل النوبة سومن اما السدة التي من الحرارة
فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا والراوند وبزر الخيارين
بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة واما الذي
من يبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما
الذي من الورم سنذكره عند ذكرنا الاورام واما الرتق
الصا فنذكره في الصافي موضعه واما التي من القروح التي
اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا الفصد

واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة
ويسقى ما يقدر عند قرب النوبة الرقيق والكرنقاسي
التي يحدث في فرجها شي زايد عضلي او غشائي يمنع من الجماع
سببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث ويعرض
لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم عند الطمث العلاج
بالحديد لا غير ان امكن نتو الرحم حدوثه اما من اسباب
خارج من جذب بشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي
او سقوط المراة من موضع على عجزها او لفزع شديد يعرض
منه ضعف واسترخا في الاعضاء فيزلق الرحم ويخرج
الى خارج واما من سبب داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة
فيزلق منها الرحم وعلامته الى ان يعرض المراة وجع شديد
في العانة والمقعد والقطن والظهر ويعرض لها كرار ورعشة
وخوف بلا سبب يحس بشي مستدير في العانة ويحس عند
الوجع بشي نازل لين يحس علاجه ان كان بسبب رطوبة ارلقيت
فم الرحم وادر بها الى خارج فسقية البدن بادوية مسهلة للبلغم

والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شي من الحلو والغالية ثم لم يرد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء وصافليل من شراب القابض التي طبخ فيه الورد والطباشير والعفص والخرنوب واديف فيه شي من اقاقيا وسك ورامك والمرأة شايلة الوركين وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشمم شم الارايح الطيبة ومعاودة هذا البعد العلاج وتترك الفرزجة فيها الى ان يرجع ولا يعود وان كان برو الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع سقي الادوية المسهلة وسيلان الرحم قد ذكر في النعوظ الرجا يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام الرحم وربما كان مع صلابة وتحس مع بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجمه وينتقل بالعرمية ويسرة السبب اما كثرة مواد قد انصبت اليها مع شدة الحرارة واما دم صلب عرض للرحم او انضمام الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين حبل الحمل الحق شدة انحناء

ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين وان لا يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما بالحساء والصلابة التي فيه وعدم علامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج يسقي شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار الانضاج بعد الاسهال يسقى دواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب الورم الصلب في الرحم اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي والسبب اما كثرة المني واحتباسه في اوعية فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم فيه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان ويكثر مكثه في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني

دبوية

والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شي من الحلو
والغالية ثم لم يرد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست
في ماء وصاقليل من شراب القابض التي طبخ فيه الورد والطباشير
والعفص والخرنوب واذيف فيه شي من اقاقيا وسك
ورامك والمرارة شايلة الوركين وبضمد العانة ونواحي الفرج
بعد ذلك بالادوية القابضة وشحم شم الارايح الطيبة ومعاودة
هذا العلاج وتترك الفرزجة فيها الى ان يرجع ولا يعود
وان كان برو الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج
مع سقي الادوية المسهلة وسيلان الرحم قد ذكر في النفخ
الرجا يعرض للمرارة احوال شبيهة باحوال الحبالى من
احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
الرحم وربما كان مع صلابة ويحس مع بطنها حركة كحركة الجنين
وحجمها كحجمه وينتقل بالعرمية ويسرة السبب اما كثرة مواد قد صبت
اليها مع شدة الحرارة واما دم صلب عرض للرحم او نفخ
الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين حبل الحمل الحق شده البحارة

ونتو

ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين وان لا يكون
قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء
ايضا ويفرق بينهما بالحساء والصلابة التي فيه وعدم علامات
الاخر من علامات الاستسقاء العلاج يسقى شراب
الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار وبعد الانضاج
وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال
ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث
والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات
والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة
بما يجي في باب الورم الصالب في الرحم اختناق الرحم
هذه علة شبيهة بالصرع والغشي والسبب اما كثرة المني
واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى
كيفية سمية فيتقلص الرحم منه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى
الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث
اذا طال به الزمان ويكثر مكثه في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني

ولهذا المرض ادوار ونوايب العلامة اذا قربت النوبة
اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين وصفرة
في اللون ورطوبة العينين وربما احست المراة بشي يرتفع
من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم تختلط العقل ويحصل
الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه
العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة تفقد عقلها وتحدث
اذا افاقت باكثر فما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل
من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع العلاج اما في
حالة النوبة فعلاج الغشي سوى الروايح الطيبة فان بهذه
العلة ينبغي ان تشم الادوية المنتنة مثل جندبيدستر والكندس
والحراق والنعط وغيرها لان شانها ان تحلل البخار الكابد
ويلطفه وتنزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه
الى الاشياء العطرة طبعا وتمسح في الرحم بالادهان الحارة
العطرة يصوف فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية
فانها غاية في الباب يدلك القدمان والساقان ويعلق

المحاجم

المحاجم على الاربتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن ويحرك
الشعر واما بعد النوبة فينبغي ان تسقى الاشربة اللطيفة وتغذى
بالاغذية اللطيفة وتسهل بالايارجات الكبار والمعاجين
مثل المثرود يطوس والعابي ونحوهما وبعد ذلك ان كانت
المريضة ارملة فالتزويج خير لهما ويدغدغ القابلة في الرحم بالادهان
العطرة بما بزلت في الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السبب
الذي من احتباس الحيض فيعالج بالمدرات التي ذكرناها
في احتباس الحيض النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد مضعف
في الرحم فيحلل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيه
العلاج الاسهال بالايارج والحبوب وسقي جوارش
الكمون وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد
بالادوية المسخنة المفشة للرياح حكة الرحم قد يعرض هذه
العلة من الاخلاط الحادة العفنية او المالحة البورقية
او من السوداوية الاكالة او من مني الحار جدا العلاج
تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتطلى في الرحم

بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المنى
بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والكاهو
والملوخيا والخبازى والخس بواسير الرحم وحدوثها
عن سوداوى العلاج استفراغ السوداوى وتعديل
المزاج بالاغذيه والاشربة شقاق الرحم يعالج بالطلى بالقيروطى
المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر قطونا قروح
الرحم ان كان وسخا او حكا فعلاجه ان تحتمل العسلية فى
ماء القمقم وتحتمل فرزجه من الكندر والانزروت ودم الاخوين
والشب وقشور الرمان وغير ما ذكر فى القراباذينات
المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليه الطين الارمنى
وان كان عن انفجار الحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر
بعد نقى المدة وسكن اللذع ثم تحقن بمرهم الباسليقون مع
دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور
المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا
ورب السوس على الربع منها الشربة ثلثة دراهم ثم الخشخاش

وان

وان سالت المدة الى المعاء المستقيم تحقن بالعدس والارز
واقماع الرمان والطين الارمنى بدهن الاسفيداج ودم الاخوين
وصمغ عربى وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل
المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد
فاستعمال الافيون والزعفران وحمولا بلبن جارية تسكين
الوجع واجب لئلا يسقط القوه ويفوت المصلحة
اورام الرحم اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها فى العقر
وسببه اما بادية كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق
من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او منى
او لكثرة برد مكثف وقد يكون فى عمق الرحم وقد يكون عند
فمه فتمكن برد تها واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت
الاعراض والحمى والوجع واما البلغمى فيدل عليه الثقل و
والانتفاخ ولا يكون وجع معتد به ويهيج الاطراف والعين
واما الصلب فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع معتد
به وعسر خروج البول والنجاء وضعف الساقين وربما عظم البطن

حتی کما یستقی العلاج الفصد والاستفراغ ویفصد
الباسلیق ثم الصافن وخصوصا ان کان الفصد
السن احتباس الحیض والنفاس ویمنع الغذاء ثلثه ایام
ویقلل الماء ولو امکن الترک فهو اولی ویکلف السهر کلما قدرت
علیه ویجلس او لا فی ماء عذب ودهن ورد فاترا وماء
طبخ فیه القوابض الخفیفه کالورد وتضمد بزیت انفاق
وخشخاش قد هری بالطبخ ثم یستعمل صوفا مبلولا بماء
طبخ فیه خطمی وحسک وبزر کتان وزر ورد ولسان الحمل
واکلیل الملک ثم ینقص القوابض ویقتصر علی الملینة
المحللة ودهن البابونج جید وکذلک التمر الهندی بالطبخ مع الشعیر المقشر
ودهن الورد ولا یربط الضماد بقوة فیضر اما الدبیلة فان کانت
فی فم الرحم فلیبطها وان کانت فی قعره استعملت المدرات الخفیفه
کاللبن وبزر البطیخ مع شیء من اللعابات حتی تنضج وتنفجر وربما صحت
الی ان تنفجر کاللبن والخردل وبعد ذلک ینقی بمثل ماء العسل تفعل ذلک
مرارا ثم یعالج بعلاج القروح واما البلغمی فلیکن مادته اقل تبریدا او محلله

اقوى

تسخینا واما الصلب فینفعه جمیع الادهان الملینة کدهن الحناء
ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع
الاحمر ومخ البیض ومرهم الرسل بالغ جیدا ونطولات
من الخطمی والخبازی والحلبة والبابونج ویضمد بورق الخطمی مدقوقا
مع شحم الاوز اورام الخصیتین وما یلیهما من الشرج ان کان
الورم فی الکیس دل علیه وعلی نوعه المشاهدة وان کان
فی البیضتین عسرت معرفته والحارة منه یکون مع حرارة الموضع
وحمی لریاسة العضو وقد ینتقل المادة بالسعال الی
الصدر وربما فسد الکیس وسقط وبقیت البیضتان
معلقین ثم ینبت کیس اصلب من الاول والبلغمی یکون مع
لین وقلة وجع والصلب یحس بصلابته والریحی یکون معه
خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتلیین
الطبیعة وتقلیل الغذاء وهجر اللحوم وتعدیل المزاج ویوضع
علیه دائما دهن الورد وقلیل خل بدقیق الباقلا او الشعیر
او ماء ورد وعصارة الهندباء والخس والکرفس والکزبرة

الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج باقلا مدقوقين ناعما مثل
ثم تعمل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر
الكتان نطولا بمائهما وتضميدا بثفلهما وبأوراقهما مدقوقة
والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيدا واما البلغمي فعلاجه
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق
الباقلا والشعير والكمون في البابونج واكليل الملك وتقطير
دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء وتضميد بزوفا الرطب وشحم البقر ومخ ساق البقر
الايل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد
بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة قروح الذكر اما العلاج
مما ذكرناه في قروح المثانة وتقطير في العصب لبن امراة
توضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا ولبعد ما
يولد غذاء عديا لزجا كالحنطة والاشنان واما النحار حيث
فمرهم من مركب اسفيداج وخل ودهن الورد وحب الرمان
المحرق هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ

الخلط

الخلط الغالب التعلق على يكون اما الانشقاق الغشاء ونفوذ
جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق او الاتساع المجريين
اللذين فوق الانثيين او الحاف ما بينهما فينفذ الى كيس
الانثيين واما رثب واما حجاب واما معاء خصوصا الاعور
واما ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او
غيرهما ويسمى ادرة وربما نزل الى الكيس بل احتبس في
العانة فيسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام
وهو الفتق وما كان السرة فهو ارداء لان النافذ قد يكون
من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس
اسحاق الاتساع واما رطوبة من لقه او جرحه عاصرتها
ثبة او صيحة او سقطة او دق عنيف او ريح قوية ممددة او
جماع على الامتلاء او علة فيه المراة الاصل او حبس ثقل
او ريح العلاج ويحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية على
الصياح والوثبة والجماع واشد ذلك ما كان على الامتلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشدة باقادة المعروفة

ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرطبات
حتى الحمام فاذا اكل اسهل ويكون عند الجلوس والقيام
شد العنق وليجتهد في الحمام الشق ان امكن والاحتياط
لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما تعدفه ان كان معا او ريحا.
او يحلله ان كان باردا او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية
الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والآس
وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان
يتخذ منه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل يعجن بماء الآس والادس
وغراء السمك ويلصق بالموضع فاترا وقد يستعان بالكي
والادوية المحللة المذكورة لتحلل مادة الاستسقاء و
وربما احتيج في الحي والماسي الى مثل الترياق والمثروديطوس
الحدبة ورياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا
اذا اطعموا قبل الوقت فيفسد موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة

والرياح

والرياح ممتلئ الى الفقرات وبدق الساق من صاحب الحدبة
لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة
اما باد كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مصلحة واذا مالت
الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو
حدبة المؤخر المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب
ويقال له الالتواء العلاج استفراغ رطوبة المزلقة وتعديل
المزاج ورد الفقرات ويعالجون بالكمادات والادهان
والمروخات وغير ذلك وجع الظهر قد يكون لبلغم او برد
يعرف بعلامات اشتداده عند السكون والليل وفي الشتاء،
ورد الملس وقد يكون من تعب حمل ثقيل او جماع او ضعف
في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات
ذلك قد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب
كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني
لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه واشتداد
الوجع طولا وعلامات الامتلاء قد يكون لاحتباس الثفل.

لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم
بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشربة السكنجبين
البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي وشراب
الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص
اسود ووج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية
الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون
بالادهان دهن القسط والسوسن او السداب ويدلك الظهر
بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان
عن امتلاء العرق العظيم الممتد بالفصد بريه في الحال او الجماع
ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب حركة عنيفة او فرط
جماع بما ذكرنا في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما
ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الظهر فيه الدوالي تتابع
عرق الرجل لكثرة نزول الدم السوداوي اليها او البلغم والدم
الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها او باللون وبالتدبير المتقدم
العلاج الحمية عن كل تولد المادة الغليظة والفصد من اليدين والقي

البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني
بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حب بماء الجبن او باللبن الحليب
فان زاله والا احتيج الى آخر اخراج العروق المتسعة وشقها
طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية
القابضة فيمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك
حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل ربا في
في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة
السوداء وقد يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكل
وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي ويحكم المستحكم
منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي لكل الدوالي
العلاج يبدأ بالفصد والاستفراغ فاستعمال الادوية
المجففة القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الامر لوط
الرجل اكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين و
القوامين بحضرة الملوك والسعاة او جاع المفاصل
السبب المنفصل هو العضو القابل اما الضعفة خلقة كاللحوم العدية

البالغ

اولسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة واما الضعف فسفل حيث المواد
يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما
في البدن كله او في اعضاء الرئيسة ساذج او مادي
ذو قوام كالاخلاط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب
واكثره من بلغم ومره سوداء صفراء وفي البارد عن السوداء
السبب الالي هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث
في مجاري لم يكن احدثها الحركة او التحلل او النحافة او
الهزال واكثر هذه الاخلاط عن فضل هضم الثاني والثالث
والسبب الذي كثره اوجاع في المفاصل ان لها تجويفا
تحتبس المواد وكثرة المواد وهي ضعف المزاج لبرد ما
ولانها اطرافها بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس س
الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم وبينها وخصوصا
الحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسببه كثرة المواد
واما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل

اوكثرة

اوكثرة الجماع وخصوصا على الاكل حبس الاستفراغات المعتاد
والشراب على الريق والترمن بعتريه وجع المفاصل بعيره
اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط
في الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل في الصيف عرق النسا
هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما
بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع
بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب
الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ و
جميع الاوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت
مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته
في المفصل اولا ثم يسيل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها
اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ولم يسيل
الى عرق النسا ويكون في الاكثر يكون عن ضعف الورك
بسبب طول الجلوس على شي صلب او لضربة يلحقه او لطول
الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت

قرب عشره اشهر اما النقرس فقد يبتدي من الاصابع
خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون
في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض
لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع
والمنقرس بطول صغر خصاه ولا يعرض للصبي ولا
المرأة الا ان ينقطع طمثها وما كان عن سوء مزاج
ساذج يحدث قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون والمادي
فالدموي يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا
وتمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة
وصفرة موضع وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم
تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداوي يكون مع نحول المكان
وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة فالتدبير
المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة

ومزاج

ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره
العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج
في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وبالبارد الى
استفراغ يسير من البلغم وان المادة قطعت المادة ومنع
انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء
وهو انفع لهم من الاسهال وتقوى العضو بالروادع لئلا
يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة واما ان كانت
كثيرة فالردع يوجب احد الامرين اما المادة الى عضو
شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل
الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو بالاطلية
المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها
وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته عدو مواده والشراب
عدو لهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع
المحللات يخلط معها شيء من الملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة
سحر لطيفها وخصوصا في السوداوي الكثيرة اما الحارة والدموي

والصفراوي فما ذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان
معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالعسل والحقن الملينة
واما البارد والبلغمي فمغلي حلوا ومنضج على سكر او وردي
او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان
مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين
العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس
والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا
خوف مع حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء الشعير بالسكر
الاغذية يمنعون اللحم الا الضرورة وح فلحوم الطير والحيوان
البري افضل من غيره ومن الايام الاول وماء الشعير بالسكر
او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق بسكر
فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او فروج او حلو
واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر وايام دماء الشعير بالعسل
ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني واحراق الفراريج ثم العصافير
والفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذية

الصفراوي

الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازار الحارة القليلة الحرارة
المستفرغات اما الدم فالفصد مع الحجة التي لها والافضل
ان يؤخر يومين ثلثة لينضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار
نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب
او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز ان
يستفرغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو
المضعف فلا بد من مراعات السورنجان بعد الاسهال
فتضايق الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح
بالفلفل والحسل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه
ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفواكه مقوى بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني
نافع لاوجاع المفاصل المقشات دهن الرمان من اصول
البطيخ بالسكنجبين للصفراوي او بزر فجل او عصارة ورقه
بالسكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغم المدرات ينتفعون بالمدرات
كثيرا خصوصا في النقرس بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون

فيبرون بالمدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار وقثار ويحلب
بمار اغلى فيه برسياوشان وقوة الصنبع للصفوادي و للبلغ
هذا السفوف حنطانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر البطيخ
وبزر السداب يستعمل على الريق ملعقة بمار بارد فينقي بالادرار
الادوية الموضعية النطولات بطول للحار شعير وخس يطبخ
بالخل حتى يتهرى اخر للبارد مرزنجوش وورق الغار والسداب
وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزهر البنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به الادهان والمروخات
دهن القسط ودهن الخردل من المركبات النافعة زيت يطبخ
فيه الافاعي وهو بيراه بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع
وشحم الاسد وشحم المبلسون بالغ الاضمدة ضماد حلبه يطبخ
في الخل والعسل حتى يتهرى اخر حلبه واكليل الملك وبزر كتان و
كندر وراتنج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاتر الحمامات
يضرهم الحمامات الرطبة الغذية الماء واما الحمام المجفف بفرط التعرق
اذا ذلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم اما الحمامات

نافع

نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار
ومرزنجوش يغلي ويستحم بمائه وبعد التعرق الكثير الابزنات
ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي الادوية المذكورة والزيت
المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحشي او الارنب او ما طبخ فيه
فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي
وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط
بعجين ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروق عظيم النفع
وكذلك الترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في
الاقرباذينات وعظم الناس محرقة يشفي من النقرس
ووجع المفاصل والسلام تم فن الثالث بعون الله الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع فی الامراض التی لا یختص بعضو دون عضو بل اما
ان یعم البدن کالحمیات او یحدث فی ای عضو کان کالاورام
وتفرق الاتصال ویشمل هذا الفن علی ابواب سته **الباب**
الاول فی الحمیات **الباب الثانی** فی البحران **الباب الثالث**
فی الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه **الباب الرابع**
فی الکسر والوثی والخلع والسقط والصدمة والضربة والشجاج
والسحج **الباب الخامس** فی الزینة **الباب السادس** فی السموم
والاحتراز عنها **الباب الاول** فی الحمیات الحمی حرارة غریبة ضارة
بالافعال تنبعث من القلب الی الاعضاء وسببها اما ان
یکون مرضا وهی حمی عرض او لا یکون وهی حمی مرض وتعلقها
اما او لا بارواح البدن وهی حمی یوم او با خلاط بان یسخن من
غیر عفونة وهی سونوخس او بان یعفن وهی حمی العفونة
او باعضائه وهی حمی الدق والحمی الیومیة یحدث عن الاسباب
البادیة فیکون فرحیة وغضبیة ونومیة لاحتقان الابخرة وسهریة

لاشتغال

لاشتغال الروح وفکریة وغمیة وفزعیة وهمیة وتعبیة و
استفراغیة وامتلائیة وجوعیة وعطشیة وسددیة لا یبلغ
ان یسخن الرطوبات وقد یکون قشفیة وبردیة واستحصافیة
وحریة وربما بقیت ثلثة ایام وربما دار اربعة ادوار او ستة
والحمی العفنیة اما بسیط ای حادثة عن خلط واحد او مرکبة
والبسیط احتباسها اربعة احدها الدمویة وهی اما متزایدة وهی اشد
او متناقصة وهی اسلم او متشابهة وهی بین بین وثانیها
الصفراویة وتعفنها اما داخل العروق وهی الغب اللازمة
ثم ان کانت العفونة بقرب القلب او الکبد فهی المحرقة علی انه قد تسمی
محرقة اذا کانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما
خارج العروق وهی الغب الدایرة وعلی التقادیر فاما ان
یکون الصفراء رقیقة صرفة وهی الخالصة او مختلطة بالبلغم
اختلاطا ممزوجا مغلظا وهی غیر الخالصة وثالثها البلغمیة
وعفونتها اما داخل العروق وهی الربع الدایرة واللازمة
ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهی الربع الدایرة و

وكل واحد من الحميات العفنة ينقسم بحسب اقسام اصناف
ذلك الخلط الحمى الدقيه وهى التى يتشبث اولا بالاعضاء
الاصليه فهى لامحاله تفنى رطوبتها وفى البدن رطوبتان
الاولى وهى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانيه منها فضول
ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة
فى اطراف العروق الشعرية الساقيه للاعضاء وثانيها
المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبه العهد بالانعقاد
المتشبث بالاعضاء ورابعها التى بها اتصال الاعضاء
فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات و
شرعت فى افناء الصنف الثانى خص هذا الصنف باسم
بالحمى الدق وان افنت الصنف الثانى وشرعت فى افناء
الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهائه وان
افنت الصنف الثالث وشرعت فى افناء الرابع خص باسم
المفتت والكل يسمى حمى الدق ايضا واما الحمى المركبة فتركيبها
اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية

او من متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع
جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف
نوع واحد كالتركيب من غبين دايرين واحد منهما خالصة
ولنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها
الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها وبتدى بلا نافض
ولا تكسر ولا تضاغط نبض وربما وقع فى ابتدائها برديه خفيف
وقليل قشعريره بسبب الابخرة وربما قوى نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كانها هى حرارة حمام بلا لدع بل
ساكنة هادئة ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحى
وعرق نذى كذلك غير كثير وطول المقام فى الحمام
اذا احدث قشعريرة فليست اليومية العلاج مقابلة
السبب كالتفريح والتسليه فى الغصه والحزنيه والغميه
والاستهانة بالمزح فى الفرحيه والتغذية فى الجوعيه
والاستفراغ فى الامتلائيه والتفتيح فى الاستحصافيه
والسددية والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما

وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب
بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد
ثم الحمام سونوخس وهي حمى تحدث عن غليان الدم
ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى
من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات الامتلاء
الدموي ظاهرة العلاج الفصد وربما كفى الفصد وحده
وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال
وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفئة وهجر اللحوم والاقتصار
على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال
الصفراء خصوصا بمثل النقوع او ماء الرمانين بالهليلج
الحمى الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم
لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية
وعلى هذا البحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم
داخل العروق فعفونته داخل العروق فيكون الحمى المطبقة
على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت

كم

سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او بسرعة استحالتها
كاللبن او لسوء تربتها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش
او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار
الغريب كالخيار والقثاء واما السدد بمنع الترويح من
كثرة الاخلاط او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما البيت
من خارج كالاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن
والجيف ويدل على الحمى العفونية كون الحرارة لذاعة واللذع
في الدموي اقل ويعقبها حالة تسمى المايلة وهي بين الحمى
واعتدال المزاج ويبتدى بكسر وكسل واختلاف نبض
يقع في الغب لحصه مادته وربما يحصل بذاذة في النوبة الاولى
ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية
وسونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون
اللسان ويكون في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق
والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن
والكسل وتبتدى بلا نافض ولا عرق الا عند البحران

ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها
في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدى به الفصد والتطفية
والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين بلية واسهال لطيف
للصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج الحمى الصفراوية اما الغب تنوب يوما ويوما لا وقد
يكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من
اللازمة وفي المحرقة اشد مع سواد اللسان بعد صفرة
وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما
على اللسان سواد والضجر بعض الكلام والضوء وقد
يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدى نوبة الغب
بقشعريرة ثم نافض ويكون اولا اقوى ثم يضعف كما نقصت
حدة المادة بالنضج وبالربع بالعكس ولا يدوم البرد
مع نوبة لان البرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة
الغريزية الى حماية القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة تشتد
غبا والمحرقة شبيهة لا تظهر فتراتها فاذا تركبت غبان تلتت

كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي
الاكثر يكون الطبع معتقلا والبول يكون ناريا الا اذا كانت
الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض و
ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة من الغب
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر
ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
واطول ما ينقضي في سبعة ادوار الا لخطاء وقد يقوم
اللازمة في مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما الغب
الغير الخالصة قد تطول نصف سنة والبول في الخالصة
رقيق وفي الغير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض
الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع
وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع
او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد
ممهل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين
وشراب النيلوفر فان وجد عطش فمع جليب بزرقلح تفتيح

السند ويدرو ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما
مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو او النقوع
حامض او حلو بسكر مع نيلوفر او بنفسج او اجاص ونيلوفر
او تفاح اذا كانت مع ضعف القلب والمعده او شراب
بنفسج او نيلوفر والاولى تاخر النقوع يومين او يلين او ماء الرمانين
بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر
او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر وبالسكنجبين السكري
غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع
وماء البقطين المشوي حبيا والاولى تاخير مياه الفواكه
الى بعد السادس ويلين الطبع كل يوم مجلسين يلينه
بالفتل والحقن الملينة ان لم يلين الطبيعة بالاشربة
المذكورة وفي اخر النهار وفي الليل يصف الى الاشربة
المدرات لحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع
عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او
مع بزر بقطين او مع بزر القثاء مع شراب السكنجبين او اجاص

وقد

وقد يحتاج الى اقراص الكافور فان كان هناك عشيان
وفي منقوع التمر الهندي يصفي غيران يمرس على سكر او شراب
نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة
نيلوفر خمسة زهرات او لشراب تمر الهندي المصفي او شراب
القراصيا وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الرمانين الحامض
او شراب الرمان الحامض مع النعنع او شراب السكنجبين او
الرماني اذا كانت الطبيعة معتقلة وقد تستعمل هذه عند اعتقال
الطبيعة ويلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم
ينقطع القي والعشيان فيوخذ الطباشير وسماق وكزبرة يابس
وورد ورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه
قليل كافور المسهلات بالنقوع المقوى او ماء الرمانين
بالهليلج او اربعون درهما شراب الورد المكرر مع عشرين
درهما من سكنجبين او عسل خيارشنبر بشراب بنفسج ودهن
لوز حلو او تمر هندي ممروسا في ماء حار على لب الخيارشنبر
والسكر ودهن لوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخر

المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على الخطر
في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا تستفرغ
يوم النوبة خصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ
الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس
فعنه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه البحران كما يتفق في الثامن الا ان
بحران السادس ردي فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب
يقتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل
ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق
حلب وخصوصا ان كان مع غثيان اي ماء كان مع السكر
او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون مرقة
الفروج واحد وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه
فاذا بالغ الضعف وادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء
فيغذى بامراق الفراريج فيغذى في المعدة لاشتغال الطبيعة
ح بدفع المرض عن الغذاء ويكثر شوش الذهن ولا يحصل منها تقوية
يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او الاجاص

او

او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
ولتطحن بذلك بدهن اللوز الحلو وحميض بالخل او بماء الليمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاورة بل
الى الفراريج في الايام الاول هو المنحل البدن لا وحتى في
يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان تغذى في يوم النوبة وعلى
الاعتقال من الطعمة الادوية الموضعية تسكين صداعهم وتنويمهم
بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب
السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق
المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع خليل حل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار ولا النخالة
ينفعهم تسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم
ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي
وقت الحرارة يستعملون البزور مستحلية على شراب الاجاص
والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بماء البارد
وحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم لئلا يرد او يذر او يرش المسك ويكثر

فيه خرابات الماورد ويعرب منه السهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والزعرور والسفرجل والخيار ومن الرياحين الآس وورق
الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح و
الريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن ازهار الورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع الخلالخ الباردة والطيوب المتخذة من
ماء الورد والخلاف والنيلوفر والآس ويضاف اليه قليل
خل الا ان يكون سهر فلا تقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان
بمثل البطيخ او الخيار الحمى البلغمية يكون حرارة قليلة نجاره
لا تلذع اليد الا اذا كانت اطيلت مدة ويكون بردها يكون
طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل
ويعسر ازالة البرد وربما سخن ثم عاد واللازمة تشابه الدق
لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول
قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة
اختلافه ورقة البراز وبلغمية والعطش يكون قليل الا ان يكون البلغم

مالحا

مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها
ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان و
سقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون سابقا
العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة
والقي ولا بد منه في كل نوبة او اكثر النوبة الاشربة شراب
الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين وشراب نيلوفر وشراب
ديناري وشراب ورد او سكنجبين بزوري او عنصلي
او عسلي بالماء الحار او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندبا
وانبرباريس يصب على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر
والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى ينضج
البلغم بالحلاوة وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب
حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين
بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي جوز
رازيانج وبزر كرفس وعرق السوس وبرسياوشان او شراب
ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف وطال زمانها

احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث فيشرب
او طبيخ الغافث والشكاعي والباداورد والشاهترج و
الهندبا والكشوث والخطمي بصفى على سكر او سكنجبين وحده
او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة
للطبيعة كالتمر الهندي والعناب والسبستان وعمل منها شراب
واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فصار لهم المستعمل
مطبوخ من سبستان بلبون حبه زرقطونا وهندبا وعاقرقرحا
وعرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمان بسفايج
وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة
دراهم ويصفى على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع ريوند
وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من
كل واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا
او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل
ازرق وتربد من كل واحد دانقان يفرك بدهن اللوز
ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل ماء حار

ويلين

ويلين طبايعهم براوند وسكنجبين او لفايل مسهلة او حقن
لينة وينفع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل
ليلة بادرار بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ وعرق السوس
يغلى ويصفى على سكنجبين المقشات بزر فجل وسكنجبين
وماء حار او سكنجبين بماء عرق السوس او اصول
البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى عن سكنجبين الاعدية
لهذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل
فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام
احتيج الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما
الى زيادة تسخينه بمثل فلفل او رازيانج او مصطكي
وينبغي ان تتبع بالسكنجبين البزوري او السادج
لتحدره وامراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني ودارشيشعان
او قرطم وماء الليمو وسكر الادوية الموضعية يدهن فم المعدة
بدهن السفرجل او دهن ورد القي فيه السنبل
والمصطكي ويضمد بزرورد وافسنتين بماء القرنفل

الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النافض ضعيف ثم
يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام
وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية
وليست في حدة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد
حميات مختلطة طالت وفسدت الاخلاط والنبض الى
صلابة وقوة واختلاف وتطول وربما اربعا وعشرين ساعة
وتفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترقة
كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق اقطار
والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد
سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة
وعطش والتهاب وكلما كانت مع النافض كالقشعريرة
عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علامة تلك الاخلاط وقد يدل
على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير
المتقدم والتعب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كان مع ذلك

حارة

حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة لوقوع العفن
خارج العروق وان كان ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة
ابطأت العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين
وقد يقل فتنوب في كل خمسة ايام او سبعة وسبب ذلك
واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطؤ
كما في البلغمية وفارقت لكن نابت كل يوم وان كان المادة
حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ متوسطا فنابت يوما
ويوما لا والربع الصيفية يكون في الاكثر قصيرة والخريفية طويلة
ولا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في
وسعة في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عروضها ونافعة يبري
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع
المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان
كان في الدم كثرة وكانت السوداء دموية فالفصد والا فيضر
الفصد بالضعف وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ
خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الاشربة

ماء الشعير السادج والمزور بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد
او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر
او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان وبزر المعلى
من بزر قثاء وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم
عرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور
خمسة دراهم صيفي على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد
النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص
او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية والمسهلات يجب
ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام ويراع المواد
التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلاتها
مثل السقمونيا والهليلج الاصفر والمحموده والبلغمية مثل الهليلج الكابلي
والتربد والبسفايج والغاريقون والسورنجان والحنظل مطبوخ حب
عنب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة
دراهم سنا وبسفايج وسكاعي وباداورد وريحان
وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزمرنبفسج ولسان الثور

مركل

من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وانبرباريس وافتيمون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب
الخيار شنبر ومن اللوز ورادند وحجر ارمني ولازورد
مقل ازرق وكثيرا ومحموده من كل واحد ربع درهم ومطبوخ
الافتيمون وحده جيدا والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاديا
محموده ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى
البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان
يقنعوا في ابتداء النوب بالسكنجبين مع الحسك وعرق السوس
ونحو باذرنجبويه بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة
وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن بعد
ويستعملون الماء اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه
يوم صوم الا ان يكون النوبة ما الى اخر النهار وتشتد الجوع
فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بسكر او شراب النيلوفر
او بمزورة ملوحه او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخا بدهن اللوز
واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن

والحولي من الضان اسفيذباجا او حب الرمان ورب الريباس وبليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشرة سنة والتى معها ورم الطحال اطول وارداء اعراضا وربما الت الى الاستسقاء الحمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا وقد شاهدنا من ذلك كثيرا وان انكر جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع حمى الدق اكثر ما يكون انتقاله وقد يكون مفرده وقد يكون مركبة من حمى عفنة وازداء ما ركب معه حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة عظيما وملمس البدن لا يكون فى اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء وربما غلط فى ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول .... والسحن صلابة وصعوا وغارت العينان وكثر فيها

الرمص

الرمص اليابس ثلثات حروف الاضفار نقاص كل عضو الطحال والصدغان وتمددت جلد الجبهه وذهب رونق الجلد وعلاه شى كالغبار وثقل رفع الحاجب وظهر فى القارورة دهانية وصفائح ودق الانف ويطول الشعر ويكبر القمل ويرى بطنه قد تحل ولزق بظهره والجذب معه جلد الصدر والحدبت الاضلاع ثم تحدث اسهال ذوبانى وتساقط الشعر ثم يموت العلاج اما فى الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفى فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما فى الغب لكن تحترز عنه مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنة عولجو بما ينفعه مشترك وقد يسهلون رفق بمنزول حمى العفن فليسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوى واطر...

الجبدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة
بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا اطلعت الشمس
فقدح من ماء الشعير المبزر بالسكر وبعد الساعتين يدخلون
ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وحسك وبطيخ وزهر نيلوفر
وبنفسج وسعتر مقشر اي شيء حضر منها ويجلسون فيه
ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يخرجون اذا
خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ونحو ذلك في
اذانهم ويسقون منه ثم يستريحون ساعة ويتغذون بلحم الجدي
او الجدوع او الدجاج المسمن سفيدباجا او برشتا او الحنطة
او بلحم حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او
مع بيض نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا
قارب الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست
ساعات كثيرا ماء جدا ويتعللوا عليه باقراص الليمو او بلب
الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او حلاوة
مع سكر ونشا ودهن اللوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش

وبزر

وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور
ثم ينامون على فرش من الكتان مطية محشوة بقطن البردي
وربما تتخذ لهم من فرش من اديم ويلبس ماء ورد وربما فرش لهم
على ثياب موضوعة على بركة ثم يتغذون من الاغذية
المذكورة ولكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد و
كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار
والمشمومات والملونات ويكثر عندهم الغناء الرقيق
والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة والتفاح والخيار والكمثرى
ويتعللوا بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب و
ويكثرون شم الروائح الباردة واللذيذة ويحذرون عن
كل مؤلم يابس وحار وحريف ومن الجوع والعطش والهم
والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة ولكن نومهم على اغذية واشربة
لا على خلاء الحميات المركبة والتركيب اما مداخلة وهي ان
يدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهي ان ياخذ احديهما
بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهي ان تاخذا معا وتتركا

معا ومن الجملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب
وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين او لازمتين
واما الصفراوية دايرة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب
الصفرا فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته
وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين
اقوى اذ يجمع فيه النوبتان وعلاجها متوسطة في التبريد
والترطيب من الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون
العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت الغبان تركيب
مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين
وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وقد تنوبا
غبا واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام
والضابط في ذلك ان نضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد
ابدا واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك
الحميات ويكون عددها بعدد النوبة مثاله حمى تنوب خمسة
ايام وترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات

ربع دملثية ان الربع هي التي تاخذ اليوم وتدعه
والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة
ايام راحة يوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه
واحدا كان الخمس خمس ومما ينبغي ان يتكلم عقيب الكلام
في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه الباب الثاني
في البحران وايامه وتفسير البحران والحقيقة البحران في
لغة اليونان هو الفصل وعند الاطباء تغير عظيم يحدث
دفعة الى الصحة او العطب ويشبه المرض بالعدو الساعي
المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي
عنها والبحران يوم القتال المفصل فقد يغلب العدو
الساعي عليه مستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يظهر
ويمكن من احدها بقتال اخر وقد يغلب عليه السلطان المحامي
فينهزم الساعي بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يغلب
ويهزمه الى بعض الاطراف وهو البحران الناقص الانتقال
وقد يقهر قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الانتقال

الناقص و هو منذر بالتمام و كل مرض فاما ان ينقص بحران و
يحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة و ذلك اكثر في مدة طول
الامراض المزمنة الباردة المادة و اما ان ينتقل مادة المرض
من عضو الى غيره و اما ان ينفصل ببحران و اما ان ينفصل الحال
بزوال العرض اي تحلل الحرارة الغريبة قليلا قليلا و الابدان
التي يأتيها اوقات البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي
ينقل موادها من عضو الى آخر و لا ان يحدث فيها حادث بدواء
مسهل و لا بغيره من التهيج كالرعاف و التعليق و الادرار
و لكن تترك لان البحران الكامل يبقي البدن بعده فلا حاجة
الى المحرك بعد البحران و لا قبله لان فيه كفاية و فعل الطبيعة
اولى من فعل الصناعة ثم ان دفع الفصل الصناعي مضادا
للطبيعي تشوش و ان وقع موافقا له افرط هذا في البحران احوال المريض
الكامل و اما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق
حركة البحران اما كان الرعاف قرب علامات البحران قدام اما كان
لا بد من يوم للقتال من امور هائلة كالعجاج و الصراخ كذلك

يوم

يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض و سيلان مثل
رعاف و هو احد البحارين و اقربها الفصل لاستيصال
مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم
الخراج و يتوقع الخراج حيث المادة غليظة و القوة و الحمى
رقيقة جدا فان كانت دون ذلك و المرض فيه الم
فالرعاف و الا فالادرار و القي و الاسهال و لبعض
الاعضاء امراض و بحارين يخصها فالنفث بحران
امراض الصدر و الرمص و الدمعة بحران امراض العين
و المخاط و الاذن بحران امراض الراس و كذلك خراج
ما خلف الاذن و كما ان السلطان المحامي اذا نزل به
الحادث قبل استعد قبل القتال لعرض الجيش و تكميل
عدوه و تحميل عدده ثم قرب عند القتال فيهيء مكانا للخروج ج
منه الى كذلك يتقدم البحران انضاج المادة و تهيئة كل
اسباب الدفع من تقطيع اللزج و تغليظ الرقيق و ترقيق
الغليظ و تفسيح المجاري ثم تعين جهة للدفع و العضو الذي

يخرج منه المادة واذا اضاق النفس وحصل غثيان وتقلب
نفس ومرارة فم ووجع في فم المعدة وسقوط اللون
وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقي وان وجد
صمم وطنين ودوي في الاذن واسعال في الراس ودوع
وساريق حمرا واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة يخرج
بالرعاف وان تموج النبض وسدى الجلد واسمح واحمر
فالمادة يخرج بالعرق وخصوصا اذا الصنع البول في
الرابع وغلظ في السابع واذا حصل معص وثقل بطن و
تمدد شراسيف الى اسفل وقراقر وبعجه بطن ووجع
الظهر والاضلاع برار وعدم علامات تدل على حركة المادة
الى فوق فهي يخرج باسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حاد
والاحشا سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول الكثر
في ساير الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى
فهي يخرج بالادرار والعرق وما يخرج رقيق المادة فلذلك

في

في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة
انقطعت على مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله
والمرض والاعراض تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة عن
كل شيء ومن ماية البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي
قبل النوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي
بعدها اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون
بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر
به يومه وكان باستفراغ لا بانتقال الى خراج ويكون استفراغ
مادة المرض من جهة المناسبة واحتمل بسهولة وعقبته
راحة واذا مرض عليل من اخلاط محمودة وظهرت علامات
النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات
مايله فالفرح فيها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران
الردي هو ما خالف المحمود في علامته مثل ان يكون قبل
النضج والمنتهى ولمسه انقراط سابق ويدل على انغماز
الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج على انقهارها كما

يوشك بالسلطان ان يقهر لو برز للقتال قبل الاستعداد
واما العلامات المحمودة والردية في كل مرض فالعلامات المحمودة
هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على
هيئة الطبيعة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والاصغاء بالمعالجات
والاستفراغات والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل
على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات
الردية المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على
الموت وان كانت في الغاية معها قوة القوة طال
المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض
بحران صالح واندفاع مادة كبيرة فيجب ان يعتمد على القوة
وكثيرا ما يكون مع علامات مهلكة مع ضعف القوة
الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزمة الى المبدا فيحصل
لها باجتماع قوة فيستولي على المرض وتقهره وتحصيل

حفه

حفه عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها آيسة من الحيوة او لخورها بالكلية ثم يعقبه الموت وح
يكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير
كالتملي للعلة في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك
على الاستقراء ولمية ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها
الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع
وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور ويكون لها في نصف نصف الدورة وهي التربيع
تغير لا محالة فالتغير الذي لا محالة يكون في مادة المرض في
هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما
وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب تنقص زمان حركة
الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث
بالتقريب فتبقى هذه الدورة ست وعشرين يوما ونصفا
فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما
وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها

يوسك بالسلطان ان يقهر لو برز للقتال قبل الاستعداد
واما العلامات المحمودة والردية في كل مرض فالعلامات المحمودة
هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعة
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على
هيئة الطبيعة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والاصغاء بالمعاني
والاستفراغات والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل
على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات
الردية المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على
الموت وان كانت في الغاية معها قوة القوة طال
المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض
بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة
وكثيرا ما يكون مع علامات مهلكة مع ضعف القوة
الطبيعة من الدفع فيجمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل
لها باجتماع قوة فيستولي على المرض وتقهره وتحصيل

حفه

حفه عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها آيسة من الحيوة او لخورها بالكلية ثم يعقبه الموت وح
يكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير
كالتملي العلة في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك
على الاستقراء ولميه ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها
الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع
وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور ويكون لها في نصف الدورة وهي الربع
تغير لا محالة فالتغير الذي لا محالة يكون في مادة المرض في
هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما
وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب تنقص زمان حركة
الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث
بالتقريب فيبقى هذه الدورة ست وعشرين يوما ونصفا
فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما
وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها

ستة ايام ونصف وثمن فيقع فى السابع فيكون هذه
الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار ويكون
فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف
ونصف ذلك ثلث ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار
فى الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار
لا يقع فى الاكثر الا فى يوم النوبة فيكون فى الثالث او فى
الخامس بحسب الطبيعة لانقهارها بالمادة او تاخيرها انتظار
النضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع
عشرين يوما وضابطهم فى ذلك ان الحساب اذا استغرق
اكثر من نصف يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا اربوعين متصلين
والثالث منفصلا والسابوعين منفصلين والثالث متصل
بما قبله وذلك لان الربوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الربوع الثانى فصار
الربوعان ستة ايام ونصف وثمنا وكان اكثر من نصف
يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدا به الربوع الثالث من اليوم الثامن

وكذلك

وكذلك فى الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام
ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف وكان
اول الاسبوع الثانى هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا
به السابوع الثالث وكان اول اليوم الاخر الرابع عشر وجره
اليوم العشرون واليوم الرابع منذر بالسابع الحادى عشر
منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثانى
واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه اليوم الرابع من الرابع
عشر والسابع من اليوم الحادى عشر والامراض الحادة
مطلقا بحرانها فى الرابع عشر والحادة جدا فى السابع والحادة
فى الغاية القصوى فى الرابع والقليلة الحدة فى السابع عشر
والعشرين والرابع وعشرين ثم حادة المزمنات فى السابع
والعشرين والحادى والثلثين والرابع والثلثين والسابع و
الثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون
والماية والعشرون وانما زاد بعد الاربعين عشرين عشرين

لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما فلم يحصل لهما تاثير
في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على
البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان
المرض لمفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول الجارين
المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع
الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل سبع
سنين وفي اربعة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام

والوبار والتحرز عنه كل ورم فان له مادة اما ذات قوام
وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح
والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب
منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا بتقدم اسم الغالب
منهما والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو ومتميز و
هو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون
والمداخل اما ان يكون متولدا ذات اصول ناشية في الاعضاء

وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل
اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون
وهو الغددي والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا
كالقيلة المائية واما الريحي اما ان يكون مخالطا ليبا عند
الحس وهو التهيج او مجتمعا متقادما للجس وهو النفخ والبثور
اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية
وغيرهما ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي
فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان
كان العضو حساسا وفيه شراسيف من والورم غائصا
وماله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت واذا اجتمع
ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت
الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون
احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا
ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف
العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح

تنذر بالدماميل وكثيرها تنذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين ونحوهما والقلب الى الابطين والكبد الى الارنبين لا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيصل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينبغي ان يستعمل تلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء حار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجير بالادوية او بط بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه بادية كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيه غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفردا وان كان سبب الورم من الرادع ولكن مسكنه للوجع كقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن ورد وماء الكزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه [illegible] عند قوة الوجع وعلامة السهل للسهر وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندباء او عنب الثعلب او ماء لسان الحمل

اوما

اوماء الرجلة والى الاكثر ما ذكر وربما جعل معه ماء ورد ودخل ادام لم يكن ثم يخلط الروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كماد بدقيقها وتنطيلا بمائها بعد طبخها ويضمد بثفلها ومرهم دياخليون مع مرهم الحل ومرهم الدياخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الاسهال يقتصر على المرخيات المحللة فان خيف استحالة الى الصلابة بسبب المحللات الصرفة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى خضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح ولكن السر بد في الصفراوي اكثر والترهل في الدموي اكثر الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الصلبة فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع فيها الابتداء بما هو قليل

البرودة وفيه تخفيف كالنفخة عمست فى خل ثقيف ممزوج
بما البورق او عصارة الآس مفترة وقد يجعل فيهما قليل ملح
وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كما ختار
البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوى** تنقسم الى الصلا
والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير
متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشموم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق والزيد
مرهم لحل الصلابة فى الشبوع وما دونه وخردل وبزر الانجرة
وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر
وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم فى
داخل موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع
ذلك حارا واذا نبت مع الورم حسرقا باكثيرا انغما
را تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر
احس بشى يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونه
او صفرته او حضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة

هى البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة
الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا
تضعف الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او الحنطة الممضوغة
او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمى وبزر كتان لان
الجلد وامكن التفجر بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد
باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل
والدياخلون مع لعاب الخردل مفجر يغلى جميع ذلك
فى دهن السوسن والاقبطحرص ان يكون فم الشق
الى اسفل فاذا خرجت ما فيه من المدة فاعليه بغسل ماء
العسل ثم مداوتها الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه
ففى الاكثر تبقيح وفى الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة
الدماميل اردئها غورها وهى من جنس الخرا
جات ويحدث فى الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام
على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ

بالفصد والاسهال ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي
الايام الاول يداوي مداواة الاورام الحارة ثم تقتصر
على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل
وبزر المرو بالتين والحنطة المخضوعة والتين مع الحر
دل بدهن سوسن فان نضج ولم ينفجر فجرنا بالادوية وربما
احتيج الى بط البثور ايضا على عدد الاورام منها دموية
كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسا
مير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات
ومنها ريحية كالنفاخات الشرى بثور مسطحة بكرية
حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد في وكربها وغمها
ليلا وسيما لبخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا
فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر
حدة وحمرة العلاج الفصد والاسهال برفق بمثل النقوع
المسهل او بماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم

١٥٦

بان يكثر بمر الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل
تربد ثم تدبير الحمي بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل
نافع وبزر درة حب الرمان او السماق جيدة ويكثر
في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة النملة بثور
تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة
الساعية الاكلة والا اوجبت الساعية فقط ان كانت رقيقة وان
كانت المادة غليظة تحتبس تحت مادون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهي اقل النها با وابطا انحلالا العلاج

العلاج

يجب ان يبدا او بالاستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد
في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان
وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهر التاكل والتقر
ح استعملت اقراص اندروخورون بشراب قابض والجا
ورشية يجعل في مسهلها قليل تربد والافتيمون واللبن
الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء
الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك

لكل بثر لكان منقط محرق محدث للحكة تكريبه وربما حصلت
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي ار
وتنعيط من مادة صفراوية قليلة العفن وقليلة السواد وحمرة
ما يسود والجلد معه من غير رطوبة ويكون كثيرة السواد غليظة
غائصة قليلة البثر العلاج لابد من الفصد والستفراغ
الصفراء و مراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما
احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعية
لا يجوز ان يكون شديد التبريد لئلا يحتبس المادة او
يدفعها الى الباطن وهي سمية وخبيثة ولا شديدة القبض لذلك
ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة
رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به بخرقة
كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل
والعدس والخبز الكثير النخالة وقليل اخل و النفاخات تحدث
اما لغليان يصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافة واما
الدم رقيق العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم

النفاخات

ويوضع عليها اول ظهورها عدس مقشر مدقوق نا
عامعجون نخل فاطهرت وكانت كثيرة فتعيت ثم عولجت
بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد ار الجدري والحصبة ارا
دهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم
الابيض واسهلها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل
الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع بائنة
الصفات واما المختلط المتصل حتى ياخذ رقعة كثيرة
مستديرة او ذوات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف
الكبار حتى يكون في جوف آخر ولان يكون الجدري الحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس والاجود منها ان يكون النفس
والصوت سليمين لان هذا يدل على سلامة اعضاء
الصدر واذا رايت الجدور والحصور تتابع نفسه
ففيه ورم حجاني قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب
يشتد والظاهر برد والجدري والحصبة تخضر او تسود فالهلاك
قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة

الرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة
يعاود الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا يجاوز الجلد والبدن
سمك لسادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام
الرعاف عام النفع للاعضاء العالية المشروبات نقوع
الحلوبات سكرا او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكاوي
بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة
بل الى الكافور والاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد
يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل
الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعها تسقى ماء الو
زوفا بالسكر وماء الكرفس وان كان مع السن كان اقوى
الحكة والجرب منه يابس فيكون على صفراء محترقة
تخالط الدم فقد يبلغ ان تصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه
رطب فيكون لخالط البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن
لا يكون معها بثور واكثر ما تتولد عن اكثار اكل المالح والحريف
والحلو والتوابل الحادة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفا

كه

كهة او طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن
واللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج قد نفع فيه اهليلج بمرم
اسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء
الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المعتدل بارد وحار والسكر
ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية
كل بقلة كالهندباء وبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم
الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحم ما امكن الادوية
الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس والا
شق والزنجار والنوشادر واحد بمثله مع نصف مرتك واسفيدا
ج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص يضاف
اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل
وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية
جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شير
جامع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد
القلع للمادة المجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب

الجذام السوداوي اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت
الحمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود وان
تراكمت اوجبت الجذام فيعتبر اشكال الاعضاء وربما تفرق
اتصالها آخر الامر وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن كله
او يبوستها فتحرق الدم واما بردها فيجمد انه سوداء وسببه المادي
الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام
فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال
فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة
التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم
بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح
ومنه غير متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه
والمبتدي قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم اسود
وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والكمد وظهرت في العين كمودة
الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن
ثم يدق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويختنق في النوم ويثقل

ويتجشم الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة
ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن
العلاج ان كان في الدم كثيرة فالفصد وفصد الوداج بالغ في
النفع ويخرج السوداء بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا الافتيمون
وحبه بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما المدبر
فينفعهم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر
وجلاب بارد وماء لسان ثور وسكر الاغذية لحم الجدي او لد
جاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطة
ويجب ان يقيئوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعو
طات ويكثر من الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج او القرع
او اللوز ويجلسون في الابزن من سمن بقر وبرياضة ريا
ضة معتدلة ومن الادوية الفاضلة لهم البيتي وبزرجلي وافضل
منها اسفيدباج من لحوم الافاعي بالخبز السميذ لا يزال ياكل
منها حتى تنفتح بطنه ويذهل عقله ويكف عنها وقالوا
ايذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ الدود

ده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل
فيبرا وإذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما
تحركان المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها
فيقتل **الوباء** والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر
الهواء لاسباب سماوية وارضية كالماء الاسن والجيف
الكثير كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى او لم يحرق والتربة
الكثيرة النز وكثيرة الحص واذا كثرت الشهب والرجوم
في آخر الصيف وفي الخريف فانه ينذر بالوباء وكذلك اذا
كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات
المطر فلم يمطر في الشتاء وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر
ويتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعين ثم حدث وقت
النهار وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان
الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف
نيازك وشهب فيتوقع الوباء بهذا اذا كانت الاسباب

فی

سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وبنت
الفار من جحرها سدرة ملقاة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز
عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفواكه والشرب
والمراق ويقتصر على المجففات فالضحنار الشامية فالحامض
كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء وبالادوية التي لها
ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود
والعنبر والاترج والطرفاء وورق الغار ورش البيت
بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة
كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار
والزهور الباردة **الباب الرابع** في الكسر
والوثء والخلع والسقط والضربة والصدمة والشجاج
والسحج العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من جهة المخالف فان لم يكن في البدن كثرة
خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي

وتليين الطبع بالفتل والحقن والراوند مسهل جيد وقلما يحتاج
الى مسهل واذا احتيج الى مسهل فلا شئ كلعوق خيار شنبر بالاورد
او خيار شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى
ويغذى بما يقوى الاعضا وماء عنب الثعلب بالسكر با
لغ وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء
لسان الثور الغذاء مزورة ماش وصفار بيض نيمرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن
ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة
لينة ثم يسقى من هذه الدواء زرود وكهرباء واكليل الملك
بالسوية سنبل ومصطكى وزعفران وكندر وجوز السرو
ونصف جوز يعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما
استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهرباء ان لم يكن عطش وبسبب
الادوية الموضعية اما في الشج والشجاج فعدس وزرور ورد
يستعمل وحدها او بدهن ورد اما الضربة والى سقط فان كان
معهما رجع فيفرق بدهن ورد ومقتا وان لم يكن معه وجع

ف

فاقلناه في الشج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني سك
وزعفران بماء ورد مفترا فان كان مع الوثي حرارة قوية
فهذا الضماد بالغ صندل وزرور ورد وبنفسج بالسي وشعير مقشر
وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط بر
فق ويسقى الاشربة المبردة مثل شراب النيلوفر والدينارى
مع حليب بزر الخيار ونحوه واما الخلع فيحتاج الى مدّ ورد العضو
الى شكله لكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب يحدث
للورم ولذلك الكسر فيحتاج الى حسن تعصيب وبماء يحفظ
العضو على شكله بالجبائر واخراج مالا يلتئم من العظام
لا يرجى اصلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الو
ثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة الدشبندة كالهريسة
والاكارع والارز وبطون البقر
وجلود الخرفان والجدي المشوية واذا حصل تحت
الربط حكة فليحك ويطل العضو بماء حار ولا يماس الجرح
ويرش العصابة بماء ورد مع قليل خل ويربط تحته فان خيف

من الربط حدوث ورم فليبرحي والربط ونضمد العضو بما ذكرناه
للوثي مع الحرارة **الباب الخامس في الزينة** الادوية الحا
فظة للشعر الاس وحبه وماق ودهنه الهليلج والاملج والمر والصبر ود
هن المصطكي وبرسياوشان وحراقة خشيش الكتان وورق
النشقايق واذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة
حفظه وسوده ومما يحفظ الحواجب اصل الفاشرا واصل
الاسراس وزيادة شجرة الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزان
يستعمل بدهن الاس ويقشور اصل الغرب بالزيت حفظ
وتسويد عجيب **قلة الشعر وعدمه** وعدم نبات اللحية العشر
تيكون بخار دخاني لزج اذا صادف من منافذه معتدلة فقلته
او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة
ولذلك لا ينبت اللحية النساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فيفل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ لجد البرد المزا
ج او يبس مكثف فلا ينبع الجرم الشعر او لسعتها جدا او
لحرارة محللة او لرطوبة مسخفة فلا يجمع مادة الشعر او

لبعضها

لبعضها جدا لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما
يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي يحتبس في
المنافذ كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة
للشعر هي حافر الحمار محرقا والقران محرقة يطلى بالسطح فانه
قوي والاذن جيد والعظاية التي يكون في البيوت تحرق
وتسحق ويطلى بدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية
المساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب
وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالتحليل بكثرة الحمام
وتخصيفها بمثل التنطيل بماء الاس واصلاح اخلاط البدن
واستفراغ الخلط الردي **داء الحية وداء الثعلب**
يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا
ذلك فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض والصفرا
وي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله
العلاج وبطوه لانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر سرعة برء
والا فلا ويفرق بين داء الثعلب وداء الحية بانه في داء الحية
ينقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية **العلاج** يحك ان يبدا

بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المحمرات

على الموضع ثم شقه فيقل منه المادة الردية وذلك كالثوم

والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذ

كرناها **افراط جعودة الشعر** سببه اما مزاج حار يابس

ويعرف بعلاماته وبتغير المزاج واما الشواء والتقلب

والمسام وهذا لا يتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة

للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب

السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطة باكارع الا

دوية المرققة للشعر البور واذا طلي به رقيقة واذا ذر

على المنتوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة

وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ

على الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في الدهن حتى يذهب

الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد

وربما يجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس ورد

ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الامر بهم الا سفيداج

ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وما

الورد والادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كا

لافيون والشيح بالخل والسوكران يستعمل هذه بعد النتف

ودم السلاحف النهرية والصفادع الاجامية ودم الخوش

ودماغه وكبده تشقق الشعر وتعصيقه نيفصه المسطات

وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وبيبس

مزاج او اغذية يابسة المطولات للشعر جميع الادوية التي

فيها لزوجة باضد منها الطبخان في الماء حتى ياخذ الماء قوتها

ثم يضاف اليه نصفه دهن البنفسج وثلثه دراهم الادن

ورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشر دراهم يطبخ

حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن

الاس مقو مسود مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي

وسبب الطبيعي تكرج الغذاء الصاير شعرا او بورا ى حا

لينوس او الاستحالة لون البلغم وهو راى ارسطاطا

ليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض

الزرع بعد حضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب

الامراض الحادة المحرقة المجففة الاشياء التي تبطي با

بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى بوكل
يوم واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتنابات
المرق والشرايد والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة الجماع
وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليتنق بسرعة
والتزام القي على الطعام بالفجل وبزره بالسكنجبين وا
ستفراغ البلغم والزبيب المحقق ويطبخ القعر با
لقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط
ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك
يبطي بالشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معثا
دقوقا خلط بينهما وربما قد الحنا ويقوى بالسماق او
اللبن الحامض اوماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه
قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ونسوده جدا آخر لسود تسويد
اناثيا عفص محرق بعد دهنا الزيت في كوز محا زحتى
لسود عشرون درهما وروسنج عشرة دراهم شب
درهمان ملح اندراني درهما الصابع سببه اما فرط يبس
فلا يجد الشعر غذاوه وتطامن الدماغ فلا يصل اليه

الغذا

العذاء وتحلل المسام فلا يحتبس فيه المادة او البداد
ا فلا ينفد كما يحدث عن القروح السالفة واختص بمقدم
الدماغ لفرط تحلحله والنبي منه لا يبرا وما كان الا
تسدادا فيتحلل البدن بالحمام ثم استعمل دوالاية المنبتة
واولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك **في احوال الجلد**
الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة
وصفاء وذلك اما بانه يولد الدم الذي يهدي الفقة
كالبيض النيمبرشت والشراب الريحاني والحمص والتين
فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذا اللبن فانه يزيد حمرا
راة والمائه غزيرته واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج
المربى واما بانه ينشر الدم ويحرك الى خارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث لخاصية فيه وكذا
الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة
كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة والصراع
وسماع الاغاني فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان
ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز

وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ وا
لقرع ودقيق بزر الفجل والنشاء واللوز يستعمل مفردة و
مجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نا
فع الكلف والنمش والبرش والدم الميت
يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق يبقى فيحتقن الدم داخل
الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه
مايلاً الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش
والطحي كلف وصاحب النمش يتشقق شقته كثير
اليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم
وغلظه ويعسر خروجه **العلاج** الفصد والاستفراغ للخلط
ذي النوع وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذ
كورة في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هي الا
سقام والهموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط
وفرط حرارة الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات
الخل والطين والكمون شربا وضماداً بالخل والسكنى في

لمن

نبت فيه كمون ويصفر اللون والنا نجواه وكثرة
شمه بل النظر اليه فيما قيل اثار الضربة واثار السود
يقلعها المرتك بشحم البهق والبرص ان اله
البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيه
اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا
الغذاء الصالح الى كونهما ولبست نسبة البرص الاسود
الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض
فان البرص الاسود يعرض معه تفليس وخشونة وهو المسمى
القوباء ومادة البرص الابيض من البلغم والاسود من السوداء
العلاج باستفراغ المادة بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا
ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون
وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ
البرص الابيض الى ستة وهذا من الخواص العظيمة اما
البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان تنقط
الجلد ثم تراح اياما ثم تعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف
والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وزبد

السوداء وبين الاغذية والاشربة وغيرها **حفظ اللون** عن تاثير
الشمس والريح والبرد بطلي الوجه ببياض او نقوع لباب الخبز المحمية
معجونا ببياض البيض والصنان والابطاسية عفن خلط او عرق
ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط
العفص ويعدل المزاج ويجتنب ما ينس العرق كالحلبة وينفع ذلك
نقوع السمسم والشد لك من السعد من ورق السوسن واصوله والاس
المسحوق ودهنه المحرق والتوتيا والمرتك والتنبت والصبر والمر ويتخذ
منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة وكذلك
السك والسنبل والورد وورق التفاح مفرده ومجموعه **في القمل**
يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القلبية فلا يحرم ذلك
من داب الصور ولكونها يقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط
الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** المفرط فلا بد تنقية
البدن وعلامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب
وتغير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج
قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والتمام والكمون
والزراوند وورق الكتان ودهن القرطم مفرده ومجموعة بالزيت وربما

احتيج الى الزيبق وبورق وينبغي ان يبعد عن الاعضاء
الرئيسة **القوبا** يتولد من مائية رقيقة مادة وخلط سوداوي **العلاج** اصلاح المزاج ان كان كثير الادوية الموضعية كماض الابنج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر
والكثير منه يتدرب الجذام في حوال البدن في كبد هزال البدن المفرط بسبب قلة الدم او كراهة الى الطبعة
فلا يستعمل كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول
اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة
اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها او كثرة الدم
فلا يقوى القوة على التصرف فيه او المزاجية الطحال واعتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد والمضاد
مراجا كما او كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد
فلا تصل الى الاعضاء الى القليل او لضيق طرف
الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او الكثرة تحلل
كما يكون عن التعب والامراض المحللة **العلاج**
بعدل المزاج ويستفرغ الخلط الغالب الحريف

وتعديل الاسباب كلها وتقوى القوى الخاصية الذلك خاص
وربما احتيج فى تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا
يقبل العضو ونر بعد تقوية الجذب ويودع ونفرح ويعد
ل فى الحركة والسكون ويكن فى الطلى فيسقى الماء البا
رد والتراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى الاغذية
القوية كالهريس والجوزابات واللحم المغلى والمشوى
لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا
يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد دما رقيقا متخلخلا
ولحم البط يسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط
تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين
الساذج او البزورى خصوصا واغذية المتسمين كلها
غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم
والاكل عقيب الحمام فيسمن بالاعتدال الادوية
المسمنة هى التى فيها حبس الغذاء فى المعدة والامعاء
وتنفيذه فى العروق ويفعل ذلك لخلط الاغذية بالا
دوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء

فى الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل
بالخاصية دواء للمعتدل لبن لوز وبندق وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويتخذ كالجوز
ويستعمل كل يوم خمسة عشر فيسمن ويحسن اللون آخر
حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وما
ش مقشر يطبخ فى ماء كثير حتى يتهرا ويضاف اليها
مثلها جوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر
بطيخ وبزر خشخاش مكد نصف جزء بهمن ومكون وبهمن
ابيض وحب الزلم مكد ربع درهم جزء دهن لوز وثمن مثل
ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة باللبن جيد ومما يسمن
بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى فى قدر وقد وضع عليها
قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا انتهر يا
لبخار المتصعد اليه طبخ فى عصيدة او هريسة او حنطة ويوكل
ويسمن فى سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان
التى ضمرت فى زمان قصير يعاد الخصب زمان قصير
والتى فى زمان طويل او قليل الابدان لا تسمن

هى الرخوة القليلة للمدد **افراط السمن** هو قيد للبدن
عن تصرفه لضيق مجال الروح فقد ينطفى وقد لا يصل
اليه النسيم فيفسد وهم على حذر من الصداع عرق فأتل
بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف بالدماغ او
القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس و
خفقان والسمين خلقة يكون فى الاكثر بارد المزاج
دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش
ولا يكاد الادوية تصل الى اعضائهم الا بمهلة الا بطول
وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعل ما يتقلل غذاؤه
الحمام والرياضة على الجوع والنوم الارض والاقتصا
ر من الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس
والمحللات والخبز الخشكار والشعير ويكثر التوابل الحارة
فى اغذيتهم ويخشن الملبس والكثيف للبرد والاستفراغات
ويكثر تليين الطبيعة فيتزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل
المدرات القوية لا التى لا تقوى الا على ايصاله الى الكبد
فقط بل التى تخرجه كالفنجراسايون والزراوند واما السندروس

والكد

والكد والمرزنجوش فلها فى ذلك خاصية عظيمة **الباب**
السادس فى الاحتراز عنها كما يعرف النافع السموم ح
يستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفى التحرز
عن طعام العدو وقد يقع فى طعام الانسان نفث
فى الحيوان الرديه كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه
سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الا
شجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك فى التراب كثير
لمحبة الحيوانات له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية
القوية الطعوم والروايح واكثر ما يدس السم فيها ليخفى
طعمه ورايحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم
عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لحلو المجارى اما اذا
استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرت قوته وربما
كان فيها ما يضاده **والسموم** منها معدنية ومنها نباتية
ومنها حيوانية اما المعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيذا
نج وبرادة الرصاص والزنجفر والحسين والزنجار والشرا
ب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والزاج

والنورة والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش
وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون
والدفلى والبلادر والخربقان والى نق النمر وخانق الذئب
وقشور الارز والبزر الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبتوب الزنجة والافيون والافربيون و
جوز ماثل والنوكران وكاه وقطر الرمان والحيوانية
كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحردون و
والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء
وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء ولبن
الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم وما يضر اما
بالاحراق والتآكل كالافرفيون او بالاجماد والتخد
ير كالافيون او بتبديد جوهر النفس كالمرتك او با
لتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارا
ت المذكورة وهذا الصنف ارداء الشكل ويستد
ل على شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه
وبما يوثره من الاعراض اللازمة تدبير من شرب

السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير و
بشرج وزيت وطبيخ بزور الجزر مع السمن ويكثر من
ذلك ما امكن وكذلك من الطعام فليغلي ذلك وان
لم يغن يقى السم بالقيء ان يكسر عاديته ومما يخرج
السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا
سقي اول الامر فاذا انتقيا بالاستقصاء يشرب اللبن
ويتقيا ايضا ثم ينبغ لحقنة ان حس الاذى ينزل الى
اسفل ويراح القليل ويشم الطيب ويلبس المطيب
ويعطش وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم
عولج بما يخصه بما هو يذكر في المطولات العلاج
المشترك لذلك كل المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير والطين المختوم وترياق الاربعة ومما
هو جيد ان يوخذ الجذاذ واصوله درهم سيح ارمني درهما
ن يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يداني حركي
اليرقي الخلوج المنطف من اقوى الادوية في دفع
السموم الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من

البيت من تدلك بالخطمي وعصارة الجنادى بالن
بت فلم تقربه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير
عاضاً لسانه لم توده لسعة ومن تدلك باصل اللوف
لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت
والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر المطري المد
قوق او تفاح السودا وحب البلسان او العرعر وو
رق الفنجنكشت او اصل الانجدان او الدوقوا وحب
البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومتى طلي به لم
يقربه الهوام ومما يطرده الهوام من البيت ان تبخر باصل
الرمان وقصاته واصل السوسن والقنة والقرون والا
ظلاف والحوافر والصعتر والحليت وورق الغار وحب و
الكبيج وكذلك التبخير بالفنجنكشت وقشر شجرة الد
الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من هذه
الحيوانات التي يهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت
لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام
تفزع منها وتهرب فان قتلها وكذلك البيضا